



روسيا وإيران والصين تجمعاً (تغييرات) السياسة الخارجية الألمانية (حصار الأوساط)



لصالح جهات نافذة في «الإطار» الشيعي وتشمل مئات المناصب إقالات بالجملة للقيادات الأمنية في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»
شهد الشهر الأول من تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، برئاسة محمد شياع السوداني، إزالة مئات المسؤولين في الأجهزة الأمنية، وتعيين آخرين من طائفة سياسية واحدة؛ «الإطار الداخلي» وجهازي الأمن الوطني والمخابرات، تقول مصادر مقربة من الحكومة إن «تداول هذه الأرقام ينطوي على مبالغة سياسية». ومن الواضح أن المسؤولين الأمنيين المقالين مؤخرًا، الذين شملتهم الإقالة، إلى جانب

قائد حرس الحدود ووكيل الشرطة وجهاز مكافحة المخدرات، وعشرات القيادات في الشرطة الاتحادية. وفيما أفادت تقارير بأن التغييرات التي شهدتها الشهر الأول من عمر الحكومة الجديدة شملت أكثر من 900 منصب في وزارة الداخلية وجهازي الأمن الوطني والمخابرات، تقول مصادر مقربة من الحكومة إن «تداول هذه الأرقام ينطوي على مبالغة سياسية». ومن الواضح أن المسؤولين الأمنيين المقالين مؤخرًا، الذين شملتهم الإقالة، إلى جانب

واشنطن، هبة القدسي مسوكو، «الشرق الأوسط»
في أول رد علني لموسكو على إبداء الرئيس الأمريكي جو بايدن استعداده للتحديث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين من أجل وضع حد للحرب الأوكرانية، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «رئيس روسيا الاتحادية كان ولا يزال منفتحاً على المفاوضات من أجل ضمان مصالحنا»، مضيفاً

أن رفض الولايات المتحدة الاعتراف بضم روسيا لأراضيها في أوكرانيا يعيق البحث عن سبل لإنهاء الحرب.
وقال بايدن بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في البيت الأبيض، الخميس، إنه مستعد للحديث إلى بوتين «إذا كان هناك اهتمام حقيقي من جانبه بأن يقرر السعي لطريقة لإنهاء الحرب»، مضيفاً أن الزعيم الروسي «لم يفعل ذلك بعد».

كندا توسع عقوباتها على إيران بسبب قمع الاحتجاجات بلوشستان... هتافات داعمة لإمام زاهدان ومنددة بخامنئي

«المحتجين الذين ردوا هتافات الموت لخامنئي». وهاجرت نساء ارتدين الأزياء المحلية البلوشية «بالحجاب أو من دونه، هيا إلى الشوارع»، وذلك وفق تسجيلات مصورة انتشرت على «تويتس». جاءت الاحتجاجات المؤيدة لإمام زاهدان، بعدما نشر قراصنة إلكترونيون وثائق من وكالة «فارس»، التابعة للحرس الثوري، بما في ذلك موجز سري يشير إلى توصيات خامنئي بشأن «تقوية» صورة الإمام زاهدان، بدلاً من مقترح المجلس الأعلى للأمن القومي بشأن اعتقاله. وعلق إسماعيل زهي على الحادث في خطبة الجمعة، قائلاً

تجددت المسيرات المناهضة للنظام الإيراني في عدة مدن بمحافظة بلوشستان، ورد المحتجون هتافات منددة بالمرشد الإيراني علي خامنئي، وأخرى مؤيدة في الوقت نفسه لإمام جمعة زاهدان؛ رجل الدين السني البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، بعد أيام من تسريب وثائق تكشف عن خطط محتملة لاستهدافه. وظهرت تسجيلات الفيديو مسيرات في مدينة زاهدان، بحضور لافت للمرأة، واستخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، لتفريق

التحالف يستأنف دورياته رغم إعلان «فسد» وقف التنسيق معه في محاربة التنظيم دمشق تتبنى قتل زعيم «داعش»

«إذ كان الحكم والقوة بيدكم، هذا بإرادة الله، ونحن أيضاً نحظى باحترام ومحبة الناس، وهي هبة من الله. ما يمنحه الله هو وحده القادر على استرداده». في غضون ذلك، فرضت كندا عقوبات إضافية على 4 أفراد و5 كيانات إيرانية بسبب حرمان النساء والفقيات من حقوقهن، والإجراءات التي «تهدد السلم والأمن الدوليين»، علاوة على قمع الاحتجاجات السلمية. (تفاصيل ص 3)

تندد بـ «الشرق الأوسط»
تجددت المسيرات المناهضة للنظام الإيراني في عدة مدن بمحافظة بلوشستان، ورد المحتجون هتافات منددة بالمرشد الإيراني علي خامنئي، وأخرى مؤيدة في الوقت نفسه لإمام جمعة زاهدان؛ رجل الدين السني البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، بعد أيام من تسريب وثائق تكشف عن خطط محتملة لاستهدافه. وظهرت تسجيلات الفيديو مسيرات في مدينة زاهدان، بحضور لافت للمرأة، واستخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، لتفريق



دمشق - أنقرة، «الشرق الأوسط»
تبنت دمشق، أمس الجمعة، عملية قتل زعيم تنظيم «داعش» أبي الحسن الهاشمي القرشي في جنوب سوريا. في وقت استأنف فيه «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة دورياته في مناطق سيطرة الأكراد التي تتعرض لضغط تركي مع تهديد بشن عملية عسكرية ضد «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)».

تشمل إطلاق المعتقلين ووقف العنف ضد المظاهرين ترقب في السودان لقرارات «تهيئة المناخ للاتفاق السياسي»

الخطوات المتسارعة من المنتظر أن يوقع الطرفان، العسكري والمدني، على «اتفاق إداري» في غضون اليومين القادمين، بعد أن وافق البرهان على اتخاذ قرارات لتهيئة المناخ السياسي لتوقيع الاتفاق الذي سيخرج السودان من أزمة الحكم التي يواجهها منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وقال قيادي بارز في «الحرية والتغيير» لـ «الشرق الأوسط» إن

الخطوات المتسارعة من المنتظر أن يوقع الطرفان، العسكري والمدني، على «اتفاق إداري» في غضون اليومين القادمين، بعد أن وافق البرهان على اتخاذ قرارات لتهيئة المناخ السياسي لتوقيع الاتفاق الذي سيخرج السودان من أزمة الحكم التي يواجهها منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وقال قيادي بارز في «الحرية والتغيير» لـ «الشرق الأوسط» إن

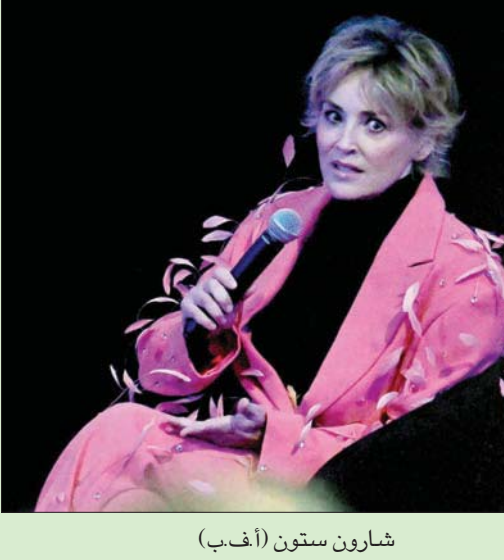
صورة وزعت أمس لجثمان الرئيس الصيني السابق جيانغ زيمين لدى وصوله إلى بكين بعد نقله من شنغهاي على متن طائرة خاصة أول من أمس (أ.ب.)
السلطات أقرت بـ «إحباط» المواطنين من «صفر كوفيد»
ترحيب أممي بتخفيف الصين قيود «كورونا»
جنيف - بكين، «الشرق الأوسط»
رحبت منظمة الصحة العالمية، أمس، بتخفيف تدابير «كورونا» في الصين، التي أقرت سلطاتها بـ «إحباط» مواطنيها من سياسة «صفر كوفيد».

اجتماع المجلس القيادي للتحالف على مشروع الدستور وأجازها بموافقة الغالبية من مكوناته، ما عدا حزباً واحداً أبدى تحفظه على تعديلات العسكريين. كما رفضت بعض الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق «سلام جوبا» وأحزاب الجيش المسلحة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وقال قيادي بارز في «الحرية والتغيير» لـ «الشرق الأوسط» إن

الخطوات المتسارعة من المنتظر أن يوقع الطرفان، العسكري والمدني، على «اتفاق إداري» في غضون اليومين القادمين، بعد أن وافق البرهان على اتخاذ قرارات لتهيئة المناخ السياسي لتوقيع الاتفاق الذي سيخرج السودان من أزمة الحكم التي يواجهها منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وقال قيادي بارز في «الحرية والتغيير» لـ «الشرق الأوسط» إن

رحبت منظمة الصحة العالمية، أمس، بتخفيف تدابير «كورونا» في الصين، التي أقرت سلطاتها بـ «إحباط» مواطنيها من سياسة «صفر كوفيد».

بينهم شارون ستون وغاي ريتشي وأندي غارسيا مشاهير السينما في أولى جلسات «البحر الأحمر» الحوارية



لافتتاح معرضها الفني في أوائل العام المقبل في لوس أنجلوس. شارون ممثلة ونجمة سينمائية عالمية ومنتجة ناشطة في حقوق الإنسان ومؤلفة الكتاب الأكثر مبيعاً «جمال العيش مرتين»، وكانت الممثلة الأكثر شهرة في حقبة التسعينات، بجملها الفنان الذي يحدد أحكام العمر، كما أن تمثيلها المتقن ساهم في الارتقاء بخبرة المجتمع تجاه مكانة المرأة في السينما. من جهة أخرى، تحدثت المخرجة البريطانية غاي ريتشي، التي حُرِم بجائزة «البيسر الفخرية» ضمن حفل افتتاح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي»، عن كواليس مسيرتها السينمائية التي بلغت 25 عاماً، ضمن جلسة

الآن حقاً أن تكيف تدابير الرقابة التي تحتاجها مع حياة الناس ومصادر عيشهم وحقوقهم». وأضاف، حسب وكالة الصحافة الفرنسية: «تريد بالفعل أن نرى هذا التحسن يتحقق ويتسارع». وبدأت عدة مدن تخفف من القيود، بحيث تخلت بعضها عن إلزامية إجراء فحوص «كوفيد-19» يومية بكثافة. وحول لقاء جمع رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال والرئيس الصيني شي



صدمه للبرتغال في المونديال وخروج أوروغواي

المليشيات تصعد في مأرب والقوات الحكومية تؤكد التصدي لهجمات

آل جابر وليندركينغ بحثا تعنت الحوثيين واعتداءاتهم على الموانئ



آل جابر وليندركينغ خلال لقائهما في الرياض الجمعة (تويتر)

ومع تعثر المساعي الأممية والدولية في إقناع المليشيات الحوثية بتجديد الهدنة وتوسعتها، واستمرار الجماعة المدعومة من إيران في تهديد موانئ تصدير النفط، كانت الحكومة اليمنية قد سحرت على رفع الجاهزية الأمنية والعسكرية، ودعت إلى الإسناد الشعبي، ملحوة باللجوء إلى ما وصفته بـ«الخيارات الصعبة» رداً على الإرهاب الحوثي.

ووصف رئيس الحكومة معين عبد الملك الاعتداءات الحوثية على موانئ ومنشآت النفط بأنها «إعلان حرب مفتوحة»، وقال إن آثار ذلك «لن تتوقف على المؤسسات الاقتصادية الوطنية وحياة ومعيشة المواطنين، بل ستطال جهود السلام وأمن المنطقة وإمدادات الطاقة وحرية الملاحة الدولية والتجارة العالمية».

وجدد عبد الملك التزام حكومته «بالدفاع عن المصالح والمنشآت السيادية الوطنية، وتأمين الخدمات الأساسية وسبل العيش، والحد من تداعيات الاستهداف الإرهابي للمنهج اللطاع النفطي والمنشآت المدنية».

وكان المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي قد أوضح، في وقت سابق، أن المليشيات الحوثية تحضر، بدعم من الحرس الثوري الإيراني، لشن هجمات جديدة على الموانئ والمنشآت النفطية والسفن، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية الإنسانية.

وأكد مجلي أن الدفاعات الجوية تمكنت من اعتراض وإسقاط 3 طائرات عُمانية، في حين أصابت إحدى الطائرات المسيرة من صنع النفط في المناء والحقت أضراراً مادية فيها، في حين تمكنت الدفاعات الجوية في محافظة شبوة كذلك من إسقاط 3 طائرات مسيرة كانت في طريقها لاستهداف ميناءي قنا والنشيمة في المحافظة.

وأشار إلى أن القوات أحبطت تسلسل للمليشيات الحوثية في منطقة الفلحة ومناطق العمود والغريقات والأعريف في مديرية الجوبة جنوب مأرب، وأنها قضت على تسلسلات أخرى قامت بها تلك الميليشيات، في منطقة رغوآن ومحزام ماس، ودمرت كميات من الأسلحة والمعدات القتالية، فضلاً عن إسقاط 6 طائرات مسيرة.

ضرورة تبني المجتمع الدولي موقفاً داعماً لقرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف مليشيا الحوثي بوصفها منظمة إرهابية، ورفض اعتداءاتها الإرهابية على الموانئ النفطية.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الاجتماع استعرض «الأوضاع في اليمن والجهود والمساعدات المبذولة لتحقيق السلام وجهود جديدة للجهود التي تُبذل لإحلال السلام في بلاده.

وأكد ابن مبارك أن الحكومة في بلاده «ماضية في اتخاذ إجراءات رادعة لحماية مقدرات الشعب اليمني تتناسب مع تصنيف مجلس الدفاع الوطني لمليشيا الحوثي بوصفها منظمة إرهابية».

وشدد الوزير اليمني على «أهمية فهم الطبيعة الإرهابية لمليشيا الحوثي والتعامل معها وفقاً لمقاربة وأقعية تشمل ممارسة أقصى الضغوط لرفعها وإجبارها على القبول بالعلوية السياسية المركزة على المرجعيات الأساسية».

في الوقت الذي صعدت فيه المليشيات الحوثية من هجماتها باتجاه مأرب، يواصل المبعوث الأميري إلى اليمن نيم ليندركينغ مساعيه في المنطقة لدعم جهود المبعوث الأممي الرامية إلى تجديد الهدنة وتحسينها، حيث بحث، في الرياض، الجمعة، مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، آخر التطورات، عقب محادثات أجراها في مسقط مع مسؤولين عمانيين.

وأفاد السفير السعودي آل جابر بأنه ناقش مع المبعوث الأميري تعنت المليشيات الحوثية واستمرار رفضها المقترح الأممي لتمديد الهدنة الذي سيسهم في تحسين حياة اليمنيين، وإصرارها على تنفيذ عمليات إرهابية تجاه الموانئ والمنشآت المدنية الاقتصادية وممرات الطاقة والملاحة الدولية.

ووفق بيان للسفير السعودي على «تويتر»، أوضح أنه جرى، خلال اللقاء، «استعراض جهود المملكة والولايات المتحدة لدعم جهود السلام ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن ومقترحة لتمديد الهدنة للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن والبدء في عملية تنمية وإعمار اليمن».

وكانت في وقت تواصل فيه المليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً، تهديداتها بتكرار الهجمات، بالتزامن مع تصعيد اعتداءاتها في مأرب وتعز، في حين تؤكد الحكومة اليمنية أنها ماضية في اتخاذ تدابير لمعالجة قادة الجماعة والكيانات الداعمة لها بما لا يضر العمل الإنساني.

وفي أحدث تصريحات لوزير الاقتصاد السعودي لسان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

خادم الحرمين أشاد بالعلاقات الثنائية بين الرياض وأبوظبي

القيادة السعودية تهنيئاً رئيس الإمارات

بذكرى اليوم الوطني



الرياض، الشرق الأوسط

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في برقيتين، الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في برقيتين، الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن اصق التهانئ وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة للشيخ محمد بن زايد، ولحكومة وشعب الإمارات الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما أشاد الملك سلمان بتميز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين، والتي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

ستخصص للمرحلة الثانية من حماية سبل العيش

150 مليون دولار من البنك الدولي لدعم الأمن الغذائي في اليمن

العيش سلامة الأغذية وأمنها، فضلاً عن المرونة في مواجهة تغير المناخ. وبموجب ما جاء في بيان البنك سيتم تنفيذ المشروع في جميع أنحاء البلاد من قبل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مع الشركاء المحليين، كما سيواصل برنامج الأغذية العالمي تنفيذ التمويل الأصلي للمشروع بالاشتراك مع المنظمات الدولية المذكورة أعلاه.

وقال البيان إن المنحة تتماشى مع استراتيجية مجموعة البنك الدولي للمهاشة والصراع والعنف، والتي تركز على الاستمرار في المشاركة في حالات الصراع النشطة

لدعم المجتمعات والمؤسسات الرئيسية الأكثر ضعفاً. كما أنه يتماشى مع إطار عمل البنك الدولي للاستجابة للأزمات العالمية حيث يسهم في تحقيق الأهداف الرئيسية للاستجابة لتعدام الأمن الغذائي، و«تعزيز القدرة على الصمود» ويشير البيان إلى أن برنامج البنك الدولي الخاص باليمن وصل إلى 3,3 مليار دولار أميركي في شكل منح من المؤسسة الدولية للتنمية منذ عام 2016، بالإضافة إلى التمويل، كما يوفر البنك الدولي الخبرة الفنية لتصميم المشاريع وتوجيه تنفيذها من خلال بناء شراكات قوية مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المحلية العاملة على الأرض.



وزراء يمينيون يعقدون اجتماعاً مع مسؤولين في البنك الدولي (إعلام حكومي)

وحسب ما أورده البنك الدولي ستساعد المنحة الإضافية على التخفيف من الأثر المحتمل لانخفاض واردات الحبوب على المدى المتوسط إلى الطويل، وستساعد على زيادة إنتاج الحبوب المحلية، من خلال تقديم الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لإنتاج بذور حبوب عالية الجودة المقاومة للمناخ مثل القمح والدخن والذرة الرفيعة.

كما ستساعد المنحة الإضافية طبقاً لما ذكره البنك الدولي، في توسيع نطاق برامج الصحة الحيوانية، وتحسين جميع الحيوانات الصغيرة تقريباً وعلاجها وتحسين الإنتاجية وزيادة القدرة على الصمود أمام الصدمات المناخية مثل موجات الحر. وستتناول تدخلات استعادة سبل

إلى تقاوم مخاوف الأمن الغذائي في البلاد، إذ إنه خلال الفترة بين أغسطس 2021 وأغسطس 2022، ارتفع سعر الحد الأدنى لسلة الغذاء بنسبة 65 في المائة و31 في المائة وفقاً لآخر تحديث شهري للأمن الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت تانيا ماير مديرة البنك الدولي في اليمن إن البنك يكثف جهوده لدعم الشعب اليمني بما يتجاوز المساعدات الطارئة، ورات إلى التمويل الإضافي يؤكد التزام البنك بدعم الشعب اليمني في خضم الأزمات المتعددة، «ودعم استعادة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي والتعافي القادر على التكيف مع تغير المناخ».

ووفقاً لما جاء في بيان البنك تستعمل المنحة الإضافية على توسيع نطاق جهود تعزيز قدرة اليمن على الصمود في مواجهة الأزمات الغذائية، وهي تتماشى مع الاستراتيجية الشاملة للبنك الدولي لدعم البلدان أثناء مواجهتها للتحديات مع إقرار تقدم في أهداف التنمية طويلة الأجل.

وستركز المنحة الإضافية على حصول اليمن على منحة إضافية من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار ستخصص للمرحلة الثانية من مشروع الاستجابة للأمن الغذائي، وحماية سبل العيش، وستركز المنحة على الإنتاج الزراعي واستعادة الأصول الإنتاجية المقاومة للمناخ لحماية سبل العيش؛ وتوسيع نطاق إنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وكذلك توزيع الغذاء المحلي للمحلي وفقاً لإنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وإعطاء الأولوية للمناطق التي يكون فيها انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية مزمنين.

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

عدن، محمد ناصر

حصل اليمن على منحة إضافية من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار ستخصص للمرحلة الثانية من مشروع الاستجابة للأمن الغذائي، وحماية سبل العيش، وستركز المنحة على الإنتاج الزراعي واستعادة الأصول الإنتاجية المقاومة للمناخ لحماية سبل العيش؛ وتوسيع نطاق إنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وكذلك توزيع الغذاء المحلي للمحلي وفقاً لإنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وإعطاء الأولوية للمناطق التي يكون فيها انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية مزمنين.

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

وتنهى البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (آب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليمان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

54 شحنة من النفط ومشتقاته خلال الهدنة الإنسانية التي بدأت في الثاني من أبريل الماضي، وانتهت في الثاني من أكتوبر الماضي، وكان من أهم بنودها السماح بإعادة تشغيل ميناء الحديدة بالكامل، والسماح بوصول شحنات الوقود، ويستمر ميناء الحديدة في استقبال شحنات الوقود ورغم انتهاء الهدنة قبل أكثر من شهرين بعد اشتراط ذراع إيران صرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها من إيرادات النفط، والغاز في المحافظات المحررة فقط، ورفضها إدراج إيرادات الحديدة ضمن مبالغ صرف المرتبات.

إيرادات ميناء الحديدة وعدد من المؤسسات الأخرى، نظراً لطبيعة الإجراءات الإدارية والمحاسبية في هذه المؤسسات التي سيطرت عليها المليشيات منذ سبتمبر (أيلول) 2014، الأمر الذي دفعها إلى البحث عن طرق وإجراءات تحجب المعلومات والبيانات والأرقام حتى عن موظفي هذه المؤسسات، وتحتكر البيانات لصالح قادة المليشيات المشرفين على المؤسسات.

وتكتشف الحكومة اليمنية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن أن المليشيات حققت ما يربو على 203 مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً) بعد استقبال ميناء الحديدة

الموظفين بحجة عدم الالتزام بها، أو رفض التعهد بذلك.

وذكرت المصادر أن المليشيات بدأت فعلياً بتنفيذ إجراءات محاسبية جديدة في ميناء الحديدة، بعد تحقيق الميناء إيرادات ضخمة خلال الأشهر الثمانية الماضية، وهي الأشهر التي بدأت وانتهت فيها الهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة أوائل أبريل (نيسان) الماضي، واستمرت 6 أشهر قبل أن ترفض المليشيات الحوثية تمديد.

المصادر قالت إن المليشيات انتهت إلى أنه بالإمكان الحصول على بيانات ومعلومات حول

البيانات والمعلومات إلى الرأي العام والإعلام.

وبدأت المليشيات باستخدام ما يُعرف بـ«مدونة السلوك الوظيفي» التي أعلنت عنها مؤخراً، وتتضمن شروطاً على الموظفين العموميين الالتزام بها، ومن ذلك الإيمان بأحقية الحوثيين بالحكم، وعدم مخالفتهم الرأي والتوجهات، ومشاركتهم فعلياً في الطائفية، وعدم تسريب معلومات أو بيانات إلى الرأي العام أو وسائل الإعلام، بما في ذلك الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن خلال هذه المدونة وشروطها؛ يمكن للمليشيات فصل

إحلالها محل الكوادر العاملة في مؤسسات مثل مؤسسة موانئ البحر الأحمر ومصلحتي الضرائف والجمارك والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية وشركتي النفط وكرمان وغيرها. ونتيجة لذلك؛ تعمل المليشيات على تعيين قياداتها في أعلى هرم هذه المؤسسات، ومحاولة كسب ولاء الكوادر الفنية المتخصصة بالترغيب والترهيب، وتوظيف عدد من عناصرها في مختلف إدارات المؤسسات كمخبرين للرقابة على سير الأنشطة والإجراءات المحاسبية والإدارية، والكشف عن أي محاولات تسريب

حصول الإيرادات ومسارها، وألية الصرف ومبرراتها. وبحسب المصادر، فإن هذا الإجراء يأتي بعد أن اكتشفت المليشيات الحوثية صعوبة إنشاء مؤسسات إيرادية بديلة للمؤسسات القائمة حالياً، على غرار المؤسسات الأخرى التي استنسختها بإنشائها كبنات بديلة جديدة مهيمنة إفراغ المؤسسات العامة للاتصالات والبريد ومصلحة الضرائف، ومصلحة الجمارك، وإيرادات أمانة العاصمة. وتسعى المليشيات من خلال هذه الإجراءات إلى وضع نواة لإنشاء جهاز رقابي مهتم بالإشراف على كامل المؤسسات الإيرادية والرقابة على أنشطتها وحركة

كلفت عدداً من الشركات التابعة لها، والمتخصصة في التكنولوجيا بإعداد أنظمة محاسبية جديدة لعدد من المؤسسات الإيرادية، مثل مؤسسة موانئ البحر الأحمر وشركة النفط، وشركة كمران والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية والمؤسسة الاقتصادية، والبريد ومصلحة الضرائف، ومصلحة الجمارك، وإيرادات أمانة العاصمة. وتسعى المليشيات من خلال هذه الإجراءات إلى وضع نواة لإنشاء جهاز رقابي مهتم بالإشراف على كامل المؤسسات الإيرادية والرقابة على أنشطتها وحركة

عدن، وضاح الجليل
دعت الإيرادات الضخمة التي حققها عدد من المؤسسات اليمنية خلال الأشهر الماضية، جماعة الحوفي إلى تنفيذ إجراءات إدارية وحسابية جديدة للسيطرة التامة عليها، وإدارتها بسرية مطلقة لصالحها، وذلك عبر استحداث أنظمة محاسبية إلكترونية جديدة، وإجراءات رقابية إدارية معقدة، وإزاحة قادة هذه المؤسسات غير التابعين للجماعة بهم. وذكرت مصادر في العاصمة صنعاء أن الجماعة الانقلابية

الشرطة استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين

تجدد احتجاجات بلوشستان... هتافات داعمة لإمام جمعة زاهدان وتنديد بخامنئي

لندن - طهران، الشرق الأوسط

عشية حلول الأسبوع الـ 12 على المسيرات في زاهدان جنوب شرقي البلاد، حيث أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين نهبوا ضد المرشد علي خامنئي، وانتقد رجل الدين السني البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، اتهام المحتجين بـ «المحاربة» التي عقوبتها الإعدام.

وانتشرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، يسمعون منها دوي وإبل الرصاص، وحالة هلع، وتصدع الدخان والغاز المسيل للدموع في شوارع مزدحمة بالمارة، بالقرب من جامع مكي، في مدينة زاهدان مركز محافظة بلوشستان.

ولأسبوع الثاني على التوالي، انضمت النساء إلى الاحتجاجات واسعة النطاق التي اشتعلتها وفاة مهسا أميني، لكن المشاركة كانت أوسع هذه المرة، ووصفتها مجموعات حقوقية بأن حدوثها «نادر» في المنطقة المحافظة إلى حد كبير.

وأظهرت تسجيلات مصورة انتشرت على الإنترنت عشرات النساء في زاهدان يرفعن لافتات كتب عليها «امراة، حيا، حرة»، وهو أحد أبرز شعارات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في منتصف سبتمبر (أيلول).

وهتفت نساء ارتدين الأزياء المحلية البلوشية، «بالحجاب أو بدونه، هيا إلى الثورة»، وذلك حسب تسجيلات مصورة انتشرت على «تويتر». وورد المتظاهرون في مدن تشابهار وإيرانشهر وخاش وزمك شعارات مؤيدة لإمام جمعة زاهدان، رجل الدين السني البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، وفي الوقت نفسه، هتافات «الموت لخامنئي».

وواصل إسماعيل زهي توجيه الانتقادات اللاذعة للمسؤولين، وهذا الأسبوع انتقد توجيه تهمة «المحاربة» ضد المحتجين، حسبما نقل موقعه الإلكتروني على شبكة «تلغرام». وقال «المحاربة وفق القرآن، إذا كانت مسلحة، الاحتجاج برشق الحجارة والعصي وترديد الهتافات ليست محاربة»، محذراً القضاة من تبعات إصدار أحكام الإعدام في يوم الحساب.



نساء يرفعن شعار «المرأة الحرة الحيا» في زاهدان أمس (تويتر)



محتج إيراني يكتب شعارات منددة بخامنئي فوق ملصق دعائي في طريق سريع وسط طهران (تويتر)

في إيران، ومقرها أوسلو، بأن قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل، معظمهم في بلوشستان. وعلق مدير المنظمة محمود اميري مقدم، على المظاهرة النسائية الأخيرة في زاهدان بالقول، «إنها بالفعل نادرة من نوعها»، إذ إن المدينة شهدت على مدى الشهرين الماضيين خروج الرجال إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاحتجاجات الحالية في إيران ليست إلا انطلاقة لثورة كرامة». وأضاف: «ساهمت هذه الاحتجاجات بتمكين النساء والأقليات الذين تم التعامل معهم على مدى أربعة عقود كمواطنين من الدرجة الثانية، لخروجهم إلى الشوارع وطالبوا بحقوقهم الأساسية».

بموازاة الاحتجاجات في بلوشستان، أظهرت تسجيلات الفيديو مشاركة مجموعة كبيرة من المحتجين في مراسم اليوم الثالث على مقتل مهرا سناك (27 عاماً) بتهمة التمثيل الإيراني أمام نظيره الأميركي في إطار مباريات كأس العالم.

ورد المتظاهرون هناك شعارات منددة بالمرشد الإيراني، حسبما أظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما شارك العشرات في مراسم أربعين سينا ملابري الذي قتل في مدينة أراك، وتداولت فيديوهات مساء الخميس، تظهر ترديد هتافات ضد خامنئي في أحياء من العاصمة. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي في بيان الجمعة إن كندا فرضت عقوبات إضافية على إيران بسبب حرمان النساء والفتيات من حقوقهن، فضلا عن قمع الاحتجاجات السلمية.

وتستهدف أحدث جولة من العقوبات أربعة أفراد وخمسة كيانات قالت أوتوا أنها مرتبطة بـ «بانتهاكات طهران الممنجة لحقوق الإنسان» والإجراءات التي «تهدد السلم والأمن الدوليين». ونقلت رويترز عن البيان «كندا لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تتزايد انتهاكات النظام لحقوق الإنسان في نطاقها وشدتها ضد الشعب الإيراني».



محتجون يرفعون شعارات متضامنة مع الأكراد في بلوشستان جنوب شرق إيران (تويتر)

وقتل 128 شخصاً على الأقل في بلوشستان في الحملة الأمنية التي تشنها السلطات الإيرانية، حسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، وهي أكبر حصيلة للقتلى الذين تم تسجيل سقوطهم في 26 من محافظات إيران الـ 31.

وقالت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء، إن «أقلية البلوش الإيرانية واجهت تمييزاً متصلاً بقيد قدرة أفرادها على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والوظائف والسكن المناسب والمناخ السياسي». وأشارت المجموعة الحقوقية، التي تتخذ من لندن مقراً، في بيان

زاده، الأسبوع الماضي. تتهم إيران، الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، بتأجيج ما تصفه على نحو كبير بأنه «أعمال الشغب». وحملت «انفصاليين» مسؤولية أعمال العنف المرتبطة بالاحتجاجات في كردستان، فيما نفذت ضربات دامية متكررة عبر الحدود في العراق استهدفت مجموعات كردية تنشط في المنفى. وكتب على إحدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون في زاهدان، الجمعة، «لو كان الأكراد والبلوش انفصاليين لقاتلوا ضد إيران لا من أجلها».

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري، لوكالة «إيلنا» الإصلاحية، إن 90 في المائة من الأشخاص الذين نزلوا إلى الشارع كانوا من المحتجين على الوضع الحالي، و10 في المائة كانوا منيरी شغب، ومن أجهزة مخابرات اجنبية وإرهابيين». وصرح: «تجيب دعوة المحتجين إلى لجنة تقصي الحقائق ليكون لهم حضور فعال، لأن الهيئة المكونة من 4 منظمات ووزارات لا تقيّد أحداً ولا قيمة لها وغير فاعلة».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد «الحرس الثوري» في طهران، حسن حسن زاده، أن القوات «تعمل على توطيد انتصاراتها»، في إشارة إلى حملة القمع التي تشنها السلطات ضد المحتجين. وأضاف: «بالترامن مع

الكثير منا، لكن بعد ساعتين أو ثلاث ساعات، أصدرنا بياناً بضرورة الحفاظ على أمن المنطقة، مننا لكننا لم نقل أحداً».

بخامنئي والمؤيدة لإسماعيل زهي بعدما نشرت مجموعة قرصنة تدعى «بلاك ريوورد»، تفاصيل موجز سري من الأخبار، أعد لقائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، وحصلت عليه «بلاك ريوورد» في اختراقها وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس». وجاء في الموجز أن خامنئي عارض مقترباً للمجلس الأعلى للامن القومي والشرطة الإيرانية بشأن اعتقال إمام جمعة زاهدان. وفي المقابل يوصي خامنئي بتشويه سمعته وتضعيف دوره، بدلاً من اعتقاله. وقال إسماعيل زهي، في تعليق ضمنى على توصية خامنئي،

«إذا كان الحكم والعفو يديكم، هذا بإرادة الله. ونحن أيضاً نخشى باحترام ومحبة الناس، وهي هبة من الله، ما يمنحه الله هو وحده القادر على استرداده».

وقبل خطاب إسماعيل زهي بساعات، تداولت مواقع إيرانية تصريحات من المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، يشير فيها ضمناً إلى إمام جمعة زاهدان، ويقول «الرجل الذي لا يحترم المرأة إطلاقاً، اليوم يزعم أنه مدافع عن المرأة». تعد بلوشستان ذات الأغلبية السنية أفقر منطقة في إيران، بينما يعاني سكانها البلوش من التمييز.

خبراء أمميون يحضون إيران على الإفراج عن معارض يعاني من مرض خطير

جنيف، الشرق الأوسط

هزياً وطريح الفراش، على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال خبراء الأمم المتحدة، في بيان، إن «صادقي يعاني من سرطان العظم الذي يشكل تهديداً لحياته وخرم من بعض الأدوية التي يحتاج إليها منذ توقيفه في أكتوبر»، وفقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعا الخبراء، ومن بينهم مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن الوضع الحقوقي في إيران، إلى إطلاق سراحه فوراً، مشيرين إلى أن حياته في خطر. وقالوا: «بموجب قانون حقوق الإنسان الدولي، عندما يجري اعتقال شخص، بغض النظر عن السبب، تتحمل الدولة المسؤولية الكاملة عن الاهتمام بحياة المعتقلين وسلامتهم البدنية». وتداركوا: «لكن في خرق لالتزاماتها حيال قواعد

حقوق الإنسان الدولية، فإن السلطات الإيرانية لا تواصل الاعتقال غير القانوني للسيد صادقي فحسب، بل تُعرض حياته مجدداً لخطر وشيك». اعتقل صادقي بعد شهر على إيران إثر وفاة أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد توقيفها من قبل الشرطة بدعوى «سوء الحجاب». وأعرب خبراء الأمم المتحدة عن قلقهم أيضاً حيال مصير أولئك الذين اعتقلوا، خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ أكثر من شهرين. وقالوا: «ما زلنا نشعر بقلق بالغ حيال سلامة السجناء في إيران، خصوصاً أولئك الذين جرى توقيفهم واعتقالهم تعسفاً، على خلفية موجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد». وذكر بيان الأمم المتحدة أن

تفريغ حمولة نفطية إيرانية صادرتها الولايات المتحدة في سوريا

لندن، الشرق الأوسط

النقلات التابعة لإيران من خلال بيانات الشحن والأقمار الصناعية، إن بيانات الرصد بالأقمار الصناعية تظهر أن «النا» أفرغت حمولة تبلغ نحو 700 ألف برميل في ميناء بانباس السوري.

ونقلت «رويترز» عن جانجمان أن شحنات إيران إلى دمشق «تعتبر وسيلة للتفريغ من ديسمبر كانون الأول». وأشارت الوكالة إلى اعتقال 18206 أشخاص في 157 مدينة و143 شهيراً بشأن احتجاجات منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في 17 سبتمبر. وقضى 61 مختصراً من قوات الأمن، حسب الوكالة. وتفيد منظمة حقوق الإنسان

والاتصالات. وتفاوتت واردات سوريا من إيران من شهر لآخر. ووفقاً لتحليل جماعة «محدون ضد إيران النووية»، فإن سوريا تلقت شحنات قدرها 1,39 مليون برميل من إيران في نوفمبر، انخفاضاً من 3,5 مليون برميل في أكتوبر (تشرين الأول)، و3,7 مليون برميل في سبتمبر (أيلول).

وأجرت الولايات المتحدة ناقلة في أبريل (نيسان) المحاصرة حمولة «النا» من النفط أثناء رسوها قبالة اليونان. ونُقل جزء من النفط إلى الناقل «إيس إنرجي» التي أجزتها واشنطن، وكان من الموقع أن تنجزه إلى الولايات المتحدة قبل أن تشر إلى المحكمة العليا اليونانية بإعادة الشحنة إلى إيران.

قتيل بقصف نسب إلى أنقرة في كردستان العراق

السليمانية (العراق)، الشرق الأوسط

قتل شخص وأصيب آخر، أمس الجمعة، في كردستان العراق في قصف نسب إلى تركيا، وفق ما أفاد مسؤول محلي، وذلك في ظل استهداف أنقرة لمتدرب حزب العمال الكردستاني. وعادة ما تلجأ تركيا إلى القصف المدفعي وضربات المسيرات ضد المتمردين الأكراد في إقليم كردستان بشمال العراق حيث لحزب العمال الكردستاني قواعد ومعسكرات تدريب.

شنت تركيا سلسلة غارات جوية منذ العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) في شمال شرقي سوريا وفي شمال العراق المجاور. وتوعد الرئيس رجب طيب إردوغان بتنفيذ هجوم بري في سوريا. وقال كامران حسن قائمقام قضاء ماوت شرق محافظة السليمانية: «ظهر اليوم قصف طائرات برنج أن تكون تركية منطقة كلاله التابعة لقضاء ماوت». وأوضح أن القصف أسفر «عن مقتل مواطن مدني وجرح آخر مدني أيضاً»، لافتاً إلى فقدان شخص ثالث. ولم ينشر الجيش التركي والسلطات

الإطار التنسيقي» يدافع عن «مهنية حكومة السوداني» العراق: تغيير قادة الأمن يثير شبهة «التطهير السياسي»

بغداد، الشرق الأوسط

خلال فترة قياسية، أجرى رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، تغييرات إدارية غير مسبوق، بإقالة مئات المسؤولين في الأجهزة الأمنية، وتعيين آخرين من طبانة سياسية واحدة، «الإطار التنسيقي». وتصدر الجنرال أبو حمد ريفي، وكيل الاستخبارات في الداخلية، أسماء عشرات الضباط الذين شملتهم الإقالة، إلى جانب قائد حرس الحدود ووكيل الشرطة وجهاز مكافحة المخدرات، وعشرات القيادات في الشرطة الاتحادية.

ويحسب وسائل إعلام محلية، فإن مجمل التغييرات التي شهدتها الشهر الأول من حكومة السوداني شملت أكثر من 900 منصب، في الداخلية والأمن الوطني والمخابرات، لكن مصادر مقربة من الحكومة تقول إن «تداول هذه الأرقام ينطوي على مبالغة سياسية». وتعهد السوداني، منذ أن تولى منصبه مطلع الشهر الماضي، بأن تكون «قرارات حكومته تحت مظلة القانون والدستور». لكن التغييرات الأخيرة، وسبب عددها الكبير دفعة واحدة، تثير تساؤلات ذات طابع سياسي في الرأي العام العراقي. ومن الواضح أن المسؤولين الأمنيين المقلين أخيراً، محسوبون على رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي. وفيما تتوقع مصادر موثوقة

«الإطار التنسيقي» يدافع عن «مهنية حكومة السوداني» العراق: تغيير قادة الأمن يثير شبهة «التطهير السياسي»

بغداد، الشرق الأوسط

خلال فترة قياسية، أجرى رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، تغييرات إدارية غير مسبوق، بإقالة مئات المسؤولين في الأجهزة الأمنية، وتعيين آخرين من طبانة سياسية واحدة، «الإطار التنسيقي». وتصدر الجنرال أبو حمد ريفي، وكيل الاستخبارات في الداخلية، أسماء عشرات الضباط الذين شملتهم الإقالة، إلى جانب قائد حرس الحدود ووكيل الشرطة وجهاز مكافحة المخدرات، وعشرات القيادات في الشرطة الاتحادية.

ويحسب وسائل إعلام محلية، فإن مجمل التغييرات التي شهدتها الشهر الأول من حكومة السوداني شملت أكثر من 900 منصب، في الداخلية والأمن الوطني والمخابرات، لكن مصادر مقربة من الحكومة تقول إن «تداول هذه الأرقام ينطوي على مبالغة سياسية». وتعهد السوداني، منذ أن تولى منصبه مطلع الشهر الماضي، بأن تكون «قرارات حكومته تحت مظلة القانون والدستور». لكن التغييرات الأخيرة، وسبب عددها الكبير دفعة واحدة، تثير تساؤلات ذات طابع سياسي في الرأي العام العراقي. ومن الواضح أن المسؤولين الأمنيين المقلين أخيراً، محسوبون على رئيس الحكومة السابق مصطفى الكاظمي. وفيما تتوقع مصادر موثوقة



السوداني ورئيس «تحالف الفتح» هادي العامري خلال لقائهما أمس (وكالة الأنباء العراقية)

بارزين في حكومة الكاظمي، لكنها لا تزال في سياق إعلامي، من دون أن تتولى جهات التحقيق التحكم بالمعلومات والحقائق. والحال، أن الشخصيات التي عيّنتها حكومة السوداني، كبديلة للمقالين بالجملة من مناصبهم، كانت تنشط في حكومات نوري المالكي وحيدر العبادي وعادل عبد المهدي، وخسرت مواقعها خلال فترة ولاية الكاظمي. وسمحت الصيغة الحزبية الواحدة للمسؤولين الذين عينهم السوداني، بتأويلات سياسية عن نية «الإطار التنسيقي» الاستحواذ بالكامل على مقائعي الأمن والمخابرات في البلاد، وهو يغطي على هذا المشروع بإطلاق حملة شرسة ضد الحكومة السابقة. ولا يبدو أن هذه التغييرات تثير قلق اللاعبين الغربيين في المنطقة، لا سيما الأميركيين، وفقاً لقيادات في «الإطار التنسيقي»، وبالتالي مع زيارات منتظمة ومكثفة للسفيرة إلينا رومانويسكي، التي كان جدولها حافلاً بالاجتماعات في بغداد، آخرها مع وزير الدفاع العراقي وسفير طهران كاظم آل صادق.

ورغم محاولاتها بأن يكون إدارياً محكماً، فإن اليات رئيس الوزراء العراقي في الحكم تتضمن تناقضات سياسية، ففي الوقت الذي يعبر عن رغبته في إعادة التوازن بين واشنطن وطهران في العراق، فإن حكومته تتحول تدريجياً إلى نقطة ارتكاز لنفوذ القوى الشيعية القريبة من الفصائل المسلحة.

في هذه القرارات، لكنها تحدثنا عن «ضرورة تصويب العمل الحكومي بتعيين شخصيات كقوة بدلا من آخرين ارتكبوا مخالفات قانونية وإدارية ومالية خلال العامين الماضيين»، وتتوقع شخصيات من «الإطار التنسيقي» اتهامات مختلفة لمسؤولين

«إصدار مذكرات بحق عدد منهم»، تتحدث عن «عمليات تطهير متعددة داخل الحكومة لصالح جهات حزبية نافذة في الإطار التنسيقي». وقال قياديان في «حركة عصائب أهل الحق» و«الدعوة الإسلامية»، إن «الإطار التنسيقي لا يتبدل

«قسد» أوقفت التنسيق مع التحالف الدولي... وروسيا لا تزال تأمل في لقاء إردوغان والأسد

تركيا تؤكد استمرار عملياتها شمال سوريا وتدعو الحلفاء لوقف دعم «الوحدات»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكدت تركيا أنها ستواصل القيام بكل ما هو ضروري لمكافحة الإرهاب والهجمات التي تستهدف أمنها وشعبها، سواء داخل حدودها أو خارجها، داعية حلفاءها إلى وقف دعم الإرهابيين في شمال سوريا. في الوقت ذاته، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقف التنسيق مع التحالف الدولي للحرب على «داعش» بسبب التصعيد التركي وتهديد أنقرة بالقيام بهجوم بري على مواقعها شمال سوريا. وأعلنت موسكو أنها تسعى لعقد لقاء بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات، أمس الجمعة: «متى وإينما كان من الضروري القيام بمكافحة الإرهاب، عندما يحين المكان والزمان، فإن القوات المسلحة التركية ستواصل القيام بهماهما وستفعل ما فعلته حتى الآن». وأضاف أكار: «حزبنا الدول الحليفة من الاستمرار في دعم التنظيمات الإرهابية (حزب العمال الكردستاني و«الوحدات» حامية الشعب) الكردية التي تشكل أكبر مكونات «قسد» يزعم التحالف معها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي، وطالبنا بضرورة إبعادهم عن حدودنا».

وتابع بأنه في المحادثات الأخيرة مع الحلفاء، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي تدعم «قسد» في إطار الحرب على «داعش»، تم توجيه التحذيرات والتذكير اللازم لهم بشأن عدم دعم تلك التنظيمات وإشعار إلى أن «سواقتنا» من يعتبرون تنظيم داعش الإرهابي خطراً وهم على بعد آلاف الكيلومترات، يحاولون عرقلة إجراءاتنا الضرورية ضد التنظيمات الإرهابية التي تستهدف مناطقنا المدنية، بما في ذلك المدارس، ونقل مواطنينا الأبرياء... هذه المحاولات غير مقبولة». وأكد أن تركيا هي الدولة الوحيدة من بين الدول الأعضاء في



قوة عسكرية تركية على الحدود مع سوريا (الأناضول)

حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي تحارب «داعش» في الميدان.

أنقرة: على الأميركيين فهنا

وعن التصريحات الأميركية بشأن العملية البرية المحتملة لتركيا ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا، قال أكار: «طلبوا منا إعادة تقييم العملية، وبدورنا أوضحنا حساسياتنا وطلبنا الوفاء بالوعد». وشددنا على أنه ينبغي عليهم فهمنا».

وأضاف أن «تركيا التي حيدت (قتلت) 4500 إرهابي من تنظيم داعش في شمال العراق وسوريا، مستعدة لجميع أنواع التعاون لمحاربة جميع المنظمات الإرهابية الأخرى». وأشار إلى أن «الوحدات الكردية» زادت من مضايقاتها وجهماتها بهدف زعزعة السلام والاستقرار في شمال سوريا. وكان أكار صرح، الخميس، بأن واشنطن «طلبت إعادة تقييم العملية العسكرية البرية المحتملة ضد الإرهاب شمال سوريا، وأن تركيا طلبت في المقابل الوفاء بالتعهدات المقدمة لها».

جاء ذلك بعد أن قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن وزير الدفاع لويد أوستن، أبلغ نظيره التركي في اتصال هاتفي، ليل الأربعاء - الخميس، معارضة واشنطن القوية لعملية عسكرية تركية جديدة في سوريا، معبراً

عن قلقه «من تصاعد التوتر في المنطقة». وفي المقابل، ذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن عمليات مكافحة الإرهاب من أجل ضمان أمن شعبيها وحدودها، في إطار حقوقها في الدفاع عن النفس النابعة من المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وأن الهدف الوحيد للعمليات العسكرية التركية هو «إحاطة بشان العمليات المستمرة بحزم وإصرار ونجاح داخل البلاد وخارجها ضد جميع التهديدات والمخاطر ضد الوحدة الوطنية للعمليات العسكرية التركية هو الإرهابيون، وأن إلحاق الأذى بقوات التحالف أو المدنيين أمر غير وارد على الإطلاق».

والتقى أكار المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سوريا، جيمس جيفري، في العاصمة أنقرة، الخميس، وجرى بحث تطورات في سوريا. وقال أكار عقب اللقاء: «إن تركيا حذرت الدول المخالفة معنا من دعم حزب العمال الكردستاني أو حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ودراعه العسكري، وحدات حماية الشعب الكردية، لأي سبب من الأسباب، بما في ذلك ذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي».

إصرار تركي

وأعادت تركيا التأكيد على تمسكها بالعملية العسكرية في شمال سوريا. وشدد مجلس الأمن القومي التركي على أن أنقرة ستستخذ الخطوات اللازمة لعدم السماح بوجود نشاط لأي تنظيم



دورية عسكرية أميركية في الحسكة قرب الحدود التركية أمس (أ.ف.ب)

الإرهابي في المنطقة. وذكر بيان، صدر ليل الخميس - الجمعة، عقب اجتماع المجلس برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، أن المجلس تلقى إحاطة بشان العمليات المستمرة بحزم وإصرار ونجاح داخل البلاد وخارجها ضد جميع التهديدات والمخاطر ضد الوحدة الوطنية للعمليات العسكرية التركية هو الإرهابيون، وأن إلحاق الأذى بقوات التحالف أو المدنيين أمر غير وارد على الإطلاق».

ضربات مستمرة

وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 5 من عناصر الوحدات الكردية في شمال سوريا. وأكدت الوزارة، في بيان، أمس الجمعة، استمرار القوات التركية في مكافحة «الإرهابيين» داخل الأراضي التركية في مقلورة شرقية، إلى جانب شخصين قتلوا في وقت سابق، وإن قوات الدرك توصلت إلى جهاز المخابرات التركية، «زاد أونجوخ» واسمه الحركي «جان فدا المان» إلى البلاد مختبئاً أسفل مقلورة شاسحة، وإن العملية جرت في قضاء سيلوبي بولاية شرناق جنوب شرق البلاد، وأسفرت أيضاً عن القبض على 3 أشخاص آخرين كانوا داخل الشاسحة، إلى جانب شخصين قتلوا في المساعدة للإرهابي في الدخول إلى البلاد.

وأظهرت التحريات أن الإرهابي الموقوف كان من ضمن فرق الحماية لمن يسمى مسؤول تركيا بالتنظيم الإرهابي «إسكان أكين» الملقب «باحقي جبان».

بحسب ما أبلغ المتحدث باسم «قسد»، أرام حنا، وكالة «رويترز» أمس الجمعة. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، باتريك رايدر، أكد في وقت سابق أن العمليات ضد تنظيم «داعش» لم تتوقف.

والأسبوع الماضي، طالب قائد «قسد»، مظلوم عدي، بـ«رسالة أقوى» من واشنطن بعد رؤية تعزيزات تركية غير مسبوقة على الحدود، ولفت إلى وقف الدوريات المشتركة مع التحالف الدولي بسبب انشغال قواته بمواجهة التصعيد التركي.

موقف روسي

في هذه الأثناء، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، إن بلاده لا تفرض سيطرة على أنقرة ودمشق، لكنها مستعدة لتقديم «دعم» لم تتوقف.

وتزامن ذلك مع تصعيد عسكري وصاروخي للجيش التركي استهدف مواقع «قسد» في قرى في شرقي، وشيوخ تحتاني، وجارقلي، وزورغارا، ومزرعة أحمد منير، شرق نهر الفرات قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

كما أفادت مصادر محلية بوقوع قصف تركي على قرى الدبس وجديدة ومشيرفة غرب ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالية، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي على مواقع «لانس» في محيط تل أبيض بريف الرقة.

«قسد» والتحالف الدولي

في غضون ذلك، أعلنت «قسد»، وقد جميع أوجه التنسيق والعمليات المشتركة لمكافحة الإرهاب مع التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة وكذلك جميع العمليات الخاصة المشتركة التي كان يجري تنفيذها بانتظام

وواصلت القوات التركية بالتعاون مع «الجيش الوطني السوري»، الحصف المدفعي والصاروخي على مواقع قسد في شمال سوريا. واستهدفت طائرة مسيرة تركية، ليل الخميس - الجمعة، سيارة تقل عناصر من قوات «قسد» في منطقة «المطاحن» في مدينة منبج شرق حلب، ما أسفر عن وقوع جرحي في صفوف «قسد»، واحتراق السيارة.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي للجيش التركي استهدف مواقع «قسد» في قرى في شرقي، وشيوخ تحتاني، وجارقلي، وزورغارا، ومزرعة أحمد منير، شرق نهر الفرات قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

كما أفادت مصادر محلية بوقوع قصف تركي على قرى الدبس وجديدة ومشيرفة غرب ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالية، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي على مواقع «لانس» في محيط تل أبيض بريف الرقة.

«قسد» والتحالف الدولي

في غضون ذلك، أعلنت «قسد»، وقد جميع أوجه التنسيق والعمليات المشتركة لمكافحة الإرهاب مع التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة وكذلك جميع العمليات الخاصة المشتركة التي كان يجري تنفيذها بانتظام

المونديال... متنفس لأهل درعا بعيداً عن الاغتيالات والمداهمات

درعا، رياض الزين

تشهد الحياة اليومية في مدينة درعا في الجنوب السوري توتراً أمنياً دائماً يحمل لقاطنها خروفاً مجهولاً من نقاط يمكن للصراع أن يتفجر فيها. لكن الحال هذه تبدلت في عموم المحافظة، فمع انطلاق مسافرة البداية لأول مباراة في المونديال، كانت درعا على موعد مع الوقت المستقطع لتصنع لنفسها بهجة وممتعة في متابعة هذا الحدث الكبير.

وخلال تجوالها في شوارع المدينة، ترى مظاهر الاحتفال والاحتفاء بهذا الإنجاز العربي الفريد، إن كان على مستوى الاستضافة أو نتائج المنتخبات العربية المشاركة.

محال كثيرة احتفت بالحدث على طريقتها؛ من وضع اعلام السدول العربية المشاركة على واجهاتها، إلى إلصاق أيقونات المونديال على رجاها الخارجي. وكم هائل المتصاقات والاعلام على السيارات العابرة.

لقد وجد أبناء درعا في المونديال متنفساً للحياة وقتاً قصيراً أي شوطين يرتاحون فيه من أخبار الاغتيالات والمداهمات الأكثر احتفاءً كانت المقاهي

المنتشرة في المدينة التي تحولت فيها متابعة كأس العالم إلى فرصة للعمل وبتعاش مدخولها. يقول أحد أصحاب المقاهي في مدينة درعا لـ«الشرق الأوسط»: «انتظرتنا بدء كأس العالم منذ شهر، فرؤا المهقي موسميون، وتلعب الأحداث الأمنية دوراً كبيراً في وجودهم. كما أن ارتفاع الأسعار وموجة الغلاء القاسية خفضاً أعداد الزائرين اليوميين. لكن مع بدء الحدث العالمي في دولة قطر، بدأنا باستقبال الجمهور والمشجعين، ووضعنا شاشة عملاقة وزدنا عدد موظفينا». وأضاف: «البهجة تملو وجوه المونداليين في المكان، يضحكون ويمرحون ويتابعون بحماس شديد مباريات فرقهم المفضلة».

وتابع: «لن تسمع هنا الأحاديث التي اعتدناها في درعا عن التفجيرات والاغتيالات والخوف والغلاء، كل هذا أصبح في حكم الملقى... الحديث عنه مع بدء أي مباراة، حيث يطغى على رؤاد المهقي أحاديث الفرق ونتائجها وتوقعاتهم، والكثير الكثير من المرح والضحك والتسلية والتشجيع. لقد افتقدنا هذه الأجواء منذ زمن طويل، وكاننا قد نسينا السعادة أو طوبى».

تحولت أجواء الصخب المتصاعدة كإشارة إلى سوق عمل يحرك المياه الراكدة للاقتصاد في المحافظة. أحد أصحاب محل لخدمات «التاتاليت» والمتفرقة، قال: «لقد انتعشت تجارتي حتى قبل بدء المونديال ومعظم زبائني من الشباب، فالغهم يفضلون الأجواء العائلية في متابعة المباريات، فيشترتون منا اشتراكات في القنوات المشفرة التي تفضل المونداليين». وأضاف: «في الحقيقة، السعر مرتفع جداً بالنسبة لهم، فمعظمهم دون عمل والحالة الاقتصادية لا تساعدهم، لكننا استطعنا منحهم هذه المتعة في المتابعة عبر وسائل غير قانونية لكنها تتفق ووضعهم الاقتصادي».

إسعاد، وهو أحد المشجعين المتحمسين، قال: «الأجواء بشكل عام حماسية ورائحة، أراد المقاهي منذ بداية المونديال. أخبرنا ثمة شيء يجعلنا نفرح فعلاً وننسى بعضاً من همومنا. المونديال مناسبة لأهالي درعا يطلون من خلالها على العالم الذي نسيهم ويشاركونه حدثه الكوني الأهم». وأضاف: «ما نريده هو الاحتفال بكيفية شعوب العالم، ونفتخر بالإنجازات للفريق العربية على مستوى الأداء المبشر بمستقبل أفضل لكرة العربية، وإنجاز قطر

في المونديال، فلا ينقصنا في جنوب سوريا العربية ولا نتسكب لنقف ونشجع فرقنا العربية ونفرح بالإنجاز الأهم عالمياً الذي صنعه العرب».

تصنع الجماهير العاشقة للساحرة المستديرة والمهتمة بالبحث الكروي البهجة خلال المباريات أو بعدها، فما إن انتهت مباراة ما ويغادر الجمهور المهقي حتى تسمع صخباً وضحكاً وتحديات في الشوارع المحيطة به. تقول نهاد ربة منزل في مدينة درعا: «منذ مغادرتهم المهقي في الطرف الآخر للشوارع أمام بيتي، أصبح صراخ بعضهم بفرح وتحدي بعضهم للآخر بجولة جديدة لفرقة دور فيها الدائرة عليهم».

وأضافت: «أفرح لأصواتهم من كل قبلي؛ لأنني أشعر بأن متسعاً للحياة لا يزال أمام هؤلاء الشباب». وتحتسرها بعدها مذكورة: «هم تمنتيت لو أن ابنائي لم يغادروا إلى المهجر لكنك استمعت إليهم وإلى مجادلاتهم، ولكن البيت يمثل علامة الفرق المشاركة كل واحد يعقل علم المتخبه الذي يحب».

متابع ومشجع ولا يريد أي صفة أخرى يقول: «عني أتبعد كثيراً عن السياسة والأوضاع الأمنية، هذا الوقت ليس لها، إنه فسحة للاستمتاع». ويتابع:

بهدف التوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التصحر. وتعاين مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ114 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب، وفقاً للبيانات الرسمية، وللتغلب على تلك الأزمة شرعت الحكومة في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليار دولار، تشمل بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية، إضافة إلى تطبيق مشروع تحول للري الزراعي الحديث.

وقال وزير الموارد المائية المصري

دمشق تؤكد أن جيشها ومقاتلين محليين قتلوا زعيم «داعش» في أكتوبر

دمشق، «الشرق الأوسط»

وأسفرت العملية عن مقتل عدد من عناصر التنظيم، بينهم عراقي.

وقال المصدر الأمني في درعا لوكالة «سانا»، إن الهاشمي القرشي «هو ذاته المدعو عبد الرحمن العراقي والمعروف باسم سيف بغداد وقد قتل خلال العملية الأمنية التي نفذها الجيش العربي السوري بمساعدة المجموعات المحلية والأهلية ضد تنظيم داعش في جاسم في 15 أكتوبر». وأشار إلى أنه «قتل مع كامل أفراد مجموعته»، موضحاً أن الهاشمي القرشي أشرف على توسع نفوذ التنظيم باتجاه الأراضي الأردنية والعراقية والسورية، وهو المسؤول الأول عن مخطط عمليات الإغتيال، في محافظة درعا عبر «ما يشبه محكمة قصاص لم نشأها» في جاسم.

تسيطر القوات الحكومية السورية منذ 2018 على محافظة درعا حيث يوجد مقاتلون معارضون أجروا اتصالات تسوية مع دمشق واحتفظوا بأسلحتهم.

وأكد مقاتل محلي شارك في العملية الأمنية لغراض برس مقتل العراقي خلال الاشتباكات، فيما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأنه قير نفسه. وروى المقاتل أنه «بعد تبادل المعلومات مع النظام، حذبنا المنزل» التي يتوارى فيها عناصر التنظيم، موضحاً أن «المعلومات المتاحة حينها كانت حول وجود خلايا أمنية للداعش ومركز لعملياتهم في جنوب سوريا وأميرهم المسؤول عن درعا». وأضاف «الم بيلغنا أحد أن زعيم داعش كان هناك».

أكد مصدر أمني سوري، أمس الجمعة، مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو الحسن الهاشمي القرشي في عملية عسكرية للجيش السوري ومقاتلين محليين قبل شهر ونصف في جنوب البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وأعلن تنظيم (داعش) الأربعاء مقتل الهاشمي القرشي في معارك لم يحدّد تاريخها أو مكانها أو خصمه فيها، لكن واشنطن قالت إنه قضي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) في جنوب سوريا.

وذكرت «رويترز» أنها المرة الأولى التي لا يشارك فيها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في قتل أعلى قائد لـ«داعش»، كما أنها المرة الأولى التي يُقتل فيها زعيم للتنظيم في جنوب سوريا وليس في شمالها، حيث تسيطر مجموعة من الفصائل - بعضها مدعوم من الولايات المتحدة - سيطرتها.

وأجمع مقاتل معارض سابق وناشطون من محافظة درعا و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية على أن العملية الأمنية الوحيدة التي استهدفت خلايا للتنظيم المنطرف في منتصف أكتوبر، أطلقها مقاتلون محليون بمساعدة القوات الحكومية في مدينة جاسم شمال مدينة درعا. وأكدت القوات الأميركية مقتل الهاشمي في عملية جاسم، من دون أن يكون لها أي دور فيها.

دشت محطة جديدة في بورسعيد

مصر تتوسع في مشروعات إعادة استخدام المياه لمواجهة «الشح»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تعمل الحكومة المصرية على التوسع في مشروعات إعادة استخدام المياه، باعتبارها من «أكثر دول العالم التي تعاني من الشح المائي»، على حد وصف وزير الموارد المائية والري الدكتور هاني سويلم، الذي دشّن محطة جديدة بمحافظه بورسعيد، ضمن منظومة معالجة مياه مصرف بحر البقر.

ووفق بيان وزارة الموارد المائية المصرية، الجمعة، فإن محطة السلام الرئيسية بمحافظه بورسعيد تأتي ضمن جهود الدولة المصرية لمواجهة الشحديات المائية، عبر تنفيذ مشروعات كبرى في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي

إن «بلايه مصر تُعدّ من أكثر دول العالم التي تعاني من الشح المائي، لذلك تبذل جهوداً كبيرة اعتماداً على قواعد وأسس علمية لمواجهة الشحديات المائية الناتجة عن محدودية الموارد المائية والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، بهدف تنفيذ مشروعات للتوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التصحر مثل مشروعات بحر البقر والحمام والمحمسة».

وتلقى سويلم تقريراً من رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء، بشأن أعمال التسلم النهائي لمحطة السلام الرئيسية بمحافظه بورسعيد، وقال

الوزير إنه جرى إنشاء محطة السلام الرئيسية بعدد 7 وحدات بتصرف 11 3/2 ثمانية لوحدة، ضمن منظومة معالجة مياه مصرف بحر البقر، حيث تقوم المحطة برفع 5,6 مليون متر مكعب/ يوم لمحطة المعالجة. وقبل أشهر، افتتح الرئيس السيسي محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر، والمسجلة في موسوعة «جينيس» باعتبارها المحطة الأكبر لمعالجة المياه على مستوى العالم بتصرف 5,6 مليون 3/2 يوم، وتضم 4 وحدات بتصرف 1,4 مليون 3/2 يوم/ وحدة، وفق بيان الوزارة.

وقال سويلم إنه زوّعي في تصميم محطة السلام أن تكون باعلى تكنولوجيا، وأن تكون للعلمين ومسجد.

ليبيا ترفض دور «شرطي أوروبا» لصد موجات الهجرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ردت السلطات في غرب ليبيا على اتهامات متكررة من جهات دولية تحملها مسؤولية تسرب المهاجرين غير النظاميين عبر أراضيها إلى السواحل الأوروبية، وقالت إنها ترفض أن تكون «شرطي أوروبا» المكلف بصدد تدفقات المهاجرين، ويجب البحث عن حلول عملية.

ورحلت السلطات الليبية الخميس 103 مهاجرين مصريين، عبر منفذ «مساعدا» البري الحدودي، استكمالاً لعمليات الترحيل التي بدأتها منذ أسبوع. وتعد هذه الإفراجات التي تمت ضمن برنامج «الترحيل الطوعي» أولى الرحلات البرية للمهاجرين غير الشرعيين التي كانت متوقعة منذ سنوات، وقال جهاز الهجرة بطرابلس، إن هذه العمليات تمت بالتنسيق مع سفارات عدد من دول الجوار الشقيقة من بينها مصر والسودان وتشاد لترحيل رعاياهم من البلاد، لافتاً إلى أن أعضاء الشرطة التابعين لفرع الجهاز من المنطقة الشرقية بنغازي والغربية والكفرة، عملوا على تأمين عملية النقل والترحيل من طرابلس إلى باقي الفروع، ومنها إلى المنافذ البرية الحدودية.

وفي مواجهة اتهامات غربية، قال عمر كتي وكيل وزارة الخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية» الموقّعة بطرابلس، إن ليبيا «لن تكون شرطي أوروبا لوقف موجات الهجرة»، وإنها تنسق مع إيطاليا بشأن «استراتيجية منسوبة لوضع قضية الهجرة من خلال البيات واضحة». وأضاف وكيل وزارة الخارجية، لوكالة «نونا» الإيطالية لانتداب، مساء

الجمعة، أن ملف الهجرة غير المشروعة «معدق وله العديد من الجوانب ويتطلب دراسة ومشاركة من جميع البلدان. بالنسبة لنا، إنها مسألة أمن قومي». وتقول السلطة التنفيذية في ليبيا إنها تبذل جهوداً كبيرة في ملف الهجرة، أكثر مما تحتل، وفي الوقت الذي تعمل على ترحيل المئات كل أسبوع من أراضيها يتمكن غيرهم من التسلسل عبر الحدود والصحراء المترامية. ويواجه خفر السواحل الليبي اتهامات من منظمات إنسانية دولية، بأنه «يجبر المهاجرين الفارين على العودة بالقوة من البحر»، وتم إعادة احتجازهم في مخار بتعرضون فيها لانتهاكات خطيرة». ودعا كتي إلى «البعد عن الانتهازية، لأن هذا الملف حساس، وعرضة للفساد والأفعال غير المشروعة من قبل بعض الدول». وتحدث عن الدور الذي سبق لأعبته ليبيا قبل عام 2011 «في تنمية بلدان أفريقية، جنوب الصحراء الكبرى، التي تعد لبلدان المنشأ التي توافد منها المهاجرون، وخلق فرص عمل بمشاريع تمويلها الدول الأوروبية، دون وضع المهاجرين في بلدان العيون».

ورأى أن ليبيا «تعتبر نفسها بلد عبور للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا، حتى لو أصبحت في كثير من الأحيان بلد المصعد».

ولقي ما لا يقل عن 50 ألف مهاجر غير شرعي حتفهم منذ عام 2014 حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة الهجرة الدولية في محاولات لعبور البحر المتوسط منطقتين من ليبيا.

صالح يتحدث من القاهرة عن تشكيل «سلطة ليبية واحدة قريباً»



صورة لرئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح من مقطع فيديو خلال وجوده بمجلس النواب المصري (موقع البرلمان الليبي)

محفوظة، أنا أحترم التزاماتنا وتعهداتنا، ويجب أن تكون العلاقة مع الشعب الليبي ودون الأشخاص». في غضون ذلك، أصدر رئيس حكومة الوحدة في

الدولي لا يزال قائماً»، لكنه أضاف: «بإرادة الليبيين وبدعم الدول الصديقة والشقيقة اعتقد أننا ستغلب على هذا الأمر». وقال «هذا التدخل لا مبرر له، لأن مصالح كل الدول بالنسبة لنا

للاستمرار في عملها بالقاهرة لإنجاز القاعدة الدستورية، وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه». ورغم أنه أقر بأن «التدخل

أن ليبيا لديها إعلان دستوري وأيضاً لديها اتفاق سياسي.

وأشار صالح إلى أن رئيس مجلس النواب المصري أوضح «أن سيادة ليبيا ملك لليبيين، وهم من يقررون أي شيء»، لافتاً إلى أن مجلس النواب «يحتاج الدعم ليكون الاتفاق ليبياً - ليبياً لحل كل المشكلات».

واستكمل: «هذا ما تقوم به مصر، وهو أن تحرك أمر الليبيين لليبيين أنفسهم لكي يختاروا من يحكمهم»، منوهاً إلى أن مجلسه قام بتعديل الإعلان الدستوري بتكليف لجنة من 24 بالتساوي بين أعضاء الدولة والنواب اجتمعوا في القاهرة تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة، لافتاً إلى أنهم

قضوا شوطاً مهماً جداً في الوصول إلى التوافق في القاعدة الدستورية. وبعدما أرجع تأخر عمل هذه اللجنة إلى تأخر تكليف مبعوث جديد للأمم المتحدة في ليبيا، تابع صالح: «في الأيام المقبلة سندعو هذه اللجان

وأنقل صالح عن جبالي تأكيد وقوف مصر مع الشعب الليبي بكل قوة، مشيراً إلى أن مجلس النواب المصري «يقف مع السلطة التشريعية الليبية لإيجاد حل في ليبيا»، مؤكداً

القاهرة: خالد محمود

قال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إن هناك «اتفاقاً كبيراً» مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، على إعادة تكوين المؤسسات السيادة التابعة لمجلس النواب، لافتاً إلى أنه سيتم الفصل في هذا الأمر خلال الأيام المقبلة، بالإضافة إلى «تكوين سلطة واحدة في ليبيا».

وأضاف صالح في تصريحات تلفزيونية عقب لقائه رئيس مجلس النواب المصري، حنفي جبالي، مساء أمس بالقاهرة: «نحن الآن بصدد هذا العمل سنتلقى مع المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله بانثلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

وتابع صالح عن جبالي تأكيده وقوف مصر مع الشعب الليبي بكل قوة، مشيراً إلى أن مجلس النواب المصري «يقف مع السلطة التشريعية الليبية لإيجاد حل في ليبيا»، مؤكداً

حبس مدير مصرف في ليبيا بتهمة التزوير والاختلاس

القاهرة: «الشرق الأوسط»
قال مكتب النائب العام، مساء الخميس، إن النيابة العامة حققت في عمليات كسب غير مشروع واعتداء على المال العام بفرع مصرف الجمهورية بمدينة قذافي بغرب البلاد، مشيراً إلى وكيل النيابة بمكتب النائب العام بحث واقعة تزوير صك مصرفي استعمل بفرص الاستيلاء على مبلغ مليون وخمسمائة ألف دينار، من القيمة المالية المرصودة للإيفاء بمرتبات الموظفين العموميين. وأوضح أن الحقيق «تكشفت له ثبوت إسهام مدير فرع المصرف في إدخال المبلغ ضمن عمليات

تحويل داخلي؛ بغية تمويه مصدره، ومن ثم الاستيلاء عليه»، لافتاً إلى أنه بانتهاء النيابة العامة من استجواب المتهم وثبوت التهمة عليه بالادلة المدعومة، أمرت بحبسه احتياطياً على ذمة القضية، وسبق لديوان المحاسبة الليبي، برئاسة خالد شكشك، الكشف عن «تجاوزات مالية واسعة»، بعضها تورطت كبار الموظفين في قضايا الكسب غير المشروع بعبء المصارف التجارية، تركزت جهود النيابة العامة أيضاً على محاربة الفساد الذي ورد في تقرير ديوان المحاسبة بشأن بعض

ووسط تحريك بعض السياسيين في غرب ليبيا طعنًا أمام المحكمة العليا، في قرار يمكن النائب العام الحالي، يستعقب كل صباح على قرار منه بحبس مسؤولين أو موظفين مرموقين لاتهامهم بقضايا فساد. وبجانب التحقيق في بلاغات تتعلق بتورط بعض كبار الموظفين في قضايا الكسب غير المشروع بعبء المصارف التجارية، تركزت جهود النيابة العامة أيضاً على محاربة الفساد الذي ورد في تقرير ديوان المحاسبة بشأن بعض

المحاسبة الليبية العامة من استجواب أمينها العام، في قرار منه بحبس مسؤولين أو موظفين مرموقين لاتهامهم بقضايا فساد. وبجانب التحقيق في بلاغات تتعلق بتورط بعض كبار الموظفين في قضايا الكسب غير المشروع بعبء المصارف التجارية، تركزت جهود النيابة العامة أيضاً على محاربة الفساد الذي ورد في تقرير ديوان المحاسبة بشأن بعض

المحاسبة الليبية العامة من استجواب أمينها العام، في قرار منه بحبس مسؤولين أو موظفين مرموقين لاتهامهم بقضايا فساد. وبجانب التحقيق في بلاغات تتعلق بتورط بعض كبار الموظفين في قضايا الكسب غير المشروع بعبء المصارف التجارية، تركزت جهود النيابة العامة أيضاً على محاربة الفساد الذي ورد في تقرير ديوان المحاسبة بشأن بعض

تونس: بطاقة جلب في حق نجل الغنوشي بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

ما يعرف في تونس بـ«حرب الجلاء» وخروج آخر جندي فرنسي من تونس. في السياق ذاته، كشف عدنان بوعصيدة رئيس الجامعة الوطنية للعمليات التونسية، عن أسباب قرار إعفاء رئيس بلدية بنزرت، قائلاً إنه كان منظرًا ومتوقعا بعد رفض إسنائه من قبل والي الجهة وصول وخلاف بين الطرفين قبل أيام من احتفال تونس بذكرى الجلاء يوم 15 أكتوبر المنقضي. وأضاف بوعصيدة، في تصريح الصحافي، أن المحكمة الإدارية التونسية التي تنظر في قضايا خرق القانون وتجاوز السلطة في الفصل بين الطرفين، مؤكداً أن كل المؤشرات تفيد بأن المحكمة سترفض هذا القرار لأنه مخالف لما ينص عليه قانون الجماعات المحلية (البلديات)، وموضحاً أنه وفق الفصل 253 من هذا القانون، فإن «قرار الإعفاء يصدر بامر حكومي وليس بامر رئاسي»، مضفًا أن «الشأن البلدي ليس من مشمولات وزارة الداخلية».

ضد نجل الغنوشي، قال ماهر مذوب، القيادي في الحزب، إن طلب الجلب الذي قدمته السلطات التونسية في حق معاذ الغنوشي يعود لأسباب عدة، وهو ليس طلباً حديثاً يعكس ما روجت له «آلة الدعاية السياسية» في تونس. وأضاف مستنكراً أن الأمر يدعو للتساؤل عن أسباب تناول الملف من جديد ودواعي إثارته الإعلامية الآن، في خضم الكشف عن شبكة مكونة من 25 شخصاً قبل أنها تهدد استقرار تونس. كما أوضح المنيوب أن سلطات إنفاذ القانون الدولي (الإنتربول) عدت هذا الطلب غير ذي صلة، بما أن «الإنتربول» لا ينظر سوى في الطلبات ذات الطابع الجنائي وليس السياسي، حسب ما قال. وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أكدت، إثر الكشف خلال بداية أكتوبر الماضي عن المجموعة التي تهدد استقرار تونس، مضيئة أن عمليات التفتيش التي استهدفت محلات إقامة المتهمين، مكنت من العثور على مبلغ مالي قدر بحوالي 16 ألف دينار تونسي

تونس: المنجي السعيداني
أعلن صلاح الدين الراشد، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بمدينة القيروان (وسط غربي تونس)، إصدار بطاقة جلب في حق شخصين موجودين خارج التراب التونسي، أحدهما معاذ الغنوشي، نجل رئيس البرلمان التونسي السابق راشد الغنوشي ورئيس حركة «النهضة»، مشيراً إلى أنهما يواجهان تهمة «تكوين وفاق (عصابة) من أجل تغيير هيئة الدولة والاعتداء على الأمن الداخلي وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضاً». كانت النيابة العامة التونسية قد أذنت منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنقضي، بالاحتفاظ بأربعة أشخاص من أجل شبهة توزيع أسلحة على المحتجين بهدف إثارة الهرج في مدينة القصيرين، وهو ما دفع إلى التساؤل حول جدوى إثارة الملف نفسه من جديد. وفي رد حركة «النهضة» على بطاقة الجلب

توقيف 3 عناصر من الشرطة المغربية إثر وفاة شاب كان معتقلاً في مخفر للأمن

السبب للأشخاص الموضوعين تحت الحراسة النظرية.

وأشار البيان إلى أنه تم الاستماع لـ3 أشخاص تزامن وجودهم مع وجود المتوفى رهن تدبير الحراسة النظرية، فأكد 5 منهم أنه كان يوجد بمنزلة بمفرده وكان في حالة هستيرية ويوجه السبب والتهديد في عناصر الشرطة والأشخاص الموقوفين ولم يشاهدوا أي من عناصر الشرطة يقوم بإيذائه، فيما أكد السادس أن الشاب المتوفى كان عدوانياً وشاهد أحد عناصر الشرطة يعرضه للتعنف. وأوضح أن هذه الشهادة تطابق ما صرح به أحد عناصر الأمن المكلف مراقبة الموضوعين تحت تدبير الحراسة النظرية.

وأشار البيان إلى أن الشاب المتوفى وأثناء وجوده بالفرقة الأمنية كان يقوم بالصراخ ويتجول ميمناً ويساراً موجهاً عبارات السب والشتم في حق عناصر الشرطة، وأحياناً يقوم بضرب الحائط والباب الحديدية برجله وصدره، ومع مرور الوقت لم يعد يسيطر على توازنه، حيث كان يترنح ويسقط على الأرضية الصلبة للفرقة مراراً على وجهه وعلى الجزء الخلفي من رأسه وتبع ذلك دخوله في حالة تفتيق شديدة استدعت نقله إلى المستشفيات، غير أنه رفض تلقي الحقنة للحد من القيء التي وصفها له الطبيبة المتداومة بعد كشفها عن حالته رغم كل محاولات إقناعه، بحسب ما جاء في تصريحات المرصتين وعناصر الشرطة الذين رافقوه للمستشفيات.

من جهة أخرى، أوضح البيان أن النيابة العامة أصدرت أمراً بإجراء تفتيش طبي على اللجنة الذي خلص إلى أن الوفاة تسبب فيها اختناق مرتبط بمرض عضال للجزائريين، في حال تغلبت على ألمانيا النازية، والمؤرخ لحسن زغدي المدير السابق ل«متحف الجهاد»، وجمال يحيوي مدير «المركز الوطني للدراسات والبحث حول الحركة الوطنية وثورة الاستقلال»، و«عبد العزيز فيلاي، أستاذ الجامعة وصاحب مؤلفات عديدة حول الاستعمار»، وإيدير حاشي، باحث من جيل ما بعد الاستقلال، متخصص في التاريخ.

وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان الأربعاء، إن الرئيس عبد المجيد تبون «استقبل خمسة مؤرخين جزائريين»، من دون ذكر أسمائهم. ونشرت صور الاستقبال، فيما قطع عن الجزائريين لا يعرفون بعضهم، أو أغلبهم، وظهر في الصور، عبد المجيد شيخي المستشار بالرئاسة لشؤون التاريخ، الذي أعلن

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن وكيل العام للملك (المدعي جنوب الرباط)، مساء الخميس، عن تقديم 4 عناصر من الشرطة أمام النيابة، مع تقديم ملتمس بإجراء تحقيق في حق أحدهم بسبب ممارسته العنف أثناء قيامه بوظيفته ضد أحد الأشخاص المعتقلين ما أدى إلى وفاته. وأوضح البيان أنه بعد استنطاقه ابتدائياً من قبل قاضي التحقيق أمر بإيداعه بالسجن.

أما باقي العناصر الثلاثة فأحيلوا إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بياض جريب (شمال مراكش) للاختصاص، والذي قرر بدوره متابعة شرطين في حالة اعتقال للاشتباه في ارتكابهما العنف أثناء قيامهما بوظيفتهما ضد أحد الأشخاص، والنسب في القتل غير العادي.

ويأتي البيان بعد إعلان مرور حوالي شهرين على حادث وفاة الشاب ياسين الشبلي (26 عاماً) بعد اعتقاله من طرف الشرطة في مدينة بن جريب، في 5 أكتوبر (تشرين الأول)، وإثر ذلك تم إعلان فتح تحقيق في حادث الوفاة.

وأشار الوكيل العام للملك إلى أنه على أثر ما تم تداوله ببعض الوسائط الاجتماعية، بخصوص ظروف وفاة ياسين الشبلي خلال فترة إخضاعه لتدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) بمخفر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بياض جريب، تم فتح بحث بواسطة الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء. وأوضح أنه تم الاستماع إلى جميع عناصر الشرطة الذين عملوا على إيقافه وكذلك وضعه بالفرقة الأمنية المختصة بالحراسة النظرية، بالإضافة إلى المرصتين على مراقبته الذين صرحوا بأن المتوفى كان في حالة غير طبيعية وأبدى مقاومة أثناء إيقافه واقتياده لمصلحة الشرطة حيث عرض رجال الشرطة بدخلها للسب والقدح بعبارات نابية، كما عرض أحد عناصر الشرطة للتعنف والبطش على وجه عنصر آخر، مما جعله يقومان بصفعه، في حين صرح أحد عناصر الشرطة المكلف مراقبة الفرقة الأمنية بأنه تدخل لتهدئة المعنى بالأمر بضربه أسفل رجليه من الخلف بعدما تسبب في إحداث قوضي وضوضاء داخل الغرف الأمنية نتيجة توجيهه عبارات

الجزائر: خمسة مؤرخين للرد على «مغالطات» تقرير فرنسي حول «الذاكرة»

الذي نظر دائماً بحساسية لمحاولات تطبيع العلاقة مع المستعمرة السابقة. ويرأى كثير من المراقبين بالجزائر، يوجد جيل من السياسيين المتغافلين في باريس، ما زال يحن إلى «الجزائر الفرنسية»، وأنه هو من يعيق التقارب بين البلدين، حسب رأيهم. ويشار إصفاً في هذا الإطار، إلى أن شيخي بعد النظر الجزائري لستورا، وأعلن في وقت سابق أنه سيعيد تقريراً عن «الذاكرة»، يطلب من تبون، لكن يبدو أنه تم التخلي عن هذه المهمة لتتولاها «الشخصيات الخمس»، أما عن الفرنسيين الأعضاء في «اللجنة المشتركة»، فلا يعرف من هم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المهمة يتكفل بها ستورا بمفرده. ويصف «تقرير ستورا» ما حدث في الجزائر بـ«الحرب»، ويشمل 22 بنداً في شكل «توصيات»، أبرزها استمرار السلطات الفرنسية في إحياء الاحتفالات التذكارية لثلاث مؤسسات متصلة بالجزائر، وهي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 19 مارس (آذار) 1962، وإحياء مجاز 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961، التي تم فيها قمع العمال الجزائريين في فرنسا، وكذلك إحياء اليوم التكريمي ل«الجزائريين» وهم الجزائريون المتعاونين مع الجيش الفرنسي في الجزائر، وغادروا البلاد إلى فرنسا بعد الاستقلال. وتنص الوثيقة للسلطات الفرنسية بإجراء مباحثات بشأن إمكانية تسهيل زيارة «الحركي» وأبنائهم إلى بلادهم الأصلي، وهو ما ترفضه الجزائر بشدة.

الذي نظر دائماً بحساسية لمحاولات تطبيع العلاقة مع المستعمرة السابقة. ويرأى كثير من المراقبين بالجزائر، يوجد جيل من السياسيين المتغافلين في باريس، ما زال يحن إلى «الجزائر الفرنسية»، وأنه هو من يعيق التقارب بين البلدين، حسب رأيهم. ويشار إصفاً في هذا الإطار، إلى أن شيخي بعد النظر الجزائري لستورا، وأعلن في وقت سابق أنه سيعيد تقريراً عن «الذاكرة»، يطلب من تبون، لكن يبدو أنه تم التخلي عن هذه المهمة لتتولاها «الشخصيات الخمس»، أما عن الفرنسيين الأعضاء في «اللجنة المشتركة»، فلا يعرف من هم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المهمة يتكفل بها ستورا بمفرده. ويصف «تقرير ستورا» ما حدث في الجزائر بـ«الحرب»، ويشمل 22 بنداً في شكل «توصيات»، أبرزها استمرار السلطات الفرنسية في إحياء الاحتفالات التذكارية لثلاث مؤسسات متصلة بالجزائر، وهي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 19 مارس (آذار) 1962، وإحياء مجاز 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961، التي تم فيها قمع العمال الجزائريين في فرنسا، وكذلك إحياء اليوم التكريمي ل«الجزائريين» وهم الجزائريون المتعاونين مع الجيش الفرنسي في الجزائر، وغادروا البلاد إلى فرنسا بعد الاستقلال. وتنص الوثيقة للسلطات الفرنسية بإجراء مباحثات بشأن إمكانية تسهيل زيارة «الحركي» وأبنائهم إلى بلادهم الأصلي، وهو ما ترفضه الجزائر بشدة.

الذي نظر دائماً بحساسية لمحاولات تطبيع العلاقة مع المستعمرة السابقة. ويرأى كثير من المراقبين بالجزائر، يوجد جيل من السياسيين المتغافلين في باريس، ما زال يحن إلى «الجزائر الفرنسية»، وأنه هو من يعيق التقارب بين البلدين، حسب رأيهم. ويشار إصفاً في هذا الإطار، إلى أن شيخي بعد النظر الجزائري لستورا، وأعلن في وقت سابق أنه سيعيد تقريراً عن «الذاكرة»، يطلب من تبون، لكن يبدو أنه تم التخلي عن هذه المهمة لتتولاها «الشخصيات الخمس»، أما عن الفرنسيين الأعضاء في «اللجنة المشتركة»، فلا يعرف من هم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المهمة يتكفل بها ستورا بمفرده. ويصف «تقرير ستورا» ما حدث في الجزائر بـ«الحرب»، ويشمل 22 بنداً في شكل «توصيات»، أبرزها استمرار السلطات الفرنسية في إحياء الاحتفالات التذكارية لثلاث مؤسسات متصلة بالجزائر، وهي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 19 مارس (آذار) 1962، وإحياء مجاز 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961، التي تم فيها قمع العمال الجزائريين في فرنسا، وكذلك إحياء اليوم التكريمي ل«الجزائريين» وهم الجزائريون المتعاونين مع الجيش الفرنسي في الجزائر، وغادروا البلاد إلى فرنسا بعد الاستقلال. وتنص الوثيقة للسلطات الفرنسية بإجراء مباحثات بشأن إمكانية تسهيل زيارة «الحركي» وأبنائهم إلى بلادهم الأصلي، وهو ما ترفضه الجزائر بشدة.

الذي نظر دائماً بحساسية لمحاولات تطبيع العلاقة مع المستعمرة السابقة. ويرأى كثير من المراقبين بالجزائر، يوجد جيل من السياسيين المتغافلين في باريس، ما زال يحن إلى «الجزائر الفرنسية»، وأنه هو من يعيق التقارب بين البلدين، حسب رأيهم. ويشار إصفاً في هذا الإطار، إلى أن شيخي بعد النظر الجزائري لستورا، وأعلن في وقت سابق أنه سيعيد تقريراً عن «الذاكرة»، يطلب من تبون، لكن يبدو أنه تم التخلي عن هذه المهمة لتتولاها «الشخصيات الخمس»، أما عن الفرنسيين الأعضاء في «اللجنة المشتركة»، فلا يعرف من هم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المهمة يتكفل بها ستورا بمفرده. ويصف «تقرير ستورا» ما حدث في الجزائر بـ«الحرب»، ويشمل 22 بنداً في شكل «توصيات»، أبرزها استمرار السلطات الفرنسية في إحياء الاحتفالات التذكارية لثلاث مؤسسات متصلة بالجزائر، وهي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 19 مارس (آذار) 1962، وإحياء مجاز 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961، التي تم فيها قمع العمال الجزائريين في فرنسا، وكذلك إحياء اليوم التكريمي ل«الجزائريين» وهم الجزائريون المتعاونين مع الجيش الفرنسي في الجزائر، وغادروا البلاد إلى فرنسا بعد الاستقلال. وتنص الوثيقة للسلطات الفرنسية بإجراء مباحثات بشأن إمكانية تسهيل زيارة «الحركي» وأبنائهم إلى بلادهم الأصلي، وهو ما ترفضه الجزائر بشدة.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر جزائرية مهمة بالتاريخ عن أسماء الباحثين الخمسة الذين قالت الرئاسة، الأربعاء الماضي، إنها اختارتهم ليكونوا أعضاء في «لجنة مشتركة» مع باحثين فرنسيين، لتسوية «ملف أوجاع الماضي»، أو ما يطلق عليه في البلدين «الأمم الذاكرة»، وفق ما اتفقا عليه خلال زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للجزائر، في أغسطس (آب) الماضي.

وتتكون «اللجنة» من الجانب الجزائري، من المؤرخ الشهير محمد القوروصو، الرئيس السابق ل«جمعية انتفاضة في الشرق الجزائري»، طالبت فرنسا الاستعمارية بالوفاة بوعدها بمنح مرتب بروضو لجزائريين، في حال تغلبت على ألمانيا النازية، والمؤرخ لحسن زغدي المدير السابق ل«متحف الجهاد»، وجمال يحيوي مدير «المركز الوطني للدراسات والبحث حول الحركة الوطنية وثورة الاستقلال»، و«عبد العزيز فيلاي، أستاذ الجامعة وصاحب مؤلفات عديدة حول الاستعمار»، وإيدير حاشي، باحث من جيل ما بعد الاستقلال، متخصص في التاريخ.

وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان الأربعاء، إن الرئيس عبد المجيد تبون «استقبل خمسة مؤرخين جزائريين»، من دون ذكر أسمائهم. ونشرت صور الاستقبال، فيما قطع عن الجزائريين لا يعرفون بعضهم، أو أغلبهم، وظهر في الصور، عبد المجيد شيخي المستشار بالرئاسة لشؤون التاريخ، الذي أعلن

أبلغ شولتس أن ضرب البنى التحتية الأوكرانية «لا مفر منه»

بوتين يرفض شروط بايدن للمحادثات حول أوكرانيا ويتمسك ب«المناطق المحتلة»



نند الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة بالسياسات الغربية «الدمرة» والداعمة لكيف (رويترز)



جو بايدن أبدى استعداده للدخول في مفاوضات بشأن أوكرانيا مع بوتين (إب.أ)



المستشار الألماني أجرى المكالمات الهاتفية مع بوتين بمبادرة من جانبه (إب.أ)

واشنطن، هبة القدس موسكو - برلين، الشرق الأوسط،

رفضت موسكو شروط الرئيس الأميركي جو بايدن لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن موسكو ليست مستعدة للدخول في محادثات إذا كان شرط واشنطن أن تغادر روسيا أوكرانيا، وطالب بيسكوف الولايات المتحدة بقبول أن تحتفظ روسيا بالأراضي الأوكرانية التي احتلتها، فيما ندد بوتين، الجمعة، بالسياسات الغربية «الدمرة» الداعمة لكيف، وقال للمستشار الألماني ألاف شولتس إن الضربات الروسية المكثفة على البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا «ضرورية ولا مفر منها».

وقال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين سوف يواصل العملية العسكرية في أوكرانيا، لكنه منفتح، في الوقت نفسه، على إجراء مفاوضات. وجاء تصريح بيسكوف خلال مؤتمر عقد عبر الهاتف، في رد على سؤال بشأن تصريح بيسكوف خلال إجراء محادثات مع بوتين حال انسحبت روسيا من أوكرانيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن بيسكوف القول: «تواصل العملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا)، ولكن في نفس الوقت من المهم أيضاً التأكيد على أن

فالجانب الروسي مستمر في حملة لاستهداف البنية التحتية المدنية في أوكرانيا وضرب شبكات الطاقة الأوكرانية بالصواريخ وتعتقد موسكو أيضاً أن بإمكانها إضعاف كيف وتقويض الدعم الغربي لأوكرانيا مع حلول فصل الشتاء. وأعاد الموقع الإلكتروني للحكومة الألمانية بيان برلين تستعد لتسليم سبع دبابات من طراز جيبارد لأوكرانيا، لتضاف إلى 30 دبابة للدفاع الجوي تستخدم بالفعل لمحاربة الجيش الروسي. وذكرت مجلة «شبيغل»، التي كانت أول من أورد عدد الدبابات الإضافية والتي كان من المقرر في البداية تهيئتها، أنها وصلت إلى أوكرانيا في ربيع عام 2023. وأضافت المجلة أن إرسال الدبابات السبع، التي تخضع حالياً لعملية إصلاح لدى شركة تصنيع الأسلحة كراوس مافي فيجمان ومقرها ميونيخ، يهدف لمساعدة أوكرانيا في حماية مدنها وبنياتها التحتية من القصف الجوي. ولم تذكر الحكومة متى ستعزز تسليم الدبابات، التي قالت إن غارات من مخازن الشركات الصناعية. وأوضحت «شبيغل» أن الحكومة تعزز إرسال المزيد من الذخيرة لدبابات جيبارد مع الدبابات الإضافية. وبنطوي توريد هذه الذخيرة على إشكالية، لأن سويسرا التي تمتلك خزناً من الذخيرة ترفض تزويدها وتؤكد على وضعها المحايد.

الخاصة» لروسيا ضد أوكرانيا، ووصفها بأنها لحظة فاصلة مع وقوف روسيا في وجه الهيمنة الغربية المتخففة بعد عقود من الإذلال في السنوات التي تلت سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991. وفي حديثه للصحافيين، قال بيسكوف إن «الولايات المتحدة لا تعترف بالأراضي الجديدة كجزء من الاتحاد الروسي، ما يعقد بشكل كبير البحث عن أسباب محتملة للنقاش المتبادل». وتصر روسيا على أن رفض الغرب الاعتراف بضم تلك الأراضي هو العائق أمام إجراء محادثات سلام والتوصل إلى حل وسط محتمل. وذهبت تحليلات الخبراء والديبلوماسيين إلى أن الجانبين، الأوكراني والروسي، يعتقدان أنهما قادران على الانتصار.

ستريم» يجب أن تخضع لتحقيق وتشترك فيه الكيانات الروسية المختصة. وأوضح بوتين: «العمل الإرهابي ضد خطوط أنابيب الغاز نورد ستريم ونورد ستريم 2 تتطلب ظروفها إجراء تحقيق شفاف بمشاركة الهياكل المتخصصة الروسية». كما ناقش الطرفان «صفقة الحبوب» وشددوا على ضرورة تنفيذها بعناية مع إزالة الحواجز أمام الشحنات والإمدادات الروسية. ويرى المحللون أن استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا قد يدفع إلى حدوث انشقاقات في الوحدة الأوروبية الأميركية التي يحرص بايدن على التمسك بها. وقد وضع كل طرف شروطه لرؤية مسار دبلوماسي تفاوضي؛ حيث تصر واشنطن على الانسحاب

بعد محادثة هاتفية بين بوتين وشولتس هي الأولى منذ منتصف سبتمبر (أيلول): «تمت الإشارة إلى أن القوات المسلحة الروسية تفادت لفترة طويلة الضربات الصاروخية عالية الدقة على بعض الأهداف في أوكرانيا، لكن هذه التدابير باتت ضرورية ولا مفر منها لمواجهة هجمات كيف الاستفزازية». وقال الكرملين، في بيان، أمس (الجمعة)، إن «الرئيس الروسي دعا الجانب الألماني إلى إعادة النظر في مقارباته في سياق الأحداث الأوكرانية». وجرى التمسك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون: «أنا مستعد للتحدث مع بوتين إذا كان لديه اهتمام بالبحث عن وسيلة لإنهاء الحرب». وأعاد الكرملين، في بيان صدر

حرب أوكرانيا تقوّض آخر مواقع الزعامة الروسية للعالم الأرثوذكسي

مشيراً إلى «وجود تشابه بين ما يحدث اليوم، وانقسام المسيحية إلى كاثوليكية وأرثوذكسية عام 1054». وكانت بطريركية القسطنطينية، قد أعلنت في وقت سابق، صك إلحاق مطرانية كيف بإدارة بطريركية موسكو الذي أعلن عام 1686، منهية بذلك تبعية الكنيسة الأوكرانية لروسيا، التي اتهمت بطريرك القسطنطينية بـ«تفجيز إساءات سياسية» معادية لروسيا وكنيستها». وتم الإعلان بعد ذلك عن تأسيس «الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المستقلة». تعود الخلافات بين بطريركية موسكو وبطريركية كيف إلى تسعينات القرن الماضي، عندما سعت الكنيسة الأوكرانية إلى الاستقلال عن موسكو وتأسيس بطريركية مستقلة، لكن المواجهة السياسية والعسكرية القائمة بين البلدين منذ قرار روسيا ضم القرم في عام 2014، تم اندلاع المواجهات في مناطق شرق أوكرانيا، عززت هذا التوجه، وقاد بوروشينكو حملة واسعة لإنجاز انفصال الكنيسة الأوكرانية قبل انتهاء ولايته الرئاسية. ثلاث سنوات مرت على هذا الانشقاق التاريخي» تغيرت خلالها معالم أوكرانيا جغرافياً وسياسياً، وتغير معها العالم. وبدأ أن الانشقاق تم تكريسه الذكبة لم تقوض فقط الأبنية ومعالج المدن.

الرئيس الأوكراني السابق بيثرو بوروشينكو. ووصف الحدث في حديثه بأنه «تاريخي». كان البطريرك برثلماوس ومقره إسطنبول قد أعلن قبل ذلك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 القرار التاريخي بالاعتراف بكنيسة أرثوذكسية مستقلة في أوكرانيا، ما أثار غضب الكنيسة الروسية. وبرغم أن الخطوة كانت متوقعة، بعدما أعلنت الكنيسة الأوكرانية في مجمع كنسها قبل شهرين من ذلك، انفصالها نهائياً عما وصفته بـ«هيمنة الميلاد وفقاً للتقويم الشرقي 7 يناير (كانون الثاني) ما أثار غضباً إضافياً في روسيا. موسكو رأت أن الوثيقة تعد «انتهاكاً لكل القوانين الكنسية وهي بالتالي لا تتمتع بأي قوة قانونية». بينما أكد القس الكسندر فولكوف الناطق باسم بطريركية موسكو وسائر روسيا، أن البطريرك برثلماوس «انسحل بنفسه نهائياً عن الأرثوذكسية العالمية ووقع في الشقاق». في حين حذر رئيس قسم العلاقات الكنسية الخارجية في البطريركية المطران إيريلاريون من «تداعيات تكريس شقاق الأرثوذكسية».



باشر جهاز الأمن الأوكراني، بدء تحقيقات في مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في العاصمة كيف (رويترز)

في ملاحقة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكراني، خلال ذلك، بتفتيش المباني والمناطق المحيطة بها، التحديد الأشخاص المتورطين في أنشطة غير قانونية، ونشر المواد المحظورة». والإشارة هنا واضحة، فالقصد أي إشارة إلى ولاء موسكو أو لبطريركية الكنيسة الأرثوذكسية. كالعادة، اتهمت موسكو الغرب بالوقوف وراء مساعي لتقويض الروابط التاريخية» وقال الأسقف نيكولا بالانوف، مستشار بطريرك موسكو وعموم روسيا، إن سلطات كيف تنمادي

الأخضر، وعلى الفور باشر جهاز الأمن الأوكراني، لإطلاق تحقيقات في تسعة مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا في مقاطعات جيتومير وريفنا وما وراء الكاربات. وقالت المخابرات الأوكرانية في بيان الجمعة: «تم تنفيذ أنشطة مكافحة التجسس في منشآت ومرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية ويدور الحديث هنا عن معابد وأديرة للرهبان والتابع بالأوكرانيين». ويقوم رجال الأمن

لغتهم الأم، باتت القوانين تقيد أكثر وأكثر أي علامات إلى حضور ثقافة «الشقيق الأكبر» داخل المجتمع الأوكراني الذي بات يتقبل بسهولة البيانات الرسمية التي تتحدث عن روسيا بصفة «العدو المحتل». في الطريق إلى تكريس إنهاء النفوذ الروسي في كل مناحي الحياة، جرت حملات التطهير الشاملة في المؤسسات الحكومية ومرافق الدولة، وملاحقة «العلاء» المتتشرين بكثرة فيها، ولم تكن تلك المقدمات لتتم دون أن تصل إلى آخر ما تبقى من نفوذ تاريخي لروسيا على الكنيسة الأرثوذكسية، التي كانت اطلقت شرارة «التخلص من هيمنة موسكو» في وقت مبكر قبل نحو ثلاث سنوات. جاءت قرارات الرئيس فولوديمير زيلينسكي، العلنية في مجلس الأمن القومي الأوكراني لتقوض هذا المسار عبر حظر أنشطة المنظمات الدينية المرتبطة «بالعدو الروسي». وقال زيلينسكي إن «مجلس الأمن القومي والدفاع الذي انعقد الخميس كلف الحكومة بأن تقدم إلى البرلمان الأوكراني مشروع قانون يحظر أنشطة المنظمات الدينية التابعة لمراكز النفوذ في روسيا الاتحادية في أوكرانيا». واعتبر زيلينسكي أنه من الضروري في أوكرانيا تهيئة مثل هذه الظروف التي «لن يتمكن من خلالها أي شخص يعتمد على العدو من التلاعب بالأوكرانيين». كانت تلك الكلمات بمثابة الضوء

موسكو، رائد جبر منذ بداية الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، كان التساؤل الأبرز الذي يشغل بال كثيرين عن التداعيات المحتملة لما وصفه بأنه «طلاق نهائي» بين روسيا وجارتها الأقرب. حمل أنصار «الحرب الخاطفة» شعاراً يؤكد أن الروابط التاريخية ستكون أقوى من الصراع الطارئ، وأن الزمن كفيل بترميم «الشرخ» الذي تسببت به «نخب قومية متشددة» لا تمثل غالبية الأوكرانيين، لكن التداعيات أكثر تآخراً وأشد عمقاً من الزلزال العسكري الذي هز بقوة المدن والمنشآت التحتية. وبعد سلسلة خطوات دلت على نزوع الأوكرانيين نحو التخلص من آخر ما تبقى من علامات «الشعب الواحد» و«التاريخ المشترك» جاء السدور لإنجاز مسار تقويض الأثر ما تبقى من مؤشرات الهيمنة الروسية على الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا. كانت المقدمات توحي بهذه النتيجة، وعلى مدى الأشهر الماضية نشطت المدن الأوكرانية في إزالة التماثيل والنصب التذكارية المنتشرة بكثرة في الساحات، والتي تذكر بالحقيقة السوفياتية أو بالحمور الروسي في أوكرانيا على مدى التاريخ. وبعدها كان الحديث يدور عن توغل الدبابات الروسية في أراضي البلد الشقيق للدفاع عن حق أهالي دونباس في استخدام

ماذا يتعين على أميركا عمله لتجريد روسيا من سلاح الطاقة؟

ويشير ريتز، إلى أن سياسات إدارة بايدن أسفرت عن إنتاج الولايات المتحدة كمية نطف أقل بمليون برميل عما كانت عليه مستويات الإنتاج قبل الجائحة، وقبل بايدن. وكل ذلك يحدث بغرض إمكانية نجاح «الاتفاق الأخضر» الجديد الذي يؤيده بايدن، بغض النظر عن التكاليف بالنسبة للمستهلكين، والمخاطر التي يمكن أن يواجهها الاقتصاد والأمن القومي الأميركي. إن الولايات المتحدة تمتلك احتياطات الطاقة والقدرة التكنولوجية لتوسيع نطاق الإنتاج، والبدء في توفير بديلاً للطاقة الروسية في جميع أنحاء العالم. وتحاول إدارة بايدن الدفاع عن أوكرانيا في مواجهة روسيا، لكن سياساتها الخاصة بالمناخ تقوض ذلك الدعم. ويتساءل ريتز قائلاً: «متى ستدرك الإدارة الأميركية أن الحملة الخيالية ضد تغير المناخ تكلف فقدان آلاف الأرواح الأوكرانية ودمار دولة».

تقديم تعويضات عن الأضرار السابقة التي يزعم أنها ناجمة عن الوقود الأحفوري. ويقول ريتز، إن رد فعل إدارة بايدن فيما يتعلق بالطاقة إزاء سفك الدماء في أوكرانيا، يتمثل في تجاهل القضية، فليس هناك حديث عن استخدام الطاقة في أي مكان في الإدارة الأميركية. والجماعات الموالية لأوكرانيا التي تود إشارة هذه القضية، لن تفعل ذلك خوفاً من أي رد فعل سياسي داخلي أميركي. وبينما تمول روسيا حربها في أوكرانيا بإنتاج وبيع كميات كبيرة من النفط والغاز، والفحم؛ تلغي إدارة بايدن خطوط الأنابيب، وتحد من العقود الجديدة، وتستخدم لوائح وزارة الداخلية ووكالة حماية البيئة المبالغ فيها لزيادة التكاليف وتقييد إمدادات النفط والغاز. وتستخدم القواعد الاجتماعية البيئية لوقف الاستثمارات في البنية الأساسية للنفط والغاز.



خط أنبوب الغاز الروسي التركي الذي يمر في بلغاريا... اقترحت موسكو أخيراً إقامة مركز توزيع للغاز الروسي في تركيا (رويترز)

وبالتالي إعادة تسليح نفسها. ويؤكد ريتز، أن التجريد الأحادي لسلاح الطاقة فكرة سيئة في أي وقت من الأوقات، وخاصة في حالة الحرب مع عدو

على الأقل مالياً، مريحة تماماً. ووسع الولايات المتحدة توسيع نطاق إنتاجها بسهولة، والبدء في أن تحل محل الطاقة الروسية، ليس فقط في أوروبا، ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الهند، وإندونيسيا، وغيرها. ولكن زيادة الإنتاج تمنعها الأهمية المعلقة على مواجهة تغير المناخ في السياسة الأميركية. ويوضح ريتز، أن الهند وغيرها من الدول في «الجنوب العالمي» التزمت الحياض بالنسبة لحرب بوتين، ليس لأنها لا تتعاطف مع الشعب الأوكراني، لكن لأنها تعتمد على النفط والغاز الروسي لإدارة عجلة اقتصاداتها. وإذا كانت أميركا ليست مستعدة لتلبية احتياجات هذه الدول، فلا بد أن تبحث عن مكان آخر - الذي يعني بالضرورة روسيا. والمهم هنا هو أن هناك حاجة ملحة لأن تعمل الولايات المتحدة على تجريد روسيا من سلاح الطاقة القوي بتوسيع نطاق إنتاجها،

وركود الطاقة في الولايات المتحدة، وقيود الإنتاج التي فرضتها مجموعة «أوبك بلاس»، عن ارتفاع كبير للغاوية في الأسعار. وفي حقيقة الأمر، ما زالت إيرادات روسيا من الطاقة من الدول الأوروبية مماثلة تقريباً لما كانت عليه قبل الحرب. فأوروبا تدفع نحو مليار دولار يومياً لنظام بوتين رغم حصولها على قدر أقل من الطاقة مقابل ما تدفعه. ويقول ريتز، الذي كان عضواً في لجان الطاقة والتجارة والعلوم مع الشعب الأميركي التابع لمجلس النواب الأميركي طوال 14 عاماً، إن هذه مفارقة لا يمكن أن تطاق في الوقت الحالي بالنسبة لأوروبا، وبالنسبة للولايات المتحدة على المدى الأطل. ويتوقع أن تبلغ صادرات الطاقة الروسية في عام 2022، 338 مليار دولار، وهو أعلى بكثير عما كان في عام 2021 قبل غزو أوكرانيا. فحرب روسيا في أوكرانيا،

واشنطن، الشرق الأوسط» يرى السياسي الأميركي دون ريتز، أن الطاقة هي سلاح روسيا الرئيسي في حربها ضد أوكرانيا، والسبب في ذلك هو أن موارد الطاقة: النفط والغاز والفحم، هي التي تسد التكاليف المالية التي ينبغي توفيرها بالنسبة للأفراد، والصواريخ، والمدفعية، والدبابات، والذخيرة، والطائرات المسيّرة التي تضر الدمار على أوكرانيا. ويقول ريتز إنه من المؤلم أن أوروبا هي التي تدفع هذه الأموال، وتمول حرباً أطول مدى ضدها هي نفسها. ويضيف السياسي الأميركي دون ريتز، الحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، أنه رغم نجاح أوروبا في خفض وارداتها من الطاقة من روسيا، أسفرت الذررة العالمية،

بعد أيام من الجمود السياسي أعقبت الانتخابات العامة، حظيت ماليزيا أخيراً برئيس وزرائها الـ10، وهو السياسي الإصلاحى داتوك سيري أنور إبراهيم (75 سنة)، فغداً خامس من يتقلد هذا المنصب في غضون أقل من خمس سنوات. ويتحقق هذا الإنجاز لأنور إبراهيم بعد انتظار نحو ثلاثة عقود، زج به في السجن خلالها مرتين، وأمضى عقدين منها زعيماً للمعارضة في ماليزيا. في الانتخابات التي أجريت يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، فاز حزب «تحالف الأمل» الذي ينتمي إليه أنور بأكثر عدد من المقاعد وهو 82، إلا أنه يقل عن الغالبية المطلقة البالغة 112 مقعداً ليشكل حزبه الحكومة العتيدة منفرداً. ولذا عقب إعلان النتيجة دارت مداورات مكثفة بين تشكيلات مختلفة من الأحزاب والتحالفات السياسية، بهدف معاونة «تحالف الأمل» على تولي السلطة. ومع ذلك، أدت الخلافات السياسية والأيدولوجية إلى حالة من الجمود. وعليه، اضطر ملك ماليزيا الحالي السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه إلى التدخل لحسم الخلافات والاتفاق على حكومة. وبالفعل، وعليه، استدعى السلطان قيادات من الأحزاب السياسية وتشاور مع سلاطين الولايات، وحث على تشكيل حكومة وحدة وطنية، إلى أن انتهت الجهود بتسمية إبراهيم لمنصب رئيس الوزراء.

مع طيه صفحة مشاكل الماضي والصراعات الشخصية أنور إبراهيم... يعود إلى الواجهة رئيساً لوزراء ماليزيا

بروفائيل

نيودلهي، براكريتي غوبتا

باسم حادثة 13 مايو (أيار) 1969. لدى أنور إبراهيم وزوجته وان عزيزة 6 أولاد. ورغم تركيز الأنظار حالياً عليه على الصعيد العالمي، تحظى زوجته وان عزيزة وابنته نور العزة بمكانة بارزة على مستوى المشهد السياسي المحلي، مع سنوات وسنوات من تمثيل الناس. فعام 1999، انتخبت وان عزيزة نائبة في البرلمان عن دائرة انتخابية كانت تحت نفوذ زوجها قبل اعتقاله. ونجحت في الاحتفاظ بالمقعد في الانتخابات العامة لعامي 2004 و2008، ومن جهة ثانية، فاجأت نور العزة الجميع بفوزها في الانتخابات البرلمانية عام 2008.

مسيرة الصعود والهبوط

كما سبقنا الإشارة، في سنوات الدراسة الجامعية، برز أنور إبراهيم قيادياً يناضل من أجل الطلاب والحقوق الاجتماعية، وحرماً ناشطاً ومثيراً للجدل. وخلال تلك الفترة كان يتحدث بإعجاب عن البطل الثوري القلبيني خوسيه ريزال، معتبراً إياه قدوة له. ويقول عنه إنه «رجل ينتمي بحق لعصر النهضة الآسيوية». وبحلول وقت تخرجه في الجامعة، كان قد أصبح بالفعل شخصية وطنية مشهورة تسعى بداب لتنفيذ أجندة إصلاحية. وفي عام 1971، أسس «حركة الشباب المسلم في ماليزيا»، بهدف تعزيز مبادئ الإسلام المعتدل والتمسك بها والعمل على النهوض الأخلاقي والعدالة الاجتماعية، إلا أنه بين عامي 1974 و1975، أمضى بعض الوقت في السجن نتيجة لاعتقاله عام 1974 أثناء

66 في خصم الأزمة المالية الآسيوية التي وقعت عام 1997، حظي أنور إبراهيم بإشادات واسعة لقيادته ماليزيا خلال فترة الاضطراب الاقتصادي والمالي

99

مظاهرات طلابية ضد الجوع والفقر في المناطق الريفية، ومع هذا حرص على استغلال فترة سجنه لنيل درجة الماجستير في الأدب من جامعة ماليزيا الوطنية. عام 1982، صدم أنصار أنور إبراهيم مع تواتر أنباء عن انضمامه إلى المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة، وكان قد تلقى دعوة للانضمام إلى المنظمة ذلك العام من قبل رئيس الوزراء - حينذاك - الدكتور مهاتير محمد، وهو الرجل الذي تحول مرور الأيام إلى مرشده الروحي والد اعادته في الوقت ذاته. والواقع أن أنور عُرف خطيباً مفوهاً، وحظي بالاحترام لوقفه المسؤول

ضد الفساد، وكذلك إدارته للاقتصاد الماليزي خلال فترة مضطربة عانى فيها من أزمة مالية. ومن ثم نُظر إليه باعتباره أحد الأباء المؤسسين للنهضة الآسيوية، والحقيقة أن صعود أنور داخل الحزب جاء سريعاً، وسرعان ما رقي إلى مناصب وزارية، بل وأسند إليه منصب نائب رئيس الوزراء بين عامي 1993 و1998، بجانب توليه منصب وزير المالية من 1991 حتى 1998. وفي ذلك الوقت، سادت توقعات بأنه سيخلف مهاتير محمد. ولكن سرعان ما تفجّر الخلاف بين الرجلين حول كيفية التعامل مع الأزمة المالية الآسيوية التي عصفت بالبلاد، وتوجيه أنور اتهامات بالفساد إلى المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة في ظل قيادة مهاتير. في المقابل، في خصم الأزمة المالية الآسيوية التي وقعت عام 1997، حظي أنور إبراهيم بإشادات واسعة لقيادته ماليزيا خلال فترة الاضطراب الاقتصادي والمالي، يذكر أنه أيد مبادئ السوق الحرة وسلط الضوء على مسألة تقارب الأعمال والسياسة في ماليزيا. كذلك دعا إلى قدر أكبر من المساءلة، ورفض تقديم الحكومة الدعم المالي لإنقاذ المؤسسات المتعثرة، كما

أقر إجراءات تقليص للإنفاق على نطاق واسع. ونجحت هذه الإجراءات التقشفية في إنقاذ الاقتصاد الماليزي، ومُنح أنور أوسمة وتقديرين منها «جائزة الشخصية الآسيوية للعام» من مجلة «نيوزويك إنترناشيونال».

الصراع مع مهاتير

ولكن مع تكثيف أنور إبراهيم دعواته للإصلاح عام 1998، خشي مهاتير أن يفقد سيطرته على السلطة، فأقاله من الحكومة وطرده من الحزب. وعلى الأثر شرع أنور في قيادة

تورطت إدارته في فضيحة فساد ارتبطت بصندوق الاستثمار الحكومي ماليزيا «1 ماليزيا ديفلوبيمنت بيرهاد». وفي سياق حملته الانتخابية، تعهد مهاتير محمد بإطلاق سراح أنور، بل وتعهد بالتخلي عن السلطة لصالحه بعد سنتين. وبالفعل حقق «الثاني» انتصاراً تاريخياً ضد رفاق، الذي يضي حالياً عقوبة السجن 12 سنة بتهمة الفساد، وعاد مهاتير محمد رئيساً للوزراء للمرة الثانية، مع وجود اتفاق على تسليمه المنصب لأنور إبراهيم لاحقاً. ولكن في حين أوفى مهاتير بتعهد الأول بصدور عفو ملكي بحق أنور، الذي أفرج عنه بالفعل بعد الانتخابات مباشرة، فإنه تراجع عن تعهده الثاني، وهكذا انهار التحالف بينهما بعد 22 شهراً.

المكافآت والإنجازات

يشير عارفو أنور إبراهيم إلى نشاطه في الساحة الدولية، وكونه مدافعاً قويا عن الحوار بين الحضارات، عمل دونما كل من أجل قيم التعايش المتبادل بين الحضارات والتفاعل بين مختلف الأفكار الاجتماعية والثقافية والروحية. يُذكر أنه بين عامي 1995 و1998، تولى تنظيم سلسلة من المؤتمرات حول النهضة الآسيوية، بهدف تجاوز الحواجز الجغرافية السياسية بين المجتمعات والأمم وإنشاء هيكل سياسية لتعزيز الحوار بين مختلف الثقافات.

الاحتجاجات العامة

من ناحية أخرى، أنور إبراهيم متحدت معروف دولياً في موضوعات الاقتصاد والديمقراطية والحرية والحكم والإسلام والديمقراطية والحاجة إلى المساءلة. وعلاوة على ذلك، كان استاذاً زائراً على كلية الخدمة الخارجية التابعة لجامعة جورجتاون في العاصمة الأميركية واشنطن، بجانب عمله مستشاراً للبنك الدولي في مجالات الحوكمة والمساءلة. كذلك تقلد مناصب دولية في مجالات الحوكمة والمساءلة. كذلك تقلد مناصب في مجال التدريس في كلية سانت انطوني بجامعة أوكسفورد البريطانية، وكلية الدراسات الدولية المتقدمة التابعة لجامعة جونز هوبكنز الأميركية منذ عام 2004، ثم إنه منحه الميدالية الرئاسية من جامعة جورجتاون، ودكتوراه فخرية من جامعة آتينيو دي مانابا بالفلبين بفضل مساهماته عام 1996.

على صعيد آخر، في عام 1993 وفي أعقاب تولي أنور منصب وزير المالية، أخارته مؤسسة «يوروموني» واحداً من أفضل أربعة وزراء مالية عالمياً، ثم في عام 1996 وقع اختيار مؤسسة «إيجا موني» عليه باعتباره أفضل وزير مالية خلال العام. ولاحقاً، عُيّن رئيساً فخرياً لمؤسسة «المساءلة» (أكاوتنابليتي) ومقرها لندن، في مارس (آذار) 2009، وهو إضافة لذلك رئيس مجلس إدارة «مؤسسة المستقبل»، ويشغل كذلك منصب مستشار «حزب العدالة الشعبية» في ماليزيا.

الأوضاع الاقتصادية والتوافق الثقافي والحزبي على رأس أولويات الحكومة الماليزية العتيدة



مهاتير محمد



العاصمة الماليزية كوالالمبور... إحدى أسرع مدن آسيا نمواً

ماليزيا بلاد متعددة العناصر والإعراق يتجاوز عدد سكانها 33 مليون نسمة، وتعاين منذ أكثر من سنتين من اضطرابات سياسية ومحن اقتصادية وزعماء فاسدين، وفي الفترة الأخيرة انتظرت بفارغ الصبر حتى وقع اختيار ملك البلاد على السياسي المخضرم أنور إبراهيم لقيادة «حزب تحالف الأمل» لقيادة البلاد.

جدير بالذكر أن غالبية سكان ماليزيا ينتمون إلى شعب الملاي (الملايو) المسلم، وتقوم البلاد على نظام ملكية دستورية تتمتع ترتيباً قديماً، وذلك مع تناوب حكام الولايات التسع بالبلاد على العرش كل خمس سنوات. ويتراس الولايات سلاطين ينتمون إلى عائلات مالكة مسلمة تعود إلى قرون مضت. ولقد أقر هذا النظام منذ نيل ماليزيا استقلالها عن بريطانيا في 1957، وعلى الرغم من الطابع الشرفي الذي يغلب على مناصبهم، يحظى السلاطين المسلمون في ماليزيا باحترام كبير، خصوصاً في أوساط الملاي المسلمين، ويعد توجيه النقد إليهم أمراً مخطئاً بشدة داخل البلاد. وأيضاً، يحظى الملك بسلطة تقديرية لتعيين رئيس وزراء يرى أنه يحظى بدعم غالبية أعضاء البرلمان، والمثير للاهتمام أن نتائج الانتخابات شهدت سقوط رئيس الوزراء السابق والعملاق السياسي الدكتور مهاتير محمد، الذي ترشح لعضوية البرلمان في الـ97. واحتل مهاتير المركز الرابع من بين خمسة مرشحين في السباق الانتخابي بجزيرة لانكاوي.

حول المستقبل، يعتقد محللون أن الطريق لن تكون سهلة أمام أنور إبراهيم. وباعتباره رئيساً للوزراء، سيتعين عليه التعامل مع التضخم المرتفع وتباطؤ النمو مع تعافي الاقتصاد من جائحة فيروس «كوفيد-19». وفي حين تعد قضية ميزانية العام المقبل - التي كانت قد طرحت قبل الدعوة للانتخابات، لكن لم يتيسر إقرارها بعد من جانب البرلمان - القضية الأكثر إلحاحاً على جدول أعمال الحكومة العتيدة فإن التحدي الأكبر الذي يواجهها يكمن في الخروج بماليزيا من مناع اقتصاد حقة ما بعد «كوفيد-19». والجدير بالذكر هنا أن الماليزيين يواجهون ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية، مع هبوط قيمة

عملتهم الوطنية «الرينغيت» وجمود الأجور. ومن بين المهام التي يتعين على رئيس الوزراء الجديد إنجازها تنفيذ مع ارتقاء تحالف العيشة، والوعد بمساعدة ماليزيا على تبني التعددية الثقافية، وهنا، تجدر الإشارة إلى أن ماليزيا لطالما تبنت سياسة العمل الإيجابي المؤسسي لصالح الغالبية الملاوية (الملاي) العرقية في مواجهة أقلياتها الصينية الماليزية والهندية الماليزية. وكان أنور إبراهيم قد رد

أو المعاناة التي يجب أن تتحملها، فهي صغيرة مقارنة بأخرين. انظر إلى سوريا. لقد ماتوا للتو، اختفوا للتو... ومثلما اعتاد ماندلا أن يقول، فإنه حتى عندما يسيء إليك آخرون، أو يمتعونك من مشاهدة التلفزيون أو التواصل مع العالم، عليك أن تدرك أنه من الأفضل دوماً أن يتذكروك بدلاً من أن ينسوك تماماً. وكقائد سياسي، فإنهم حتى لو أساءوا إليك، فإن هذا يعني أنني ما زال حاضراً. أما إذا تجاهلوني تماماً، فإن هذا يعني أن هناك مشكلة». من جانب ذي صلة، مع تولي أنور إبراهيم رئاسة الحكومة في ماليزيا، سيتوجب عليه حشد الدعم والحفاظ عليه من الأحزاب ذات المصالح المختلفة في كثير من الأحيان. ومع أن الملك كلفه وأطرافاً أخرى بتشكيل حكومة وحدة، فقد يجد ثمة صعوبة في التغلب على العداء الذي طال أمده بين عدد الأطراف المعنية. وفي حين سيتألف ثلثا أعضاء الحكومة التي سيقترسها أنور من أعضاء ائتلاف الإصلاح من حزب «تحالف الأمل»، فإنه وفاق أنور، في لفتة تعبر عن الوحدة الوطنية، على منح المناصب المتبقية لحزب «غابونينغ» راكميات سانها، وربما الأثر إشارة للدهشة، ولمثلي ائتلاف «باريسان» الوطني الذي يضم العديد من السياسيين المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة، التي تضمنت العديد من السياسيين الذين فعلوا الكثير للإطاحة بأنور.

«نيو ستارت»... شريك مناسب وخيوط حمراء

تفضيلاتها وأولوياتها. سيد الكرملين يرى أن الموقف الأمريكي انتهازي بالدرجة الأولى، لا سيما بعد أن أدرك جيداً أن ترسانة روسيا النووية، هي درع بلاده وسيفها الأخير في مواجهة المطامع الغربية، التي لم تعد سفقت جميعها من خلال دعم الرئيس الأوكراني زيلينسكي. هل الجانب الأمريكي أمام لحظة اختبار مهمة وتقماس مع استراتيجية الأمن القومي الأولى في ولاية الرئيس بايدن؟

مؤكد أن ذلك كذلك، فالأميركيون يضعون الروس على رأس قائمة الأعداء، وإن كانت الصين في مقدمتهم هي الأخطر على المدى البعيد. وعند جماعة السيلوفسكي المحيطة ببيتين، والتي تدعمها، أن الحصار مع الأمريكيين ممكن فقط حين يسود مبدأ توازن المصالح، والبحث عن القوائم المشتركة، لا انطلاقاً من الحالة البراغمة التقليدية الأمريكية.

على استحياء بشير، ستولتنبرغ، الأسبوع الماضي، إلى أنه «على المدى الطويل، سيساعد (الناتو) أوكرانيا على الانتقال من معدات الحقبة السوفياتية إلى مستويات وعقيدة وتدريب قوات الناتو الحديثة». والذين قدر لهم الاستماع إلى تصريحات ستولتنبرغ الأخيرة في بوخارست، ربما يلتبس عليهم الأمر ويتساءلون، هل الرجل يمثل الأمن العام لحلف شمال الأطلسي، أم المتحدث باسم البيت الأبيض، وذلك بعد تصريحه بأنه «لا يمكننا السماح لبيتين بالفوز... لأن ذلك سيظهر للذين وصفهم بالقادة الاستبداديين وصفهم جميع أنحاء العالم، أنه يمكنهم الفوز عبر قوتهم العسكرية».

هل ستلفظ «ستارت» أنفاسها على لهيب الأزمة الروسية - الأوكرانية؟ لا يوجد إذن الحد الأدنى من الثقة، ولا يتوافر بالضرورة الشريك الموثوق، عطفاً على التخطي الواضح والفاضح لمحددات ومعايير الأمن القومي الاستراتيجي الروسي، ومن هنا ترى روسيا أن الولايات المتحدة تركز فقط على استئناف عمليات تفتيش تحت مظلة «ستارت»، في حين تظل هناك قضايا بائنة تمثل أولوية بالنسبة لروسيا. لا يخلق الروس فرصة استئناف الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بشرط إدراك الأميركيين أنه من غير الممكن فرض واشنطن

والأمر موصول برغبة أظهرها وزير الدفاع البولندي في وقت سابق من نوفمبر الماضي، حين طلب من ألمانيا تسليم أوكرانيا صواريخ شحنة صواريخ باتريوت أرض - جو مخصصة في الأصل لوارسو. والشايت، أنه حين تنتشر في الأفق الأوكراني صواريخ الباتريوت الأمريكية، فإن ذلك يعني تغييراً مؤكداً في «ميزان الانتباه العسكري» مع موسكو؛ ما يجعل منها هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة الروسية، والعهددة على الراوي، ديمتري ميدفيديف، رئيس مجلس الأمن القومي الروسي.

على أنه ورغم تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، باتريك رايدر، بأن واشنطن تخطط في الوقت الحالي لتزويد كيف بأنظمة الدفاع الجوي، فإن الروس موقنون بأنها قد تكون الخطوة القادمة، لا سيما بعد إعلان البناتاغ عن مساعدات إضافية لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار، وتشمل الحزمة الجديدة تمويل صواريخ «هوك»، إضافة إلى نظام جوي تكتيكي من طراز «فونيكس» من غير طيار.

لا يوجد إذن الحد الأدنى من الثقة، ولا يتوافر بالضرورة الشريك الموثوق، عطفاً على التخطي الواضح والفاضح لمحددات ومعايير الأمن القومي الاستراتيجي الروسي، ومن هنا ترى روسيا أن الولايات المتحدة تركز فقط على استئناف عمليات تفتيش تحت مظلة «ستارت»، في حين تظل هناك قضايا بائنة تمثل أولوية بالنسبة لروسيا. لا يخلق الروس فرصة استئناف الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بشرط إدراك الأميركيين أنه من غير الممكن فرض واشنطن

لا يوجد إذن الحد الأدنى من الثقة، ولا يتوافر بالضرورة الشريك الموثوق، عطفاً على التخطي الواضح والفاضح لمحددات ومعايير الأمن القومي الاستراتيجي الروسي، ومن هنا ترى روسيا أن الولايات المتحدة تركز فقط على استئناف عمليات تفتيش تحت مظلة «ستارت»، في حين تظل هناك قضايا بائنة تمثل أولوية بالنسبة لروسيا. لا يخلق الروس فرصة استئناف الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بشرط إدراك الأميركيين أنه من غير الممكن فرض واشنطن



إميل أمين

كما في إجراءات توطئ وتوطيد الثقة من جديد، وهي التي تستشعر الغدر في كل لحظة. أما واشنطن، فتتهباً ومعها تخومها الأوروبية، لا بعد الاحتمالات، والتي قد يجد القيص نفسه عند لحظة

بعينها محاصراً، بل وخالي الوفاض إلا من أسلحة القارة، ولكن بعدها ما يكون من أمر المعبد الشمشوني الكوني. لا تبدو العلاقات الروسية - الأمريكية، مسمومة فحسب، على حد تعبير زاخاروفا، بل تعاني من «انفصال عميق»، والتعليق لنائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، الذي أشار إلى أن قرار تأجيل اجتماع لجنة معاهدة «ستارت» تم اتخاذه على المستوى السياسي.

صباح الأربعاء الماضي، كشفت روسيا عن مكونات صدرها، من خلال ما قاله ريابكوف نفسه، الذي اعتبر أنه لا ممانع لديهم من حيث المبدأ بشأن اللقاء... لكن ذلك لا يتم إلا حال توافر شرطين: الأول: وجود شريك مناسب على الجانب الآخر. الآخر: عدم تجاوز الخطوط الحمراء الروسية الموصولة بالأمن القومي.

من غير تفكير عميق، أو تدقيق متأن، يمكن للمرء القطع بأن الشرطين لا يتحققان في الحالة الأمريكية بشكل عام، وفي هذه الأونة تحديداً، تبدو واشنطن أبعد ما يكون شكلاً وموضوعاً عن ساحة تفتيش كل عام لمواقع الأسلحة النووية الاستراتيجية؛ للناكذ التزام الطرف الآخر بحدود المعاهدة. يصبح من قبيل التفاؤل المفرط الاعتقاد بأن موسكو التي ترى ترمب «الناتو» برأس حربتها الأميركية على أبوابها، ستقبل بالمضي

لماذا تم تأجيل لقاءات ستارت، الخاصة بضبط الأسلحة النووية، بين الولايات المتحدة وروسيا، والتي أعلن من قبل عن عقدها في مصر بدءاً من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم وحتى السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي؟

الجواب لا يحتاج إلى ملكات تحليلية إبداعية؛ لأنه ببساطة لا توجد أدنى أرضية من الثقة المشتركة لدى الكرملين تجاه البيت الأبيض، بل «علاقات عند أعلى مستوى من السمية والعداء من واشنطن»، والتصريح ماريا زاخاروفا، المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية. لدى الروس قناعة مطلقة بأنه في إطار الحرب الشاملة التي تشنها واشنطن على صعد عدة، فإن كل خطوة أميركية تقريبا تجاه روسيا، تتبع من رغبة في إلحاق الضرر بروسيا حيثما أمكن ذلك.

تم تعليق معاهدة «نيو ستارت» للحد من انتشار الأسلحة النووية في مارس (آذار) 2020؛ وذلك بسبب جائحة «كوفيد-19»، وهي المعاهدة الوحيدة المتبقية لمراقبة الأسلحة النووية بين البلدين، بعد انسحابها عام 2019 من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى الموقعة بينهما عام 1987.

بموجب المعاهدة، تلتزم كل من موسكو وواشنطن بنشر ما لا يزيد على 1550 رأساً نووياً استراتيجياً، و700 صاروخ بعيد المدى وقاذفات قنابل. والمعروف أنه يمكن لكل جانب إجراء نحو 18 عملية تفتيش كل عام لمواقع الأسلحة النووية الاستراتيجية؛ للناكذ التزم الطرف الآخر بحدود المعاهدة. يصبح من قبيل التفاؤل المفرط الاعتقاد بأن موسكو التي ترى ترمب «الناتو» برأس حربتها الأميركية على أبوابها، ستقبل بالمضي

من القرية الصغيرة إلى الاقتصاد الصغير

الفهم؛ لأن التغييرات الاقتصادية تمس الحياة اليومية للناس، وتمس جيبهم وتمس وضعيتهم الاقتصادية والاجتماعية. نعتقد أنه من المهم أن نذل مجهوداً كبيراً في فهم التغييرات الاقتصادية؛ وذلك لسببين: حتى يكون التعامل معاً عقلانياً من الأطراف كافة، وأيضاً حتى نضع الاستراتيجية اللازمة للمواجهة وتعزيز الصمود.

لا شك في أن التغييرات الاقتصادية الحاصلة اليوم هي نتاج صراعات دولية أملت تحولات قسرية وفجائية، ولكنها أيضاً بقدر ما تحتج هذه التغييرات الانصاع لها، خاصة عندما تمس القوت والخبر، فإنها تظهر أن عقريه شعوب العالم تدفع الشعوب العبقريه إلى التفكير في سبل تحقيق مناعة ضدها.

شيء ما يدعونا للعودة للاستثمار في خيرات الأرض في بلدانا والبلدان السائرة في طريق النمو، وحتى التي لا تزال بعيدة جداً عن الركب. كي نسلم من تداعيات صراعات العالم، كي تكون تداعيات صراعات القوى الكبرى وحساباتهم أخف وطأة على اقتصاداتنا وعلى مجتمعاتنا؛ لا مفر من التعويل على الذات، وجعل العيش في ارتباط بالانتاج الوطني الداخلي، بمعنى آخر، فإن خطر التغييرات الاقتصادية سيظل قائماً ومتواصلاً ومتوقفاً كلما كانت الواردات تتضمن الأمن الغذائي الذي يرتبط به الحياة والموت.

المطلوب ليس هيناً: التفاعل العقلاني وفهم التغييرات الاقتصادية والتعاطي معها عقلانياً. ولهذا نكف وشرط، أهمها الكشف وبناء سلوك استهلاكي جديد، وأيضاً في نفس الوقت وضع منهج اقتصادي أقل تبعية وأكثر اعتماداً على موارد البلاد وخيرات الأرض. صحيح أن العالم أصبح قرية صغيرة بحكم تطور وسائل النقل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولكن أيضاً الصراعات حولت العالم إلى اقتصاد صغير، بخلاف ما يعنيه معنى القرية الصغيرة. هناك الصغر بمعنى تضيق الخناق؛



د. أمال موسى

اقتصاد وما يمتلكه من موارد بشرية وطبيعية. ولا نبالغ إذا ما قلنا إن الجزء الوافر اليوم من السلم الاجتماعي أصبح رهين فهم التغييرات الاقتصادية الحاصلة في العالم؛ لذلك فإن الفهم حلقة أساسية في عالمنا اليوم أمام سرعة وتيرة التغيير، وموضوعات التغيير التي تمس الحق في الحياة وتوفير الأساسيات المادية للعيش. وهنا نلاحظ أن التغييرات الاقتصادية العالمية قد انتقلت بنا من نموذج خلق الثروة لتحقيق الأحلام التتموية إلى خلق الثروة للعيش.

طبعاً هناك من يرى أنه من الخطأ التعاطي مع التصور الاقتصادي الراهن كامر واقع، وأنه يمكن إحداث قطيعة معه، والتفكير اقتصادياً بأسلوب مختلف. وهو في الحقيقة نظرياً موقف يحمل وجهة، ويرتكز على إخفاقات الفكر الاقتصادي للقرنين التاسع عشر والعشرين، ولكن كما نعلم فإنه حتى القطيعة - وأي نوع من القطيعة - لا تكون بين ليلة وضحاها، بل شيئاً فشيئاً؛ أي تدريجياً، خاصة أن المعنى بهذه القطيعة ليس فرداً، بل مجتمع كامل. إذن، لا مفر من التعامل مع التغييرات الاقتصادية وبسرعة باعتبار أنها ستشكل الاجتماعي بشكل عام. وأول خطوة في الفهم هو الحديث عما يجري في العالم اقتصادياً بشكل عقلاني وعلمي ودقيق. إن نقل الخبر الاقتصادي من دون الإجابة عن سؤال: لماذا وكيف، يظل نقلاً منقوصاً. يجب ألا نقلص من أهمية

دائماً ما يتناول الخطاب الفكري العام مفهوم التغيير الاجتماعي بوصفه من الموضوعات السوسولوجية الكبرى واختصاصاً بذاته يهتم بالمفاهيم الخاصة به والفاعلين في عملية التغيير الاجتماعي وسيرورة التغيير الاجتماعي وخصائصه، بل إن تفسير الانتقال من مجتمعات ما قبل الحديثة إلى الحديثة عرض بالأساس أثر الثورتين الصناعية والثورية في إحداث تغيير اجتماعي أدى بدوره إلى مجموعة من التغييرات التي شملت تحول الفعل الاجتماعي كافة.

اليوم أي مدى نحن قادرين على فهم التغييرات الاجتماعية من دون أن نضعها أكثر من أي وقت مضى في ارتباط وثيق بالتغييرات الاقتصادية. ويمكن الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ونقول إن التغييرات الاقتصادية هي المنتجة في العصر الحالي للتغييرات الأخرى.

العالم اليوم في قلب التغييرات الاقتصادية. هناك زلزال اقتصادي يهز العالم في غفلة عن كل العالم باستثناء الفاعلين الكبار في هذا الزلزال الذين يدركون جيداً ما يفعلون. قد يرى الكثيرون في هذا التدقيق بداهة، ولكننا نعتقد العكس تماماً: من المهم جداً أن نضع هذا الموضوع الكبير جداً نصب أعيننا، وأن نفهم ما يجري ومسار عملية التغيير الحاصلة اليوم في كل شيء في هذا المضمار. ومن دون هذا التدقيق فإن عملية الفهم ستظل مشوشة، والأخطر هو أن هذا الغموض ولّد انعكاسات سلبية جداً على كيفية التعامل مع التغييرات الاقتصادية التي لا ينفج معها الرغف بقدراً ما ينفج معها التفاوض والفهم والمسؤول. الخطر اليوم ليس لقمة عيش مليارات من الناس على كوكب الأرض. لا أحد من هذه المليارات يستطيع الصمود الكامل أمام التغييرات الاقتصادية الحاصلة. والثابت يفترض تعزيز الصمود لمواجهة هذه التغييرات وإعادة تدويرها وفق طبيعة أي

الكلام الطيب يجعل الهداية تغمر القلوب وتنقذ النفوس

سوريا ولا في العراق عندما نقرر القيام بعملية عسكرية، وأحدث مقلاته يوم الجمعة 25 نوفمبر 2022 في رسالة توجيه إلى رجال الأعمال الأتراك وأيضاً برسم الرئيس جو بايدن وكذلك برسم الكرذ الثائرين في بعض كل من سوريا والعراق وتركيا نفسها وبعض دول الغرب الأمريكي والأوروبي وكل من يتحفظ على العمليات العسكرية التركية في سوريا والعراق: «سنواصل بكل عزيمة وبلا توقف نضالنا حتى نبنى تركيا العظيمة والقوية...».

تماماً كالمناطق الإيرانية. وهكذا يبقى المشروع التركي توائم المشروع الإيراني في سباق الهيمنة على بعض المنطقة العربية. وبسبب ويلات لبنانها ولبيباها وسورياها وعراقها ويمناها وبعض فلسطينها إذا كان لن يسلك أصحاب المشروعين صراط الجوار الحضاري والتامل بعق فينتج عن مشاريع الهيمنة والتنازل... مع ملاحظة أن ما يكتسبها من الكلام الطيب ما يجعل الهداية تغمر القلوب وتنقذ النفوس من الدنامة.

الرئيس المصري وعلى سمع من الشيخ تميم وبصره «إن طلب أنقرة الوحيد من مصر هو تغيير أسلوبها تجاه وضع تركيا في البحر المتوسط»، وما يخفيه الطلب، ولا بد فهمة الرئيس السيسي خير فهم هو أن تترك مصر للمشروع الإردوغاني في ليبيا ما دام هو الأكثر تأثيراً، أن يستكمل محطات هذا المشروع ولا ريب في أن إحداها لاحقاً هي استعادة الحكم الإخواني المزروع.

وهذا هذا الاحتمال افترض الرئيس السيسي حدوثه ومن أجل هذا كان قبل سنتين ذلك المشهد العسكري البالغ الأهمية من حيث العدد ونوعية الأسلحة براً وجواً على الحدود مع ليبيا الذي عايشه المصريون الذين يتوجسون خشية من المشروع الإردوغاني بحيث يعد أن يحققه عسكرياً واستحواداً سياسياً واقتصادياً في ليبيا يبدأ التعامل مع مصر على نحو ما هو تعامله منذ بضع سنوات، وسوريا وتحت مقولة الرئيس إردوغان بين الحين والآخر: «لا نطلب إنفاً من أهل الحكم في

ومع أنه من الطبيعي أن يكون هناك تعاون عسكري بين دولتين ويقوم الجيشان أو الأفرع فيهما بين حين وآخر بمناورات لاختبار القدرات، إلا أن ذلك يستوجب استقلالية كل من الدولتين، وهذا متوافر لتركيا إلا أنه منعدم إلى حد ما بالنسبة إلى ليبيا، حيث جيشها جيوش وحكومتها حكومتان ومؤسساتها منقسمة وميليشياتها بالعشرات وإلى تزايد. هنا واجب القول إن الطبيعي هو أن تقوم المؤسسة العسكرية المصرية بمثل هذا الدور القومي والوطني، كما الحال سابقاً، وحيث اللغة واحدة ولا حاجة لترجمة، كما حيث المشاريع أيضاً واحدة. ولكن اللافت أن إحدى حكومتيها، أي حكومة الديبة تتحسس على ما يجوز الاعتقاد من مصر وتفضل الجار البعيد على الأخ المستقر المشروع الإردوغاني الذي يشكل وجوده في ليبيا الحاضرة لخطر الواردة معاملة في بال الرئيس السيسي من خلال قول إردوغان له وهو يشد بيساره على الكف الأيمن



فؤاد مطر

المصري، يمكن أن يحققه به «الحلفاء» الليبيين. وعلى مدى سنتين متتاليتين لم يهدأ تنشيط التأثير التركي على القرار في ليبيا كما لم يتوقف الاستحواذ بالتردد للشأن الأمني وجديده قيام قائد القوات التركية في ليبيا عثمان الرئيس عبد الحميد الديبية مساء يوم الخميس 24 نوفمبر 2022 بحضور حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط مدرسة المشاة والمدفعية والمدركات بعد تلقيهم تدريبات على أيدي ضباط من الجيش التركي. يا خيبة العروبة ببعض بنيتها!

وورقية ومواقعية تنشط على مدار الساعة من إسطنبول ضد النظام المصري. لكن هنا التعامل المفاجئ من الرئيس إردوغان مع «إخوانه» المصريين يبدو في رد الفعل المصري المتحفظ كما لو أنه سيناريو لمقتضيات ما هو أهم، وهو تحفظ في مكانه ذلك أن الرئيس التركي يطوي مقلتها صفحة لعناية «إخوانه» المصريين للتركيز على مشروعه الليبي، أي بمعنى آخر تقديم الأهم على المهم، مع ملاحظة أن مصر السبسي شديدة الارتباب من هذا المشروع، فإذا كان العامل الجغرافي لمصر من تركيا يجعلها مطمئنة، فإن هذا العامل يقلقها لجهة امتداد الأراض المصرية بالأرض الليبية ولكون المشروع الإردوغاني يزداد رسوخاً في ليبيا، وإلى درجة أن تركيا باتت الدولة المخفردة المستفراً بنسبة ملحوظة على القرار في ليبيا، وهذا يعني أن ما لم يحققه الرئيس إردوغان بالورقة الإخوانية وجعل تركيا يرجمون النظام في مصر بأقل الكلام وينشطون سراً بدعم سخي في أوساط الرأي العام

وأنا بحالي)، وأي إضافة تعاون بالتفهم والقامه والنوايا الحسنة تكون خيراً وبركة. وباستعادة المصالحة التي تمت سابقاً بين الرئيس السبسي والشيخ تميم وأثمرت زيارتين متبادلتين شهدتهما القاهرة والدوحة ومزيداً من التفهم لأهمية الاستقرار في العلاقة بين دولتين تجمعتا أواصر كثيرة لمصلحة الشعبين، فإن المأمول هو المزيد من السعي التميمي لكي تكتمل اللوحة المنقوصة الزهو للعلاقات المصرية - التركية، ومن الطبيعي في الذي بدأ مسعى أثمر خطوة أولية أن يواصل لإنجاز المزيد من الخطوات. لكن السعي لن يشق طريقه في حال أن الرئيس إردوغان سيواصل السير في مشروعه الليبي، معتبراً أن ما كان يشكل إقلاقاً من جانب تركيا لمصر قد أخذ طريقه بالتدرج نحو التلاشي من باب إبداء حُسن النية وبما يحقق السعي التميمي لمصالحة تنتهي بمصالحة، فلا كرم استضافة لـ«الإخوان المسلمين» الساعين إلى استعادة حكمهم في المحروسة ولا مراكز إعلامية فضائية

عند التامل في الصورة التي اعتمدها للنشر الرئاسية المصرية عن لقاء المصالحة الفاترة يوم الاثنين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب إردوغان بتيمات من راعي المصالحة والساعي إليها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بخرج المتابع مثل حالنا لمسيرة العلاقات المصرية - التركية بدءاً من الحقبة التي شكل عهد مرسي فيها ازدهاراً لمصالح تركيا الإردوغانية وصولاً إلى ما بعد إزالة العهد وجذوره الإخوانية منذ أن باتت مصر في عهد الرئيس السيسي ويلوغ العلاقة مع تركيا ذروة التناز، بانطباع أن الحذر لا يزال سيد الموقف وأن مسيطرة الرئيسين المصري والتركي لمضيفهما أمير قطر وموندباليها الباهر الذي تشارك فيه الأمتان بتقدير الشيخ تميم ووالده وتبع الدولة التي تسعى إلى جُعجُج الرؤوس - الرئاسات على قاعدة أن أول الحل للآزمات هو النية وثانيهما وضع اليد باليد فثالثهما المباشرة بالحوار وعلى قاعدة (يا جاري أنت بحالك

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 2127734 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>شركة التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر ف.ب. 391653 دبي 9714 ف.ب. 3918354 دبي 9714 أبوظبي ف.ب. 2673355 9712 فاكس: +971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة باي كويت للطباعة الطبعة المتخصصة شارع الصحافة الكويت هاتف: +965 22272734 فاكس: +965 22272736</p>	<p>شركة التوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh الدمام Dammam المنامة Manama الدمشق Damascus القاهرة Cairo البيروت Beirut عمان Amman عمان Khartoum الدمام Dammam</p>	<p>التنقيح الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجلة العربي العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هل تبحث عن الفائز بكأس العالم؟

إدواردو بورتور*



لاعب ليس على مدار عام أو عامين، بل طوال المسار المهني. تبدو أسعار رونالدو وميسي متأثرة بالحزن، وربما لا يساوي مبابي 166 مليون دولار، إذا تم تقدير قيمته طبقاً لمهارات كرة القدم، لكن ربما تكون لقصة حياته، ونشأته في الضاحية، قيمة محددة بالنسبة إلى المشجعين الباريسيين. ربما تكون قيمة لاوتارو مارتينيز، اللاعب المهاجم الأرجنتيني، التي تبلغ 78 مليون دولار، أكبر من قيمة باولو ديبالا، اللاعب الذي ينتمي لبلبل نفسه، بمقدار 2,5 مرة، لكنه مع ذلك لم يحرز خلال العام الحالي حتى هذه اللحظة سوى ثمانية أهداف لنادي «إنتر ميلان» مقابل سبعة أهداف أحرزها ديبالا لصالح نادي «روما».

لذا ربما يصاب هاري كين، أو هاري ماغواير، وربما لا «يأتي» كأس العالم إلى الديار» هذه المرة أيضاً، ولن تكون تلك أول خيبة أمل بالنسبة لإنجلترا، ففي النهاية أعلى فريق في مجال كرة القدم العالمية هو فريق نادي «مانشستر سيتي» الإنجليزي؛ وكم عدد المرات التي فاز بها دوري أبطال أوروبا؟ ولا مرة واحدة حتى.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

وتصدر نادي «نيويورك ميتس» القائمة خلال العام الحالي بقيمة 287 مليون دولار. لقد اتسعت هوة عدم المساواة بشكل كبير، ففي الوقت الذي كان يدفع فيه نادي «رويالز» أجوراً أكبر من تلك التي يدفعها نادي «وايت سوكس»، والذي كان يعد أقل ناد من حيث الأجر في الدوري آنذاك، بمقدار ثلاثة أمثال، تعد أجور نادي «ميتس» أكبر من أجور نادي «أوكلاند إيه» (أوكلاند

الغنائم المتاحة لمن هم أقل موهبة في المجال. كان لدى بيليه قاعدة عائدات صغيرة لعدم وجود هذا العدد الكبير من الناس الذين يشاهدونه وهو يلعب، ففي عام 1958 كان هناك نحو 350 ألف جهاز تليفزيون فقط في البرازيل، وتم إطلاق أول قمر صناعي خاص بالتليفزيون في يوليو (تموز) 1962، وهو موعد كان متأخراً كثيراً عن أول مشاركة

نهج حصول الفائز على كل شيء. شارك بيليه، لاعب كرة القدم البرازيلي، الذي لا يزال أفضل لاعب كرة قدم في كل العصور، في بطولة كأس العالم للمرة الأولى عام 1958 عندما كان في السابعة عشرة من عمره. وفي عام 1960 قيل إن فريقه كان يدفع له 150 ألف دولار سنوياً، أي ما يعادل نحو 1,5 مليون دولار هذه الأيام، وهو ما يعد مستوى متوسط هذه الأيام. يدفع نادي «باريس سان جيرمان» 110 ملايين دولار سنوياً، وحتى النجمان ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، المتقدمات في السن واللذان في طريقهما نحو مغادرة الملعب، يحصلان على

من الصعب عدم التوصل إلى ذلك استنتاج بعد تأمل إنفاق إنجلترا لما يزيد عن 1,3 مليار دولار. إنه الفريق الأكثر ثراء في المنافسة، حيث يعد أكبر من قيمة فريق الدولة المضيفة قطر، الذي جاء في ذيل قائمة الفرق المتنافسة، بنحو ثمانين مرة. إذا كانت قدرات إنجلترا في إحراز الأهداف متناسبة مع مقدار المال الذي تقدر به قيمة لاعبي فريقها، كان ينبغي أن تتخلص من إيران في أول مباراة لها بنتيجة 21 هدف مقابل هدف واحد.

مع ذلك إذا كان هناك فريق على استعداد لإنفاق 166 مليون دولار مقابل اللاعب الفرنسي كيليان مبابي لوتين، وهذه القيمة بحسب موقع كرة القدم «ترانسفير ماركيت»، فمن المرجح ألا يكون من العقائدية توقع أن يحرز 1,600 هدف مثل اللاعب الأسترالي قرنق كول رغم أن قيمته تبلغ نحو 104 آلاف دولار فقط.

ليس السبب وراء الهوة الهائلة التي اتسعت بين القيم المبالغ فيها للبارزين، وأسعار البشر الذين يجتهدون خارج دائرة أضواء الدوريات الأوروبية، تصاعد قدرات وإمكانات كرة القدم. إن هذه قصة أخرى للتكنولوجيا توضح عدم المساواة في عالم يتعزز فيه

إذا كانت قدرات إنجلترا في إحراز الأهداف متناسبة مع مقدار المال كان ينبغي أن تتخلص من إيران في أول مباراة لها بنتيجة 21 هدفاً

الآخر، بمقدار ستة أمثال تقريباً. يشهد مجال الموسيقى دينامية مماثلة، فالتقدم التكنولوجي الذي جعل تطبيق «آي تيونز» و«سبوتيفاي» يحلان محل أسطوانات الفونوغراف الفيلمية، ومحطة الإذاعة المحلية، قد فاق حجم انتشار الحفلات الكبرى، مما عزز ودعم عولة المجال، ووصول حصة أكبر من المال إلى جيوب الفرق العالمية الكبرى. لم تكن فرقة «بي تي إس»

لبيليه في بطولة كأس العالم. ويتوقع جيباني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفا»، أن يشاهد نحو 5 مليارات شخص المباريات التي تستضيفها قطر، وهو ما يزيد على عدد سكان العالم عام 1960 بنسبة 66 في المائة. يظهر هذا النمط في ألعاب رياضية أخرى، ففي عام 1990، كانت أكبر أجور في دوري كرة القاعدة (البيسبول) الرئيسي، والتي تبلغ 24 مليون دولار، في نادي «كنساس سيتي رويالز».

فقد الجاذبية!

محمد الريمحي



هذا الصراع استهلك الكثير من الطاقات الوطنية وقوّت الفرص للتنمية، والأهم تجاوز شروط ومتطلبات العصر، وسمّم العلاقات البيئية، وخرب دولا، إذ أتى أبادات من عصر آخر من أجل لها علاقة بالماضي ولا تمت إلى الحاضر أو المستقبل.

من الحقائق أن ليس كل الشيعة العرب كانوا مع ذلك النظام، تلك فرية أن وقت تنفيذها، ولكن كان البعض، لأسباب سياسية أو شعبية، أو حتى مصلحة، أو ربما تعظيم لما كانوا يرونه من تهمة، شرعوا بمحاولة إحاق أوطانهم قسراً بذلك المشروع على أنه «أفضل لهم»، وزعموا عليهم رجلاً معمم لا يعرفون من السياسة أقل مفرداتها.

اليوم بعد تكشف الأمر وظهر للجميع إفلاس المشروع في عقر داره إقلاصاً إدارياً واقتصادياً ومعنوياً، لم يعد لذلك البعض أي حجة يمكن أن يستظل بها لتبرير موقفه المناهض لمصالح أغلبية شعبية، بل بدأت بعض الكتابات علناً تنقد تلك المرحلة، وهي مرحلة حققت تراجعاً «لا

ترويج السلطة في إيران على أنها هي مصدر الحكمة، ومشروعها هو المشروع المستحق الذي يتوجب أن يسود، مما أدى إلى ظهور صراع يمكن تلخيصه على أنه صراع بين «الشيوعفويا» و«السنوفويبيا»؛ أي تشويه العقائد كوسيلة للصراع السياسي، وهي عودة للصور الوسطى للصرعات تذكر المتابع بالصراع الكاثوليكي البروتستانتي في القرون السابقة

على ذلك التصور. الحاكم بأمر الله، رغم ما يقوله التاريخ عن إصلاحاته، فإنه منع الناس من أكل أنواع من الطعام، و«كان مسرفاً في القتل»، وقرر أنه عند ذكر الحاكم يتوجب الطريق ولا خلف الجنازة! أي فيه؛ بل أجبر المجتمع على أن «لا تكشف امرأة وجهها؛ لا في الطريق ولا خلف الجنازة! أي باختصار التدخل في سلوكيات الناس الشخصية، كما دخل

ترويج السلطة في إيران على أنها هي مصدر الحكمة، ومشروعها هو المشروع المستحق الذي يتوجب أن يسود

في الأربعين سنة الماضية تم ترويج السلطة في إيران على أنها هي مصدر الحكمة ومشروعها هو المشروع المستحق الذي يتوجب أن يسود

ثلاثمائة قتل (حسب الإعلان الرسمي)، وقد نشر أطباء العيون تحذيراً بعدم استخدام بنادق الصيد في التصدي للمتظاهرين؛ لأنها تفتق عيونهم؛ ما يتوجب التذكير به هنا هو أن «لعان النموذج الإيراني» الذي جلب لناصرته عدداً من الشيعة العرب بدأ يخفت، لقد أصبح الغضب عاملاً لدى الشعوب

صراعاً مع القوى الإقليمية التي كانت تحيط بملكته، من ضمن الكثير مما ذكر في أسباب سقوط تلك الدول تلامز عناصر ثلاثة «الفساد والاضطهاد وادعاء العصمة» هي التوليفة الثلاثية التي تسهل في نهاية الأمر زوال السلطة، طالبت في زمنها أو قصرت. في الأربعين سنة الماضية، تم

تسلطية مطلقة، تفقد علاقتها بالواقع وتبتعد عن الناس على أساس أنها (مفوضة) من الرب، من هنا فإن التيار التشيعي الفقهي الأوسع دعا في الكثير من العصور إلى الابتعاد عن السلطة على أنها مفسدة، وبالتالي استعريض عنها بانتظار المخلص، واقتصر عمل الفقيه الشيعي على الولاية الخاصة، ولا ولاية عامة.

المعروف أن عدداً من الفقهاء المحدثين غيروا ذلك التوجه العام، كما تبلور في النهاية في إقامة الجمهورية الإسلامية في إيران، ولكن الجدل ما زال قائماً. عندما نقرا تاريخ الدولة الشيعية بالمعنى السياسي على مر الزمان في التاريخ الإسلامي، وندرس قيامها وأقولها، نجد

أكثر ما يمكن أن يحدث لمتابع من سوء تقدير هو أن يتعدى هوام في التعليق على الأحداث؛ لأنه إن فعل لا يفقد الموضوعية فحسب، ولكن أيضاً يضل الطريق، لذلك فإن الإجابة عن السؤال المردد بكثرة هل يسقط النظام الإيراني بسبب الإرتياب السياسي الواسع وحركة الشارع الاحتجاجية، يمكن الإجابة بـ«نعم»، ويمكن الإجابة بـ«لا» أي مغامرة في اتخاذ رأي نهائي تفارق الصواب، وقد تأخذ إلى تخرص تبعد عن الموضوعية.

الذي حدث بالفعل نتيجة كل تلك الاحتجاجات أن النظام فقد جاذبيته للكثيرين في الداخل، والأهم للمؤيدين في الخارج، وخاصة الشيعة العرب، كما سوف يجري تفصيله.

آخر الكلام:
رجل الدين «في الحكم» يتحلى بدرجة كبيرة من إنكار الواقع، وبإيمان خارق بالأشياء المستحيلة!

ترقب لاجتماع «أوبك بلس» وحظر النفط الروسي النفط يرتفع قبل أسبوع مشحون



ناقلة نفط ترسو في نوفوروسيسك بروسيا (أ.ب)

روسيا، الأحد، عبر الفيديو ليحددوا هدفهم المقبل للإنتاج. وقرر أعضاء «أوبك بلس» في نهاية المطاف عقد اجتماع افتراضي، قبل يوم من دخول الحظر الأوروبي على واردات النفط الروسي عبر البحر حتى تنفيذ الأثنين على أن يترافق مع تحديد سقف للأسعار. ومن المتوقع أن يقرر التحالف «تعميد العمل بالقرار السابق» الذي قضى بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل في اليوم، على ما أفاد مصدر إيراني وكالة الصحافة الفرنسية، في ظل «الغموض الشديد» المخيم على السوق مع بدء تطبيق مجموعة جديدة من العقوبات ضد روسيا بصورة وشيكة. وهذا هو رأي معظم المحللين أيضا. وقال ستيفن بريونوك من معهد «بي في إم إينترجي» «ثمة احتمال كبير بأن تؤكد المجموعة مرة جديدة التزامها حيال تخفيضاتها الأخيرة ولو أنه يستبعد أن تمضي «أوبك بلس» أبعد دعما لأسعار النفط.

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حيز التنفيذ. ويلتقي أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وعددهم 13 عضوا بقيادة السعودية، وحلفاؤها العشرة بقيادة

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حيز التنفيذ.

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حيز التنفيذ.

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حيز التنفيذ.

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو الإبقاء على الوضع القائم، في ظل ظروف دقيقة تشهد تراجع أسعار النفط ودخول عقوبات جديدة ضد روسيا حيز التنفيذ.

ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، إلا أن محللين يقولون إن من المرجح عدم استئناف النشاط الاقتصادي بشكل ملموس إلا بعد شهرين. وتعتزت أسعار النفط أيضا بهبوط مؤشر الدولار، الذي عادة ما يتناسب مع أسعار النفط، مسجلا أدنى مستوياته في خمسة أشهر. في غضون ذلك، كشف دبلوماسيون ووثيقة اطلعت عليها رويترز أن حكومات الاتحاد الأوروبي اتفقت بصورة مبدئية على تطبيق حد أقصى لسعر النفط الروسي المنقول بحرا عند 60 دولارا للبرميل مع آلية تعديل إبقاء السعر ادنى من مستوى السوق بخمسة بالمائة. ويتعين حصول هذا الاتفاق على الموافقة الرسمية قبل سريان العقوبات الاتحاد على الخام الروسي في الخامس من ديسمبر (كانون الثاني) الحالي. وجرى تداول خام الأورال الروسي عند حوالي 70 دولارا للبرميل بعد ظهر الخميس. وقال دبلوماسي

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت العقود الآجلة للنفط يوم الجمعة قبيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفائها «أوبك» يوم الأحد وحظر الاتحاد الأوروبي للخام الروسي ابتداء من الاثنين المقبل. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتا، أي 0,8 بالمائة، إلى 87,53 دولار للبرميل بحلول الساعة 1252 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 69 سنتا، أي 0,9 بالمائة، إلى 81,91 دولار للبرميل. كان الخامان قد هبطا في وقت سابق من التعاملات، لكنهما في طريقهما لتحقيق أول مكاسب أسبوعية، ستكون هي الأكبر في شهرين عند نحو 4,5 بالمائة وسبعة بالمائة على الترتيب، بعد انخفاضهما لثلاثة أسابيع متتالية. وقالت مصادر لرويترز إن الصين تستعد لإعلان تخفيف قواعد الحجر الصحي الخاص بكوفيد-19 خلال أيام، وهو ما

مكاسب أسبوعية في أوروبا وأرباح الين تضرب «نيكي» الوظائف الأميركية القوية... تطمئن الاقتصاد وتربك الأسواق

الجلسة. ونزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 بالمائة إلى 1813,30 دولار للاوقية. لكن أسعار الذهب زادت بنحو 2,5 بالمائة هذا الأسبوع. وتماسك مؤشر الدولار خلال أمس، لكنه اتجه نحو تكبد خسارة أسبوعية بنحو واحد بالمائة متأثرا بتوقعات بلوغ أسعار الفائدة الأميركية ذروتها. ويخضع نزول الدولار سعر الذهب للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وقال هاريس في. رئيس أبحاث السلع في جيوجيت للخدمات المالية إنه حدثت تصحيحات للدولار بعد تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يوم الأربعاء مما دعم جاذبية الذهب. وكان باول قال هذا الأسبوع إن الوقت قد حان لإبطاء وتيرة رفع الفائدة. وابتقت أسعار الفائدة المرتفعة على مكافة الذهب التقليدية حوسيلة للتحوط من التضخم هذا العام. وقال كريستوفر وونغ الخبير الاستراتيجي في أو.سي. بي سي لتبادل العملات «إن البيانات الضعيفة لنمو الأجور ووظائف القطاعات غير الزراعية ستجمع كل العوامل التي تؤدي إلى المزيد من انخفاض الدولار وهذا من شأنه أن يعود بنفع أكبر على الذهب. ومع ذلك، فإن بيانات قوية مفاجئة في التقرير قد توقف صعود الذهب، خاصة مع تداول الأسعار بالقرب من مستوى المقاومة الرئيسي». وبالنسبة للمعادن النفيسة المتعددة والمنتجات المعدنية، أوضاع الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية المهندس وليد أبو خالد أن الشركة نجحت في الدخول لقائمة أكبر 100 شركة متخصصة بالصناعات الدفاعية، متوقعا أن تصبح ضمن أفضل 25 شركة قبل حلول عام 2030،



أميركيون يمشون بجانب محل في مدينة نيويورك الأميركية عليه لافتة تقول «الدينا وظائف الآن» (أ.ب)

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون بيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

استقرار مؤشر أسعار الغذاء العالي في نوفمبر

مطالبة بـ51 مليار دولار لتلبية الحاجات الإنسانية المتنامية. وما أسهم في تزايد الحاجات في الأشهر الأخيرة النزاع في أوكرانيا ومفاهيم التغيير المناخي الذي تسبب بجفاف خطير في منطقة القرن الأفريقي. وستحتاج الفوا إلى 1,9 مليار دولار العام المقبل «لإنقاذ حياة الأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي الحاد والحفاظ على سبل بقائهم»، وهو مبلغ سيسمح بتقديم مساعدة «حيوية» لـ48 مليون شخص.

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلدا، بينها 33 بلدا في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

وزيرة الدولة البرتغالية ريتا ماركيز لـ التنترق الأوسط: إبرام اتفاقية مع السعودية في مجال النقل الجوي الدولي قريباً

لشبونة والرياض لتعزيز شراكة متكاملة في قطاع السياحة

الأوروبي لما يقرب من 11 في المائة من إجمالي القيمة المضافة المنتجة، أكثر من أي دولة أخرى... الصناعة الروسية معرضة بشدة للمدخلات الصينية، بينما تتركز صناعة الاتحاد الأوروبي في القطاعات كثيفة الطاقة، بينما تتركز المدخلات الروسية في الآلات والسيارات، والمعدات والمستحضرات الصيدلانية، حيث ضربت العقوبات روسيا أكثر في هذه القطاعات».

وأضافت: «منذ بدء الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، تراقب أوروبا آثارها المباشرة وغير المباشرة على سوق الاتحاد الأوروبي... منذ وجودي هنا كوزيرة دولة للسياحة في البرتغال، أتابع بشكل خاص تأثيرات النظام البيئي السياحي في وقت نضع العين على الأهداف الرئيسية في تقييم الجهات والقطاعات الأكثر تضرراً على المدى القصير والطويل، من أجل فهم احتياجاتهم بشكل أفضل ومعرفة ما يمكن القيام به لدعمهم».

وفي مواجهة هذا التحدي الجيوسياسي قالت ماركيز: «أحدنا الحاجة قصيرة الأجل لضمان احتياطيات الطاقة اللازمة للاستهلاك الصناعي والمحلي في الاتحاد الأوروبي... البرتغال اليوم أقل اعتماداً على إمدادات الطاقة من روسيا، لذلك تمكنا بطريقة ما من تأمين الإمدادات».

معاونة السياحة

ولفتت إلى أن السياحة عانت باعتبارها قطاعاً فرعياً من الدرجة الثالثة، حيث يعتبر التحول وإدارة التوقعات من العناصر الحاسمة للسلام التنافسية للقطاع، حيث لها تأثير كبير في أوروبا بطريقة مباشرة وغير مباشرة، بسبب هشاشة القطاعات الأخرى التي لها تأثير على السياحة، كما في النقل الجوي والأغذية والزراعة... نحن جغرافياً في الطرف الأوربي، لم نشهد آثاراً سلبية مباشرة من وصول السياح باستثناء واضح من أصل روسي».

وأضافت: «هناك انخفاض في السوق داخل الاتحاد الأوروبي، بسبب تخصيص الموارد التي عادة ما يتم إنفاقها على الإجازات أو الرحلات الترفيهية لتوفير المال أو شراء السلع الأساسية... علاوة على ذلك أسهم ارتفاع التضخم في انخفاض الطلب على حزم العطلات وكذلك تؤدي الزيادة في أسعار الوقود إلى زيادة تكلفة السفر خصوصاً لمسافات طويلة، بالإضافة إلى ندرة بعض المواد الخام التي لها تأثير أيضاً

تأثير واضح على الإنتاج الصناعي». وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

الإقليم، ما يجعل البلاد واحدة من أكثر الوجهات السياحية تنافسية واستدامة في العالم... قمنا من خلال العديد من الإجراءات والمشاريع المدرجة في خطة السياحة المستدامة إلى المساهمة في تحفيز الاقتصاد الدائري في السياحة، وتعزيز الانتقال إلى نموذج اقتصادي قائم على منع وتقليل وإعادة استخدام واستعادة وإعادة تدوير المواد والطاقة».

ووفق ماركيز يجري الآن تنفيذ العديد من المبادرات التي ستسهم أيضاً في جعل البرتغال وجهة مستدامة بشكل متزايد وقادرة على ضمان تمتع الأجيال القادمة بالأصول التي تميزها كبلد، بما في ذلك مبادرات تغيرات تغير المناخ، وتعزيز النقل المستدام ومكافحة عدم المساواة الاجتماعية في القطاع. وأضافت: «عملنا نجد وعبرنا عن التزامنا ودعمنا للأعمال حتى نفترض بفخر أن تكون مرجعية وقادة في مثل هذه الجوانب، وتصورنا مستقبل أفضل».

الأزمة الأوكرانية

في وقت أكدت فيه تغلب بلاده على نقص الطاقة والغاز والطعام في ظل مقاطعة روسيا، شددت ماركيز، أن روسيا تمثل 3 في المائة من إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي و1,7 في المائة من إجمالي الصادرات... مشيرة أنه بالنظر إلى التجارة في القيمة المضافة، يتعرض الاتحاد الأوروبي للمدخلات الروسية المباشرة بنسبة 1 في المائة من إجمالي القيمة المضافة التي ينتجها، ويمثل الطلب النهائي الروسي 0,7 في المائة، من إجمالي إنتاج الاتحاد الأوروبي».

ومع ذلك وفق ماركيز، فإن روسيا أكثر انكشافاً على الاتحاد الأوروبي، حيث يُعزى 7,4 في المائة من إجمالي القيمة المضافة الروسية إلى المدخلات المباشرة القادمة من الاتحاد الأوروبي، بينما يمتص الطلب النهائي للاتحاد الأوروبي 9,4 في المائة من إجمالي الإنتاج الروسي، مؤكداً أنه لا توجد منطقة أخرى مهمة بالنسبة لروسيا مثل الاتحاد الأوروبي، إذ تأتي الصين في المرتبة الثانية، واستطردت: «الصناعة الروسية تشكل بالنسبة مدخلات الاتحاد



حضور وزاري ضخم لقادة القطاع السياحي العالمي خلال قمة السفر والسياحة المنتهية في الرياض (الشرق الأوسط)

ناجح آخر هو المشروع البرتغالي الخفيف والأمن الذي أكمل بالفعل المرحلتين الأوليين من المشروع حيث ركز على العناصر العملية للمساعدة في ضمان الثقة اللازمة لاستئناف النشاط، سواء على جانب الطلب أم على جانب العرض، وتغطية السياحة بأكملها سلسلة القيمة، تتكيف مع المتطلبات الحالية في مجال الصحة العامة».

وتابعت: «من خلال المبادرة البرتغالية للسياحة، تلقت الشركات والمهنيون معلومات وتدريباً على الحد الأدنى من التدابير الضرورية للمسافة الاجتماعية والتباعد وإعادة تأهيل المهنيين ودعم التحول الرقمي، وفرض الانتقال إلى اقتصاد مستدام بتقليل البصمة الكربونية واعتماد نموذج أعمال أكثر استدامة، من خلال تنفيذ أنظمة إدارة الطاقة الذكية، والمياه والنفايات وليس البلاستيك وسياحة أكثر مسؤولية».

وجهة مستدامة

فيما يتعلق بالاستدامة قالت وزيرة ماركيز: «نشأنا أيضاً خطة السياحة المستدامة 2020 - 2023 كجزء من استراتيجية السياحة البرتغالية لعام 2027، والتي تستند إلى تأكيد السياحة كمركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء

العامة والمبادئ التوجيهية المناسبة لدعم أصحاب المصلحة في القطاع، أي الأكثر هشاشة... تم تصميم هذه السياسات والبرامج العامة للإرشاد والمساهمة من أجل مستقبل أفضل في القطاع وككل للاقتصاد».

حالة البرتغال

وأوضحت: «وفي البرتغال لدينا العديد من الاستراتيجيات والخطة المستمدة من السياسات العامة، والتي توجه وتدعم القطاع من زيادة المرونة والقدرة على مواجهة الأزمات وتعزيز المهارات والتدريب والتأهيل وإعادة تأهيل المهنيين ودعم التحول الرقمي، وفرض الانتقال إلى اقتصاد مستدام بتقليل البصمة الكربونية واعتماد نموذج أعمال أكثر استدامة، من خلال تنفيذ أنظمة إدارة الطاقة الذكية، والمياه والنفايات وليس البلاستيك وسياحة أكثر مسؤولية».

وقالت ماركيز: «كانت الأولوية الأخرى في الاستراتيجية البرتغالية هي الدعم الفعال للابتكار، من خلال تعزيز شبكة من الحاضنات والمسرات في البلاد والمواهب المرتبطة بها، والمستثمرين المؤسسيين والنظام التعليمي والتكنولوجي والشركات، كمتسولين نهائين لعملية الابتكار... هناك برنامج

بما في ذلك السياحة، حيث نتوقع زيادة التدفقات مع تكثيف رحلات الطيران والرفع التدريجي للقيود المفروضة على السفر لأسباب صحية».

الضغوط والأزمات

وقالت الوزيرة البرتغالية خلال الحوار: «مع كل الضغوط والأزمات الكبرى مثل الوباء، تم الصراع المسلح في حدودنا الأوروبية، أزمة الطاقة، أو التضخم المتزايد... هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها ولكن أيضاً هناك مجموعة جديدة من الفرض، وكل منهما يمكن أن يواجه ب الالتزام العميق والعمل الجاد».

وزادت: «من المهم جداً إبراز القدرة الابتكارية للشركات ومديري الجهات وابتكار مناهج تجارية جديدة ومفاهيم خدمة جديدة وتجارب أحدث ثورة كاملة في العرض السياحي... يمكننا رؤيتها بوضوح في البرتغال في السنوات الأخيرة حيث أحدث دخول لاعبين جدد في السوق والمستثمرين الدوليين وجذب العلامات التجارية العالمية ثورة في ديناميكيات مناطقنا وحسن جاذبيتها».

وأضافت: «بطبيعة الحال، كنا بحاجة أيضاً إلى معالجة المشكلات ومواجهة التحديات من خلال السياسات



ريتا ماركيز وزيرة البرتغال للسياحة

بمفرد الفترة من عام 2021، بينما بلغت الواردات السعودية في هذه الفترة 546 مليون يورو وسجلت رقماً قياسياً، زيادة أكبر على أساس سنوي 107 في المائة، مع الأخذ في الاعتبار الأرقام المعروفة بالفعل لعام 2022، يمكننا افتراض أن التجارة الثنائية للسفر والخدمات ستسجل زيادة كبيرة هذا العام، لاستئناف التدفقات التجارية السابقة للوباء».

وأضافت ماركيز: «فيما يتعلق بالتجارة الثنائية في السلع، لا يزال هناك مجال كبير لتحسين، فيما يتعلق بالتدفقات الإجمالية (خصوصاً الصادرات البرتغالية) وتكوين التجارة، تتركز وارداتنا من المملكة بشكل حصري تقريباً على مجموعتين فقط من المنتجات، «المواد الكيميائية» (51,5 في المائة من الإجمالي بين يناير وسبتمبر 2022 والوقود المعدني والزيوت 48 في المائة من الإجمالي».

وأوضحت كذلك: «بالنسبة لصادراتنا إلى المملكة، فهي أكثر تنوعاً، مع الوقود المعدني والزيوت) 33,9 في المائة من الإجمالي بين يناير وحتى سبتمبر 2022 منذ عام 2017... هذه هي السنة الأولى التي تنصرد فيها هذه المجموعة من المنتجات إلى المملكة، السلع المصنعة الأخرى 14,4 في المائة، المنتجات الزراعية والأغذية 14,3 في المائة، (المواد الكيميائية) 10,1 في المائة والآلات والأجزاء) 8,5 في المائة».

واستطردت: «علينا بذل المزيد من أجل زيادة تنوعها، بنطاق نفس المنطق تماماً على التجارة في الخدمات

الرياض: فتح الرحمن يونس

أصبحت ريتا ماركيز وزيرة الدولة البرتغالية للسياحة عن اعترام بلادها بإبرام اتفاقية مع السعودية في مجال النقل الجوي الدولي قريباً، مشيرة إلى أن مشاركتها بالقمة العالمية التي استضافتها الرياض أخيراً، كانت مناسبة مهمة لمشاركة الأفكار المعززة للنقاط المشتركة، مثل السياحة المستدامة، باعتبارها التحدي الهيكلي للنظام البيئي السياحي في جميع أنحاء العالم وفرصة للحصول على استنتاجات ومقترحات ممتدة للنظام البيئي السياحي.

وأكدت ماركيز على جاهزية بلادها لمشاركة أفضل الممارسات والمشاركة في تصميم برامج تبادل التدريب مع السعودية، وإقامة حوار ممتد وعلاقة تعاون، مضافة أنه من المختر التمكن من إبرام اتفاقية نقل جوي دولي بين البرتغال والمملكة، والتعاون حول الاتجاهات والسياسات المستقبلية مثل الاستدامة أو الرقمنة أو أشكال جذب الاستثمار للابتكار والأبحاث.

النظام البيئي

وأضافت في حوار لـ «الشرق الأوسط»: «بالنظر إلى الدور الذي يلعبه قطاع السياحة في تعزيز العلاقات بين الدول، والوزن الذي يحمله هذا النظام البيئي بالنسبة للبرتغال والمملكة بالإضافة إلى التزامنا ومبادراتنا في المنظمات الدولية المتعلقة بالطعام، نستمكن من تطوير التعاون، ونشارك ممارساتنا السليمة والتعاون، وبمشاركة وبرامج تطوير المهارات، بجانب خططنا وبرامجنا المتعلقة بالاستدامة أو الابتكار».

التدفقات التجارية

أوضحت ماركيز قائلة: «تعاني البرتغال من عجز تجاري مع السعودية غير أن إجمالي صادراتنا في عام 2022، ستحقق أفضل نتائجها منذ عام 2017. وفيما يتعلق بالخدمات، لدينا عجز تجاري، ونأمل أن نتجاوز الأرقام في عام 2022، تلك التي تم الحصول عليها خلال فترة ما قبل الجائحة، حيث كانت المملكة العيول 394 والمورد 26 في عام 2021».

ووفق الوزيرة البرتغالية، بلغ إجمالي الصادرات البرتغالية من السلع والخدمات إلى المملكة في عام 2021، 142 مليون يورو والواردات تصل إلى 326 مليون يورو، حيث كانت السعودية العميل 304 والمورد 24 من أصل 67 دولة في العالم، مشيرة إلى أن التزام بلادها جعلها نقطة مرجعية على المستوى العالمي في مختلف الجوانب. وزادت: «بالنظر إلى التجارة في السلع فقط، بلغت الصادرات البرتغالية بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (أيلول) للعام الحالي 125 مليون يورو، وزيادة كبيرة 54,7 في المائة إذا قارناها

رواندا أول دولة أفريقية تستضيف قمة المجلس العالمي للسفر والسياحة 2023

وأطلقت القمة كذلك تقرير الأثر الاقتصادي للمدن الذي يوضح أن المدن لا تزال تمثل مراكز قوة في السياحة العالمية، وستقود تعافي القطاع والاقتصادات حول العالم.

وقالت جوليا سيمبسون، رئيسة مجلس قمة السفر والسياحة العالمي ومديرتها التنفيذي في الكلمة الختامية: «ستكون السعودية الوجهة الرئيسية للزوار حيث تستثمر 800 مليار دولار

مجتمعات مزدهرة. وشهدت قمة الرياض حضور أكثر من 85 دولة وأكثر من 50 وزيراً الحدث الأكثر نفوذاً في مجال السياحة والسفر، وأعلن فيها برنامج المحو البيئية والاجتماعية التي تستهدف تحليل البيانات من 185 دولة وتقديم تفاصيل البصمة المناخية لقطاع السفر والسياحة الدولي لأول مرة على مستوى العالم.

أعلنت القمة العالمية للمجلس العالمي للسفر والسياحة، التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي في الرياض أن العاصمة الرواندية كيغالي، ستكون المدينة المضيفة لعام 2023. وهي المرة الأولى التي يزور فيها الحدث قارة أفريقيا. ويختار أن تعرض رواندا، موطن البرنامج الدولي لحماية الغوريلا، قوة السياحة المستدامة لحماية التنوع البيولوجي وخلق

• أعلنت القمة العالمية للمجلس العالمي للسفر والسياحة، التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي في الرياض أن العاصمة الرواندية كيغالي، ستكون المدينة المضيفة لعام 2023. وهي المرة الأولى التي يزور فيها الحدث قارة أفريقيا. ويختار أن تعرض رواندا، موطن البرنامج الدولي لحماية الغوريلا، قوة السياحة المستدامة لحماية التنوع البيولوجي وخلق

«انبعاثات ألمانيا» في «مؤتمر المناخ» تثير جدلاً واسعاً



طائرة تهبط في المطار الدولي مع توربينات رياح في الخلفية في فرانكفورت، ألمانيا (أب)

برلين: «الشرق الأوسط»

تسببت الرحلات الجوية التي نقلت وفد الحكومة الألمانية إلى مؤتمر المناخ العالمي «كوب 27» في مصر، الشهر الماضي، في إنتاج نحو 308 طنان من ثاني أكسيد الكربون المسبب للاحتباس الحراري، وفقاً لرد وزارة الخارجية الألمانية على طلب إحاطة من عضوة في البرلمان الألماني.

وانعد المؤتمر، خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في منتجع شرم الشيخ الساحلي المصري المطل على البحر الأحمر. ووفقاً للرد الذي أطلعت عليه «وكالة الأنباء الألمانية»، يوم الجمعة، فإن الانبعاثات المذكورة تشمل جميع الرحلات الجوية التي جرت في سياق مشاركة الحكومة الألمانية، بما في ذلك وصول ومغادرة أعضاء الطيران.

وأكدت الوزارة أنه «بالنسبة لجميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الرحلات الرسمية من قبل الحكومة الألمانية»، سيُجرى ترتيب تعويض مقابل لها من قبل «الوكالة الاتحادية للبيئة».

تجدر الإشارة إلى أن من بين المسؤولين الألمان الذين شاركوا في المؤتمر، المستشار أولاف شولتس، ووزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، ووزيرة التنمية سغينا شولتس. وتقدمت بطلب الإحاطة النائبة البرلمانية يوانا كوتار، التي استطلعت مؤخراً من حزب البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، وهي حالياً مستقلة.

وفي تصريحات لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، اتهمت كوتار الائتلاف الحاكم بـ «الإفارة الرخيصة»، وقالت: «أنتجت الحكومة الألمانية قدراً كبيراً من ثاني أكسيد الكربون فقط من رحلاتها الجوية إلى مؤتمر المناخ، وهو ما يوزي الانبعاثات التي يمكن أن ينتجها المواطن الألماني العادي، خلال قيادة سيارة لمدة 150 عاماً... في زمن المؤتمرات عبر الفيديو يُعد هذا سخفاً وإهداراً كبيراً لأموال دافعي الضرائب»، مضافة أن ألمانيا بحاجة إلى جنون مناخي مجعجع».

وفي شأن منفصل، سجلت الصادرات الألمانية تراجعاً جديداً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، للشهر الثاني على التوالي، وفق ما أظهرت بيانات رسمية، فاجأ هذا أكبر اقتصاد في أوروبا تحت تأثير التضخم وارتفاع أسعار الطاقة.

وقالت وزيرة ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

في عرض المملكة على العالم... من البحر الأحمر إلى الجبال المغطاة بالثلوج... السعودية مليئة بالمفاجآت».

وأضافت: «نحن متحمسون للغاية لاستضافة رواندا للقمة العالمية القادمة في عام 2023... وهي دولة رائعة تشتهر بأعمال الحفاظ على البيئة، وتبني رواندا سمعتها كوجهة لا بد من زيارتها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع ملء بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا نحن الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البتات الأزمات الطارئة في حالة الحاجة إليها».



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

دقت ساعة الحقيقة... المونديال يدخل مرحلة الرحمة بانطلاق ثمن النهائي اليوم

هولندا في اختبار صعب أمام أميركا... والأرجنتين لتفادي أي مفاجآت صادمة من أستراليا

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يفتح المنتخب الهولندي الدور ثمن النهائي لمونديال قطر، اليوم، بقمة حامية الوطيس اليوم، بقمة حامية الوطيس أمام نظيره الأميركي، فيما تأمل الأرجنتين في تفادي أي مفاجآت صادمة أمام أستراليا، المنافس الأسوي الأخرى بعد الهزيمة افتتاحاً أمام السعودية.

على ملعب «خليفة الدولي»، يطعم منتخباً هولندا والولايات المتحدة في مواصلة رحلتها بالمونديال القطري، وعلق حساب الأول في «تويتير»، على مواجهة «معركة مع الولايات»، في إشارة إلى الاختبار الصعب الذي ينتظر «الطواحين» في سعيهم للذهاب بعيداً في البطولة وفك النحس الذي يلازمهم فيها خسارتهم ثلاث مباريات نهائية بفارق ضئيل أعوام 1974 و1978 و2010.

لسان حال أغلب لاعبي المنتخب الهولندي يتحدث عن التتويج في مقدمتهم هدافه في النسخة الحالية كودي جاكبو الذي قال: «تريد الفوز في كل مباراة، وأحسده نلو الأخرى، لأن هدفاً هو أن تكون ابطلاً للعالم».

وأضاف جاكبو الذي أصبح أول لاعب هولندي يهزم الشباك في المباريات الثلاث بدور المجموعات وثاني لاعب يفتتح التسجيل ثلاث مرات في دور المجموعات، بعد الإيطالي اليساندرو توتيلي في 1986: «نعمل بجد من أجل ذلك، من المهم دائماً هزم الشباك، ولكنني سعيد بمساعدتي المنتخب»، في إشارة إلى تسجيله 3 أهداف حتى الآن وقاسمه صدارة لائحة هدافي المنتخب مع الفرنسي كيليان مبابي والإنجليزي ماركوس راشفورد والإسباني الفارو موراتا.

وأكد مهاجم أيندهوفن الهولندي البالغ من العمر 23 عاماً، والذي خطف الأضواء من نجوم منتخب بلاده في البطولة، أن الأهم هو التأهل ومواصلة التقدم، الأهداف تأتي بمشاركة جميع الزملاء.

وأكد زميله بالمنتخب لاعب وسط اتالانتا الإيطالي مارتن دي رون: «هدفنا واضح، نريد الفوز بكأس العالم... هذه هي العقبة التي نتحاجها بخلاف ذلك، ما الهدف من الوجود هنا؟»

وتابع: «هناك طريق طويل يتعين علينا أن نقطعه ولكننا الآن في الدور الثاني، لا توجد مباريات سهلة، انظروا فقط إلى مواجهتنا ضد الكوادور (1 - 1). لا توجد مباريات سهلة في هذه النسخة لكأس العالم وسيكون علينا الفوز على الجميع إذا كنا نريد التتويج».

وشدد المدرب لويس فان غال (71 عاماً) على أن المرحلة التالية هي الأهم في البطولة، وقال: «بدأت المعركة ويمكن أن تبدأ بشعور إيجابي».

يعني فنان غسال المكسي



لاعبو هولندا خلال التدريب لخوض ثمن النهائي والاقتراب من تحقيق الحلم الغائب (أ.ب)

بثلاثية نظيفة. ومن المرجح أن يستعين فان غال بنجمه المخضرم ممفيس ديباي أمام المنتخب الأميركي في القائمة الأساسية، لا سيما بعد أن أثبت تعافيه تماماً من إصابة عضلية خلال اللقاء الأخير بدور المجموعات أمام قطر، حيث أسهم في هدفي فوز فريقه.

وأشار فان غال إلى أنه كان يعمل على إفساد ديباي إلى اللعب بشكل تدريجي، لأن مهاجم برشلونة الإسباني لم يخض أي لقاء رسمي قوي منذ نحو شهرين، وقال: «لقد شكل فاركا كبيراً عندما ظهر أمام قطر بقوة المعتادة، ولعب دوراً مهماً في منحنا النقاط الثلاث».

ويمنى فان غال بنفسه بمواصلة سجله الرائع مع منتخب بلاده في العرس العالمي، بعدما أصبح الثالثاء (عقب الفوز على قطر المضيفة أول مدرب يقادى الخسارة في 10 مباريات متتالية بكأس العالم (7 انتصارات و3 تعادلات)، في سعيه لتحقيق ما عجز عنه في البرازيل، ولنختم مشواره مع المنتخب بقلب عالمي طال انتقاره، خصوصاً أن النسخة الحالية هي الأخيرة له في مسيرته التدريبية، حيث سيحتفل ويترك منصبه لرونالد كومان.

وخرجت هولندا من ثمن النهائي 4 مرات أعوام 1934 و1938 و1990 و2006، لكنها نجحت في تخطيه ست مرات، بينها ثلاث مرات أكملت المشوار حتى النهائي (1974 و1978 و2010)، ومرتان حتى دور الأربعة (1998 و2014)، فيما خرجت من ربع النهائي عام 1994، ولم تتأهل إلى النسخة الأخيرة في 2018.

لكن المهمة لن تكون سهلة أمام الولايات المتحدة التي ستكون «منافساً شرساً»، حسب مدافع إنتر ميلان الإيطالي دنال دامبريس الذي حذر زملاءه: «علينا تحسين بعض

الجوانب إذا أردنا مواصلة المشوار، ولم تصل الولايات المتحدة، العائدة إلى العرس العالمي بعد غيابها عن النسخة الأخيرة في روسيا على غرار هولندا، إلى ربع النهائي سوى مرة واحدة عام 2002، حين أنهى مشوارها على يد ألمانيا بهدف مايكل بالاك، علماً بأنها خاضت مباراتين في دور المجموعات عام 1930 في النسخة الأولى قبل خوض نصف النهائي.

وقدمت الولايات المتحدة عرضاً جديداً حتى الآن في المسابقة، خصوصاً إرغامها إنجلترا على الجولة الأولى قبل أن تتعادلا 1 - 1، ثم تغلبت على إيران 1 - صفر.

ويبدأ مدربها غريغ بيرهالتر مصمماً على عدم الاكتفاء بـ«شرف» التأهل إلى ثمن النهائي رغم صعوبة المهمة أمام الهولنديين، وقال: «إنها فرصة رائعة لكننا لن ندخل المباراة ونحن نفكر في التحميل المشرف، نستحق أن نكون في هذا المركز الموجود فيه، لأننا نعود إلى المنزل مبكراً». وأضاف: «صقلنا على فرصة للتعافي بعد دور المجموعات، والآن نستعدون للعب ضد الفريق الهولندي... علينا إيجاد طريقة للفوز عليهم».

ويحل محل منتخب الولايات المتحدة الذي يشارك في المونديال للمرة الأولى بتاريخه، باستمرار مغامرته، وتكرار ما حققه في نسخة 2002 بكوريا الجنوبية واليابان عندما صعد لربع النهائي. وفي ظل امتلاكه عدداً من اللاعبين المحترفين بأوروبا، مثل كريستيان بوليسيتش نجم تشيلسي الإنجليزي، الذي أحرز هدف تأهل الفريق لمرحلة خروج المغلوب في رمي إيران، سابق المنتخب الأميركي الزمن لتأهيل اللاعب بعدما تعرض للإصابة في مباراة إيران وخرج في فترة الراحة ما بين الشوطين.

وتحدث المدرب بيرهالتر، عن بوليسيتش قائلاً: «لا جديد بشأن حالته، لطالما قلت إنه من الرائع أن يكون أفضل لاعب لديك يعمل بجدية، أتمنى أن يكون في كامل لياقته ضد هولندا، لدي كلام كثير في قلبي لأقوله عن بوليسيتش».

كما يضم المنتخب الأميركي مجموعة من الشباب الواعد أمثال تيموثي ويا، نجل الرئيس الليبري وأسطورة كرة القدم الأفريقية كأس العالم هذه.

ويبدو أن صدمة السعودية التي أعادت إلى الأذهان الخسارة الافتتاحية للأرجنتين أمام الكامبيون عام 1990، قبل أن تخرجت الولايات المتحدة 4 مرات من ثمن النهائي، آخرها في مشاركتها الأخيرة عامي 2010 و2014، إضافة إلى نسختي 1934 في إيطاليا و1994 على أرضها.

وفي المباراة الثانية برنامح اليوم، فيبدأ بداية صادمة وسقوط، لم يكن في الحساب أمام السعودية، تدخل الأرجنتين اختباراً أسوأ جديداً أمام أستراليا وبجزر كبير ضمن مسعاها لمواصلة الحلم بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 1986. انظرت الأرجنتين حتى الجولة الأخيرة من دور المجموعات لحسم تأهلها إلى ثمن النهائي والإبقاء على حلم قائدها ليونيل ميسي في إنهاء مسيرته باللقب الأهم الذي يغيب عن خزائنه، وذلك بفوزها على بولندا 2 - صفر.

ووضع فريق المدرب ليونيل ميسي نفسه في هذا الموقف بعد صدمة الخسارة افتتاحاً أمام السعودية 2 - 1، قبل أن يعود إلى السكة الصحيحة في الجولة الثانية على حساب المكسيك (2 - صفر)، وصولاً إلى حسم تأهله وصدارة المجموعة الخالصة بفوز 3 - 1 على حساب روبرت ليفاندوفسكي ورفاقه الهولنديين.

ويعد الفوز الأربعاء، على بولندا التي راقت العملاق الأميركي فراق الأضواء عن المكسيك، بدأ سكالوني حذراً بشأن الأستراليين الذين أنهوا دور المجموعات على المسافة نفسها من فرنسا حاملة اللقب، وتأهلوا إلى ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخهم بعد 2006 في الوصافة بفارق الأهداف عن «الدوك».

وقال سكالوني: «جميع المنتخبات المشاركة في النهائيات صعبة. لقد رأينا ذلك ضد السعودية. إذا كنتم



منتخب الأرجنتين يستعد لخوض معركة جديدة أمام منافس أسويي (رويترز)

كثيراً أستراليا لمعرفتها بشكل جيد، لكنهما سيقومان بهذا الأمر الآن. ورفق سكالوني المبالغة في التفاؤل بالقول بعد مباراة الأربعاء: «إذا كنتم تعتقدون أنه مجرد فوزنا على بولندا، سنصبح ابطلاً للعالم، فانتقم مخطوطين».

وتقام المباراة على ملعب أحمد بن علي في الريان، بعد يومي راحة فقط لميسي ورفاقه، وهذا الأمر دفع سكالوني إلى انتقاد جودو «الفيفا» بالقول: «لا أريد المبالغة في الإبتهاج بالتأهل، اعتقد أنه من الجنون أن نلعب بعد ما يزيد قليلاً على يومين على الرغم من فوزنا بهذه المجموعة».

وتابع: «لا أفهم ذلك. دخلنا وحذر المهاجم ميتشل ديوك الذي سجل هدف الفوز على تونس، من مغبة الاستخفاف بمنتخب بلاده قائلاً: «لا يجب استبعادنا (من الحسابات)، هناك شيء مميز جداً يحصل حالياً (في الفريق من ناحية الثقة)... لكن المهمة لم تنته بعد. نحن متحمسون لصناعة مزيد من التاريخ والذهاب حتى أبعد من ذلك... الإيمان هائل في صفوف هذه المجموعة واعتقد أننا أظهرنا أن ذلك، لقد فرنا للتو على الدمار، بالنسبة للمدرب

أرنولد الذي يأمل قيادة المنتخب إلى تجاوز إنجاز عام 2006، حين وصل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى قبل أن ينتهي المشوار على يد إيطاليا، فهو «موجود في اللعبة لفترة طويلة بما فيه الكفاية لأعلم أن الأمر الأهم هو التعافي، النوم والحرص على القيام بكل شيء كي تكون جاهزاً للمباراة التالية».

وسيكون الهم الأساسي لأنولد هو إيقاف ميسي الذي سبقاقت لبلده من لديه من أجل محاولة الإبقاء على حلم الانضمام إلى الأسطورة الراحل دييغو مارادونا وقيادة بلاده إلى اللقب للمرة الأولى منذ 1986، من أجل إنهاء مسيرته الدولية بأفضل طريقة ممكنة بعدما لمح في أكثر من مناسبة إلى أن مونديال قطر سيكون الأخير له.

المنتخب الأميركي يضع آماله على بوليسيتش (أ.ب)

المنتخب الأميركي يضع آماله على بوليسيتش (أ.ب)

وتعد المباراة على ملعب أحمد بن علي في الريان، بعد يومي راحة فقط لميسي ورفاقه، وهذا الأمر دفع سكالوني إلى انتقاد جودو «الفيفا» بالقول: «لا أريد المبالغة في الإبتهاج بالتأهل، اعتقد أنه من الجنون أن نلعب بعد ما يزيد قليلاً على يومين على الرغم من فوزنا بهذه المجموعة».

وتابع: «لا أفهم ذلك. دخلنا وحذر المهاجم ميتشل ديوك الذي سجل هدف الفوز على تونس، من مغبة الاستخفاف بمنتخب بلاده قائلاً: «لا يجب استبعادنا (من الحسابات)، هناك شيء مميز جداً يحصل حالياً (في الفريق من ناحية الثقة)... لكن المهمة لم تنته بعد. نحن متحمسون لصناعة مزيد من التاريخ والذهاب حتى أبعد من ذلك... الإيمان هائل في صفوف هذه المجموعة واعتقد أننا أظهرنا أن ذلك، لقد فرنا للتو على الدمار، بالنسبة للمدرب

أرنولد الذي يأمل قيادة المنتخب إلى تجاوز إنجاز عام 2006، حين وصل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى قبل أن ينتهي المشوار على يد إيطاليا، فهو «موجود في اللعبة لفترة طويلة بما فيه الكفاية لأعلم أن الأمر الأهم هو التعافي، النوم والحرص على القيام بكل شيء كي تكون جاهزاً للمباراة التالية».

وسيكون الهم الأساسي لأنولد هو إيقاف ميسي الذي سبقاقت لبلده من لديه من أجل محاولة الإبقاء على حلم الانضمام إلى الأسطورة الراحل دييغو مارادونا وقيادة بلاده إلى اللقب للمرة الأولى منذ 1986، من أجل إنهاء مسيرته الدولية بأفضل طريقة ممكنة بعدما لمح في أكثر من مناسبة إلى أن مونديال قطر سيكون الأخير له.

المنتخب الأميركي يضع آماله على بوليسيتش (أ.ب)

المنتخب الأميركي يضع آماله على بوليسيتش (أ.ب)

المنتخب الأميركي يضع آماله على بوليسيتش (أ.ب)

ميسي للخروج من ظل مارادونا والحصول على حب الأرجنتين الأبدي

للفوز بـ«كوبا أميركا» 2021، وهو لقبها الأول في 28 عاماً. وقال المشجع جوستافو فرانشيني (44 عاماً) في بوينس آيرس: «دائماً ما ربطت علاقة حب وكراهية الأرجنتينيين مع ميسي... دائماً ما نقارنه بمارادونا، الذي فاز بكأس العالم قبل 36 عاماً، منذ ذلك الحين لم نغز مجدداً... يقول الجميع إن عليه الفوز بكأس العالم ليصل إلى مكانة الأسطورة الراحل».

وفي قطر وبمشاركته الخامسة والأخيرة بكأس العالم، أظهر ميسي أنه القلب النابض للمنتخب الأرجنتيني وما زال يرى أن حظوظ بلاده كبيرة في الفوز بكأس العالم ليصل (كانون الأول).

واكد ميسي (35 عاماً) الذي من المرجح أن يخوض موندياله الأخير، أن مارادونا سيكون سعيماً جداً» غداة تحطيم الأول الرقم القياسي لعدد المشاركات بكأس العالم (22) في مباراة الفون على بولندا بهدفين نظيفين، وقال: «لم أكن أعلم بذلك إلا بعد المباراة... من الرائع أن أكون

للفوز بـ«كوبا أميركا» 2021، وهو لقبها الأول في 28 عاماً. وقال المشجع جوستافو فرانشيني (44 عاماً) في بوينس آيرس: «دائماً ما ربطت علاقة حب وكراهية الأرجنتينيين مع ميسي... دائماً ما نقارنه بمارادونا، الذي فاز بكأس العالم قبل 36 عاماً، منذ ذلك الحين لم نغز مجدداً... يقول الجميع إن عليه الفوز بكأس العالم ليصل إلى مكانة الأسطورة الراحل».

وفي قطر وبمشاركته الخامسة والأخيرة بكأس العالم، أظهر ميسي أنه القلب النابض للمنتخب الأرجنتيني وما زال يرى أن حظوظ بلاده كبيرة في الفوز بكأس العالم ليصل (كانون الأول).

واكد ميسي (35 عاماً) الذي من المرجح أن يخوض موندياله الأخير، أن مارادونا سيكون سعيماً جداً» غداة تحطيم الأول الرقم القياسي لعدد المشاركات بكأس العالم (22) في مباراة الفون على بولندا بهدفين نظيفين، وقال: «لم أكن أعلم بذلك إلا بعد المباراة... من الرائع أن أكون



ميسي ومارادونا أسطورة الأرجنتين (أ.ب)

ميسي إن رغبته في الفوز بكأس العالم كبيرة حتى إن لم يكن هذا جلياً في الماضي بسبب خجله. واتضح ذلك عندما أنهضت دموعه بعدما قاد الأرجنتين

والغنية بينما تعاطى مارادونا المخدرات في أسلوب حياة جامع أصاب حتى أوفى جماهيره بالإحباط والأسى. ويقول هؤلاء المغربون

الأهداف والألقاب على مارادونا، بل إنه تجاوز عدد مبارياته الدولية في قطر، حيث قاد الأرجنتين إلى دور الستة عشر. كما أنه حافظ على حالته البدنية

مارادونا واحداً منهم، حيث ولد في أحد الأحياء الفقيرة وشق طريقه في أندية محلية بينها بوكا جونيورز. بالطبع، تفوق ميسي في عدد

والحفاظ على الكرة كما لو كانت ملتصقة بقدميهما. لكن وحده مارادونا، الذي توفي قبل عامين، فإن باللقب الأكبر. وقاد مارادونا منتخباً متواضع المستوى في 1986 غداة تحطيم «البرغوث» الرقم القياسي لعدد المشاركات في الرب» في رمي إنجلترا رمزاً للتحدي الأرجنتيني بعد عار الهزيمة في حرب فوكلاند. وعلى مدار سنوات، قالت جماهير أرجنتين إن ميسي لا يمكنه الوصول إلى مكانة مارادونا ما لم يفر بكأس العالم، بغض النظر عن عدد الكرات الذهبية والألقاب التي يحصلها.

وتساءل البعض عن أسباب التفاوت الكبير بين شخصيتي النجمين، إذ إن ميسي في غاية الخجل والانطوائية، بينما كان مارادونا مصدراً للتسلية بالمزاح والأغاني والعبارات المسيئة ضد السلطة.

وشك البعض، خصوصاً من الأجيال القديمة، في كون ميسي أرجنتينياً أصيلاً، فقد انتقل في نهاية المطاف إلى إسبانيا وهو في الـ13 من عمره، بينما كان

الدوحة، «الشرق الأوسط»

أكّد نجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي، أن الراحل الأسطورة دييغو أرمادو مارادونا «سيكون سعيداً جداً»، غداة تحطيم «البرغوث» الرقم القياسي لعدد المشاركات في الرب» في رمي إنجلترا رمزاً للتحدي الأرجنتيني بعد عار الهزيمة في حرب فوكلاند. وعلى مدار سنوات، قالت جماهير أرجنتين إن ميسي لا يمكنه الوصول إلى مكانة مارادونا ما لم يفر بكأس العالم، بغض النظر عن عدد الكرات الذهبية والألقاب التي يحصلها.

وتساءل البعض عن أسباب التفاوت الكبير بين شخصيتي النجمين، إذ إن ميسي في غاية الخجل والانطوائية، بينما كان مارادونا مصدراً للتسلية بالمزاح والأغاني والعبارات المسيئة ضد السلطة.

وشك البعض، خصوصاً من الأجيال القديمة، في كون ميسي أرجنتينياً أصيلاً، فقد انتقل في نهاية المطاف إلى إسبانيا وهو في الـ13 من عمره، بينما كان



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

التشرق الأوسط تسلط الضوء على مشاركة الأخضر الموندالية بعيون مدربين ونجوم معتزلين بين البداية النارية والخروج المبكر... هل يتحمل رينارد المسؤولية؟



الجمهير السعودية كانت تمنى النفس بتكرار إنجاز التأهل إلى الدور الثاني في المونديال (أ.ب)



هدف سالم الدوسري صنع فوزاً تاريخياً أمام الأرجنتين (رويترز)

المستوى العام، مبيناً أن مشاركة 94 تظل تاريخية بتأهل الأخضر لدور ثمن النهائي، وقال: «حققتنا فوزاً مستحقاً أمام الأرجنتين، وقدمنا مباراة جيدة أمام بولندا تنقصها الأهداف، وأمام المكسيك افتقد الأخضر لعناصر مؤثرة، وبالتأكيد أسهمت في التأثر على المجموعة والفريق ككل».

وأضاف: «المدرّب رينارد يتحمل بالتأكيد الخسارة، وكذلك اللاعبون، ولكن تبقى الأخطاء جزءاً من اللعبة، والمدرّب أقرب للاعبين، ومطلع على جاهزيتهم، وخياراته العنصرية للمباريات، ولم أسمع أن هناك من وجه اللوم للمدرّب لاستعانته مقلداً بمحمد كنو أمام الأرجنتين، رغم غياب اللاعب عن المشاركة في المباريات مع ناديه الفترة الماضية».

من جانبه، قال أحمد جميل، قائد المنتخب السعودي السابق، لـ «التشرق الأوسط»: إن الأخضر قدم مباراة مثالية أمام الأرجنتين، وأخرى جيدة أمام بولندا، في الوقت الذي قام فيه بتسليم زمام الأمور للاعبين في المباراة الأخيرة.

وأضاف: «منتخب المكسيك ليس أفضل من المنتخب التي واجهناها، والمدرّب أخطأ، واللاعبون قدموا جهداً فنياً يشكرون عليه، وكان يفترض أن تدخل المباراة بالضغط على حامل الكرة، وتضيق المساحات، ولعب الكرات البيئية، وعدم ترك فرصة للاعبين المنافس لتتحرك بارتجاف»، مشيراً إلى أن «الأخضر كان في المباراة الأولى أمام الأرجنتين مميّزاً، وكذلك الحال أمام بولندا، ولم يحالفنا التوفيق في التسجيل، وأمام المكسيك لم تكن المنهجية التكتيكية مناسبة، وظهر التأثر واضحاً من الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين».

من جانبه، قال سعيد العويران، اللاعب الدولي السابق وصاحب أشهر هدف في مونديال الأخضر من دور المجموعات لا يقل أبداً من الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون في المباريات الثلاث، مبيّناً أن الخسارة أمام بولندا والمكسيك يتحملها الجهاز الفني واللاعبون.

وأشار إلى أن مشاركة المنتخب السعودي في 94 تختلف عن كافة المشاركات الموندالية التي تلها، مضيفاً: «اللاعبون الحاليون جددون، ولم يقصروا مطلقاً، وقدموا مباريات كبيرة، وحققوا الفوز على مرشح للقب، وقدموا مباراة كبيرة أمام بولندا، وخسروا لعدم التوفيق في استغلال الفرص المتاحة».

وأضاف: «أمام المكسيك كانت طريقة اللعب غير مناسبة، ومن الصعب أن تلعب بمصالح النعمة أو أحمد جميل كظهير، وتلعب بعنصر ظهير كمحور ارتكاز... الإصابات تحصل في كرة القدم، وفؤاد أنور كان موقوفاً في مواجهة بلجيكا 94، ولعب حمزة صالح كبديل عنه... ودوماً لا بد أن تكون هناك خيارات فنية تتيح للمدرّب الاختيار منها، وكان من الممكن أفضل مما كان».



القائد سلمان الفرج ترك فراغاً لم يتمكن المدرّب من ملئه في وسط الأخضر (أ.ب)

عام كانت جيدة وأكسبت اللاعب السعودي الخبرة في التعامل مع المباريات الكبيرة، منوهاً بأنه «تظل الأخطاء جزءاً من كرة القدم، وتحسب للمدرّب أنه رجل شجاع استطاع خلق منتخب لا يهاب أي منافس، وهناك منتخبات أفضل منا ولم تكن بنفس الشجاعة التي ظهر بها الأخضر».

وتحدث عن مكاسب متعددة خرج بها الأخضر من المونديال والتي ساهمت في لفت أنظار العالم للاعب السعودي الكرة، وإمكاناته الفنية العالية، وبسات مرشحاً للاعتراف الخارجي، منوهاً بالهوية

المميزة التي ظهر بها الأخضر في منافسات دور المجموعات والمستوى والأداء الفني الكبيرين اللذين قدمهما اللاعبون في المباريات إلى جانب الأهرام الجماهيرية لأنصار الأخضر التي ردها العالم بمختلف اللغات، إلى جانب إبهارة عشاق المستديرة بطريقة تشجيعه وتعامله الراقي ليتصدر حديث وسائل الإعلام العربية والغربية.

بدوره، وصف المدرّب فيصل البدين مشاركة الأخضر في مونديال 2022 بالأفضل على

المونديال رغم غيابهم لفترة طويلة عن المشاركة في مباريات تنافسية، وقال: «قد لا يظهر الجهد البدني على اللاعبين من أول مباراة، بل يظهر في المباريات الثانية والثالثة بشكل أكبر وهو ما شاهدناه».

وأضاف: «رغم الروح التي أظهرها اللاعبون في المباراة الأخيرة فإن التركيز لم يكن عالياً باستثناء الحارس محمد العويس الذي كان نجماً في المباراة، حيث تصدى للعديد من الفرص المكسيكية... ويعود افتقار التركيز لدى بعض اللاعبين بسبب الجهد المبذول في المباريات التي سبقت

العويس نجح في إقناذ شبك المنتخب السعودي من أهداف محققة أمام المكسيك (أ.ب)

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأعباء وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات».

ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في

مواجهة المكسيك إلى جانب الإصابات التي ألقت بظلالها على تكتية الفريق بشكل عام، وأسهمت في إحراج المدرّب رينارد، وبالتالي جميعها مسببات للخسارة».

وشدد العبدلي على ضرورة تعزيز الجوانب الإيجابية التي خرجت بها مشاركة الأخضر في المونديال إلى جانب معالجة الجوانب السلبية لتلافيها مستقبلاً، منوهاً بأن المشاركة بشكل



إصابة البليهي بعثرت أوراق رينارد أمام المكسيك (أ.ب)

وشدد الجعيثن: «يجب ألا نلوم المدرّب على كل شيء، ومشاركتنا كان مشرفة، وجميع الجماهير الرياضية في كافة أنحاء العالم احترمت ما قدمه الأخضر الذي فرض هيئته في مجموعته، وأعلى انطباعاً جيداً عن اللاعب السعودي، وما يملكه من إمكانيات تضاهي اللاعبين الموجودين في أوروبا».

مضيفاً: «لأنسي الجماهير السعودية التي حضرت بشكل كبير خلف الأخضر؛ مؤازرته في المونديال ولفتت الأنظار إليها ولعشقها الكبير للشعار الذي يرتديه لا عبوها».

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأعباء وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها

الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات».

ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في



إصابة البليهي بعثرت أوراق رينارد أمام المكسيك (أ.ب)

وشدد الجعيثن: «يجب ألا نلوم المدرّب على كل شيء، ومشاركتنا كان مشرفة، وجميع الجماهير الرياضية في كافة أنحاء العالم احترمت ما قدمه الأخضر الذي فرض هيئته في مجموعته، وأعلى انطباعاً جيداً عن اللاعب السعودي، وما يملكه من إمكانيات تضاهي اللاعبين الموجودين في أوروبا».

مضيفاً: «لأنسي الجماهير السعودية التي حضرت بشكل كبير خلف الأخضر؛ مؤازرته في المونديال ولفتت الأنظار إليها ولعشقها الكبير للشعار الذي يرتديه لا عبوها».

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأعباء وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها

الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات».

ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في

جدة، إبراهيم القرشي
بين انطلاق نارية جذبت أنظار العالم، وخسارتين متعاقبتين أدتا إلى خروج مرير من دور المجموعات، تباينت آراء الكثيرين حول ما قدمه المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 في قطر، فبينما يرى البعض أن الأخضر خرج قسراً بسبب عاصفة من الإصابات أحبطت كل جهوده، يتهم قسم آخر المدرّب الفرنسي رينارد بالعبث في تشكيلة المنتخب على الأخضر في مباراة المكسيك الأخيرة؛ ما أدى إلى نهاية غير متوقعة بعد أن كان الأخضر قاب قوسين من بلوغ منافسات دور الـ16 للمرة الثانية في تاريخه.

من جهته، شدد عبد العزيز الخالد، المدرّب السعودي، على المشاركة المشرفة للأخضر في أول نسخة من كأس العالم تقام في الوطن العربي، موضحاً: «لو سألنا أغلب المتفائلين قبل انطلاق المونديال فسيكون ردهم عدم الخسارة بنتائج كبيرة... واليوم نتحدث عن الفوز على الأرجنتين والخسارة أمام بولندا بخطأ تكتيكي وضربة جزاء كان يفترض أن تعاد، وعن مباراة المكسيك التي افتقد الأخضر خلالها خدمات عدد كبير من أبرز لاعبيه».

وأضاف: «من الأشياء التي يجب أن نذكر الإصابات التي ضربت قائمة الأخضر وألقت بظلالها على المجموعة بشكل كامل، خصوصاً مع فقدان لاعبين أساسيين شاركوا فقط في مباراة الأرجنتين، وبالتالي النتائج منطقية في تصوري».

وعن تحمل مدرّب المنتخب السعودي للخسارتين أمام بولندا والمكسيك، قال الخالد: «أمام الأرجنتين كان دوره كمدرب واضحاً وإيجابياً بشكل كبير، وحتى وهو يخسر أمام بولندا قدم عملاً فنياً وتنظيماً مميّزاً... واجده أمام المكسيك يتحمل جزءاً كبيراً من الخسارة بدءاً من التشكيلة التي اعتمد عليها، ناهيك عن التردد في التغيير، ويبدو أن الغيابات لخبطت أوراقه... ولم يحسن التعامل مع الوضع كما يجب».

وأضاف: «اللاعبون لا يلامون... فعندما تجبر علي البليهي للعب كظهير يسار فأنك تعطّل النزعة الهجومية... وقد تكون الناحية الدفاعية جيدة لدى اللاعب لكن هو قلب دفاع مع ناديه والمنتخب... ويجب ألا نلوم اللاعبين الذين شاركوا سواء البليهي وعبد الله مادوا، فجميعهم حاولوا تقديم الأفضل إلا أن طريقة اللعب لم تكن تتناسب مع إمكانيات اللاعبين وقدراتهم».

واستطرد الخالد: «المشاركة مشرفة ووضعت بصمة عالمية بالأداء المبهر أمام الأرجنتين، وكذلك أمام بولندا التي خسرتها أصابها بأخطاء بسيطة لكن شكل الفريق على مستوى التنظيم والجماعية والأداء الفني بكل النواحي كان مقلعاً تماماً والحضور الجماهيري كان لافتاً، ومن العلامات البارزة في البطولة».

وشدد على ضرورة الشعور باننا نملك منتخباً قوياً وعظيماً، والاستمرار

واستطرد الخالد: «المشاركة مشرفة ووضعت بصمة عالمية بالأداء المبهر أمام الأرجنتين، وكذلك أمام بولندا التي خسرتها أصابها بأخطاء بسيطة لكن شكل الفريق على مستوى التنظيم والجماعية والأداء الفني بكل النواحي كان مقلعاً تماماً والحضور الجماهيري كان لافتاً، ومن العلامات البارزة في البطولة».

وشدد على ضرورة الشعور باننا نملك منتخباً قوياً وعظيماً، والاستمرار



لاعبو الأخضر متأثرون بعد الوداع للمونديال (د.ب.أ)



مباراة المكسيك الأخيرة شهدت تغييراً مفاجئاً في طريقة وأسلوب الأخضر (أ.ب)



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

رغم تألق اللاعبين أمام ويلز ووجود البدائل الجاهزة وصيام كين عن التهديد في المونديال

هل يغامر ساوثغيت ويستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال؟

وأحرزت السنغال لقب كأس الأمم الأفريقية هذا العام، ورغم وصولها إلى قطر من دون نجمها المصاب ساديو ماني، فإن المنتخب المعروف بلقب «أسود التيرانغا» يملك تشكيلة قوية تضم كثيراً من اللاعبين أصحاب الخبرة وبقيادة المدرب اليو سيمسي. ولن يحتاج ساوثغيت إلى أي تذكير جديد بالمفاجآت المدوية في البطولة الجارية، لذا سيتعين على المنتخب الإنجليزي اللعب بتركيز كبير حتى إذا كان التاريخ يقف بجانبه، وخاضت إنجلترا سبع مباريات أمام منتخبات أفريقية في كأس العالم ولم تتعرض لأي خسارة، ورغم أنها أمام الكاميرون في 1990 حيث تأخرت في النتيجة قبل الفوز 3-2 بصعوبة في دور الثمانية.

يعتقد جلين هول مدرب إنجلترا السابق أن فريق ساوثغيت يملك كفاءات فنية أكبر من السنغال التي افتتحت مشوارها بالخسارة أمام هولندا قبل أن تهزم قطر والإكوادور وتبلغ دور الـ16. وقال هولند عن أول مواجهة على الإطلاق بين إنجلترا والسنغال: «لا أعتقد أن السنغال تعرضت لضغط قوي مثل الذي ستعرضه إنجلترا».

وخسرت المنتخب الأفريقية 8 مرات في 9 مباريات بالادوار الإقصائية بكأس العالم أمام المنتخبات الأوروبية. رغم أن النجاح الوحيد الذي تحقق في 2002 كان من نصيب السنغال بقيادة سيمسي على حساب السويد لتبلغ آنذاك دور الثمانية. في تلك البطولة، حققت السنغال مفاجأة مدوية بالفوز على فرنسا حامله اللقب آنذاك، وسيستغل المدرب سيمسي بلا شك هذا الإنجاز الذي حدث قبل 20 عاماً لإلهام لاعبيه خلال مواجهة إنجلترا.

وإذا زادت السنغال تحقيق مفاجأة جديدة، فستكون مطالبة بأن تفعل ذلك ليس فقط من دون الغائب ماني، لكن أيضاً من دون لاعب الوسط إدريسا جانا جي الموقوف بعد حصوله على بطاقة صفراء ثانية أمام الإكوادور. وفي الوقت الذي من المتوقع أن تبلغ فيه إنجلترا دور الثمانية، مع مواجهة محتملة أمام فرنسا، فإن ساوثغيت يدرك أن أي مشوار يتهدد كثيراً من العقبات، وأنه سيستعمل مع السنغال بكل احترام. وقال ساوثغيت: «السنغال ستكون صعبة... إنه فريق منظم جداً، ولديه كثير من اللاعبين الجيدين في كبرى البطولات الأوروبية، وستتوقع طموحاته الآن».

* خدمة الغاردين الرياضي



لاعبو المنتخب الإنجليزي وفرحة تخفي ويلز والتأمل لدور الـ16 (أ.ب)

العكس من ذلك فهناك مشاعر تفاؤل قبل مباراة فريق ساوثغيت أمام السنغال في دور الـ16 غداً. ولم ينجح كين، الذي سجل 51 هدفاً مع إنجلترا ويتأخر بهدفين فقط عن واين رونسي الهدف فقط على تحقيق الفوز، في هز الشباك بعيداً أو ليونيل ميسي بل شك هذا المنافسين تقريباً في أول ثلاث جولات.

وتعرض كين لكدمة في القدم خلال الفوز في الجولة الافتتاحية على إيران، لكن إخفاق هدف كأس العالم 2018 برصيد ستة أهداف في التسجيل بصفة عامة، لم يؤثر على صعود إنجلترا بسهولة إلى الدور الثاني. وفي الواقع، فإن فشل كين في هز الشباك قد يصبح إيجابياً. ويمكن إنجلترا من تسجيل 9 أهداف، فإنها تتقاسم أقوى هجوم في المسابقة. مع تألق لاعبين آخرين منهم راشفورد الذي يتقاسم صدارة الهدافين برصيد 3 أهداف.

وتنجح فودين وستيرلينغ وساسكا أيضاً في التسجيل لإنجلترا، ما ترك ساوثغيت في معضلة ممثلة لاختيار التشكيلة قبل مواجهة السنغال. على الرغم من أنه من غير المنطقي ألا يكون كين في التشكيلة الأساسية ضمن ثلاثي هجوم إنجلترا، إلا أن سهولة منافسات الدور الأول، لكن كما يقول المدرب ساوثغيت فإن العمل الجاد قد بدأ توه.

على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، على أن يتحرك الظهيران للأمام بحرية أكبر. لكن ما فعله ساوثغيت أمام ويلز يظهر أن لديه خططا أخرى وطرقاً أخرى تساعد في تحقيق الفوز. وإذا زادت إنجلترا الذهاب بعيداً في هذه البطولة، فيتعين عليها بالفعل تغيير طرق اللعب وفقاً لنقاط قوة وضعف المنافسين. لم يكن أمام ساوثغيت كثير من الوقت لإعداد لاعبيه للبطولة، كما أنه لا يملك لاعباً للطرز العالمي مثل كيليان مبابي أو ليونيل ميسي، وهو ما يتعين عليه بكل بساطة أن يغير طرق اللعب بشكل مستمر ويجري بعض التغييرات في التشكيلة الأساسية من مباراة لأخرى حتى لا يعرف المنافسون ما الذي يفكر فيه ساوثغيت عند مواجهتهم.

ورغم أن المنتخب الإنجليزي لعب ثلاث مباريات حتى الآن، يبدو أن ساوثغيت لا يعرف حتى الآن ما تواجهه في تلك المباراة. والأين يواجهه ساوثغيت معضلة كبيرة: يقدم بوكايو ساكا مستويات جيدة للغاية خلال البطولة، كما أن ساوثغيت يعتمد بشكل أساسي على رحيم ستيرلينغ وماسون ماونت، فهل يعني هذا أنه يتعين عليه أن يستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال بعد المستوى الرائع الذي قدمه كل منهما أمام ويلز؟ وهل سيلعب بيلينغهام في مركز صانع الألعاب؟ من شبه المؤكد أن إنجلترا تغير طريقة اللعب أمام المنتخب القوية لتعتمد

على الفور، وراوغ 3 لاعبين من ويلز وحصل على الركلة الحرة التي سدها راشفورد وأحرز منها الهدف الأول الجميل في الزاوية العليا للرمي. وبعد أقل من دقيقتين، استخلص راشفورد، الذي أصبح يتحرك الآن بحرية في مركز الجناح الأيمن، الكرة من بين دفيين، وهو ما سمح لكين بالتحرك وصناعة الهدف الثاني لفودين، الذي أحرز أول هدف له في البطولة.

فجأة، أصبح المنتخب الإنجليزي يهاجم من أماكن وزوايا جديدة ومختلفة، وهو الأمر الذي مكّنه من فك طلاسم الدفاعات الويلزية. من المؤكد أن هذه الخطة التكتيكية لن تنجح بالضرورة أمام كل المنافسين، لكنها حققت الهدف المطلوب منها في تلك المباراة. والأين يواجهه ساوثغيت معضلة كبيرة: يقدم بوكايو ساكا مستويات جيدة للغاية خلال البطولة، كما أن ساوثغيت يعتمد بشكل أساسي على رحيم ستيرلينغ وماسون ماونت، فهل يعني هذا أنه يتعين عليه أن يستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال بعد المستوى الرائع الذي قدمه كل منهما أمام ويلز؟ وهل سيلعب بيلينغهام في مركز صانع الألعاب؟ من شبه المؤكد أن إنجلترا تغير طريقة اللعب أمام المنتخب القوية لتعتمد

علامات برفضان باتجاه بعضهما في مشهد فوضوي للغاية. وكانت المشكلة الأساسية هنا تكمن في أن كل لاعب كان يبدو وكأنه يريد اللعب في المساحة نفسها. فعلى الرغم من أن ماركوس راشفورد كان يلعب دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى. وكان فيل فودين يلعب تاحين اليمين، لكنه كان يسعى أيضاً أن يدخل إلى عمق الملعب من أجل اللعب بقدمه القوية. وكان هندرسون يسعى للتحرك بين الخطوط، وهو الأمر الذي جعل لاعبي المنتخب الإنجليزي يتكدسون في المكان نفسه والمساحة نفسها ويتحركون ببطء شديد حول بعضهم. ونتيجة لذلك، كان الأداء تقليدياً ومملأ، وكانت علامات الاستياء والغضب واضحة للاعبين على جميع مشجعي المنتخب الإنجليزي بنهاية الشوط الأول. ومع بداية الشوط الثاني، لم يجز مدرب إنجلترا غاريت ساوثغيت أي تغيير، لكن بعد مرور بضع دقائق عاد فيل فودين إلى الناحية اليسرى التي يفضل اللعب بها، وبدأت خطورته تظهر

المرة هو أن علامات الإجهاد واضحة للغاية على اللاعبين، الذين لم يكونوا قادرين على الوصول إلى مرمى ويلز، وكانت الهجمات تنتهي على بعد 45 ياردة تقريباً، فكانت الخيارات الوحيدة تتمثل في إعادة الكرات إلى الخلف أو إرسال كرات عرضية غير متقنة إلى داخل منطقة الجزاء. ربما يذكرنا هذا الأداء بما قدمه المنتخب الإنجليزي في عام 1966 تحت قيادة ألف رامزي عندما كان الفريق يلعب بلا اجنحة، لكن الاختلاف الواضح هذه المرة هو أن

الدوحة، جوناثان ليو

تصدر المنتخب الإنجليزي مجموعته في كأس العالم 2022 وأحرز 9 أهداف، لكن لا تزال هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان قدم المستوى المتوقع أم لا؛ في الحقيقة، هناك دائماً حالة من عدم الرضا بين الإنجليز بسبب التوقعات المبالغ فيها لما يمكن أن يحققه المنتخب الإنجليزي في البطولات الكبرى. لكن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: ما الذي تعلمناه مما قدمه المنتخب الإنجليزي في المونديال حتى الآن؟ لقد تذبذب منتخب ويلز المجموعة برصيد نقطة واحدة، وكان هناك شعور بالحرز الشديد لرؤية اللاعب العظيم غاريت بيل وهو يخرج مصاباً بين شوطي المباراة فيما ستكون على الأرجح آخر مشاركة له في نهائيات كأس العالم، على الرغم من أنه قدم مستويات باهتة للغاية في هذه البطولة، وكان يبدو وكأنه يتجول داخل المستطيل الأخضر وغير قادر على مجاراة باقي اللاعبين من الناحية البدنية.

ورغم أن ديكلان رايس وجوردان هندرسون تحكما تماماً في خط الوسط أمام ويلز في المباراة التي فاز فيها المنتخب الإنجليزي بثلاثة نظيفة، فلا يجب الإشادة كثيراً برايس وهندرسون، لأن خط وسط ويلز ضعيف للغاية.

ويمكن لأي فريق أن يتفوق عليه بسهولة؛ لقد كان بإمكان المنتخب الإنجليزي أن يتبادل الكرات والتسريرات ويمتدح بسهولة في خط الوسط، نظراً لأن جوالين وارون رامزي لا يضطمان بالشكل المطلوب على حامل الكرة، لكن من المؤكد أن الأمر سيختلف تماماً في مباراة دور الـ16 أمام السنغال.

ومع ذلك، كانت هناك بعض النقاط التي يمكن استنتاجها بوضوح، والتي كان أبرزها أن جود بيلينغهام يعد اللاعب الواعد في خط وسط المنتخب الإنجليزي، بالإضافة إلى أن خط الدفاع لا يزال يلعب بثقة. ولكن تكون منصفين يتعين علينا أن نشير إلى أن أداء المنتخب الإنجليزي في الشوط الأول أمام ويلز كان ضعيفاً جداً، حيث كانت

فودين وراشفور... تألقهما أمام ويلز وضع ساوثغيت في ورطة (أ.ب)

حارس مرمى هولندا يتحدث عن قصته الخيالية مع كرة القدم... ومشاركته الأولى مع «الطواحين»

نوبيرت: عرفت بمشاركتي في كأس العالم عن طريق التلفزيون

لأن هذه هي المرة الأولى بالنسبة لي، لكن بعد ذلك لم أشعر بأي توتر». ويضيف: «لا أفكر أبداً في حقيقة أنني لعب الآن في نهائيات كأس العالم، لكن من الرائع حقاً أن انضم إلى القائمة مع اللاعبين على أعلى مستوى. لقد اكتشفت انضمامي للقائمة من خلال التلفزيون. قبل ذلك، تلقيت رسالة البريد الإلكتروني التي يتلقاها جميع اللاعبين الموجودين في الفريق، لكن كان من الممكن أن أخرج من القائمة بعد ذلك. وفي حال استبعادك، فستتلقى مكالمة يتم إخبارك فيها بذلك. ولكنني لم أتلق هذه المكالمة وكنت أشاهد التلفزيون وكان اسمي على شاشة التلفزيون».

ورغم الهدوء الخارق للطبيعة الذي يتمتع به نوبيرت وهو يتحدث عن قصته الخيالية مع كرة القدم، فإنه كان متأثراً لفترة وجيزة، وهو يقول: «بالطبع هذا هو ما كنت أحلم به. عندما تكون شاباً صغيراً وغير معروف فإنك تحلم بهذا، لكن بالنسبة لي كان الحلم قد اختفى بالفعل عندما ترى كيف كانت تسير مسيرتي الكروية، لكن هذا الحلم قد تحول إلى حقيقة في نهاية المطاف؛ لذلك فقد أصبح الأمر أكثر روعة، لأنه

عندما تعرف مسيرتي وتعرف أنني أستطيع مواصلة العمل والقتال، فهذا شيء يجب أن يؤمن به الأطفال أيضاً، وأن يعرفوا أنه يمكن القيام بأي شيء».

لقد واجه نوبيرت العديد من الاختبارات والمطبات الصعبة في مسيرته. ويقول عن ذلك: «لقد تعرضت لإصابة قوية، وكان الأمر سيئاً لكنني واصلت العمل بكل قوة وعدت مراراً وتكراراً. لقد حدث ذلك أربع مرات، ثم قالت عائلتي في لحظة ما إنه يمكنني أن أفعل ذلك مرة أخرى إذا كنت أؤمن من داخلي بأنني قادر على القيام بذلك. وقتلت لهم إنني قادر على ذلك بكل تأكيد، فلم لا؟ المهم هو أن تبدل قصاري جهدك، ثم تنتظر ما سيحدث».

وتلعب هولندا أمام الولايات المتحدة في دور الستة عشر اليوم، ويقول نوبيرت: «بالتأكيد أنا أحلم. لقد جئت إلى هنا وأنا أحلم بالفوز بكأس العالم، وأعتقد أن هذا ممكن. لكن يتعين علينا أن نركز على كل مباراة على حدة وأن نفوز بها، لذا فلانا لا ننظر حقاً إلى الهدف النهائي نتعامل مع الأمور خطوة خطوة، والعب كل مباراة كأنها مباراة نهائية، حتى نصل إلى المباراة النهائية ونفوز بها».

* خدمة الغاردين الرياضي



نوبيرت يستعد لصد تسديدة خلال مواجهة السنغال (أ.ب)

ويمكنني أن ارتكب الأخطاء، ولست خائفاً أو قلقاً من ذلك. لقد كانت المباراة الأولى التي لعبناها ضد السنغال لحظة استقنائنا بالنسبة لي. عندما نزلت إلى أرض الملعب وسمعت الشئد الوطني لمنتخب بلادي، كانت هذه لحظة استثنائية حقاً؛

يتأثر» بكأس العالم كانت عاملاً أساسياً في ضمه للقائمة. ويتفق نوبيرت مع هذا الرأي، قائلاً: «لست متوتراً، لأنني تعاملت مع كل مباراة على أنها مباراة نهائية، وأريد أن أمسك الكرات وأتصدى للهجمات في كل مباراة - أنا إنسان

يقول نوبيرت: «لقد كانت مفاجأة بكل تأكيد، لأن لدينا الكثير من حراس المرمى في هولندا، وكانت المفاجأة الأكبر أن يتم اختياري للمشاركة في المنتخب الأساسية. لكن يوجد شخص واحد فقط في هولندا يمكنه اتخاذ هذا القرار وهو

كأس العالم بقطر. تعد رحلة أندريس نوبيرت ليكون الحارس الأول لمنتخب العالم 2022 بقطر بمثابة رمز للأمل والإلهام. من المؤكد أن كرة القدم على مستوى النخبة قوية ولا ترحم، لذا فإن مشاركة حارس المرمى العملاق - الذي يصل طوله إلى 2,03 متر والذي رفض الاستسلام وتصديق أن الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في دوري الدرجة الثانية. وبعد ذلك، انتقل إلى نادي دورديخت، ولم يشارك معه إلا في مباراتين فقط يشترك فيهما سابقاً، خلال فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا. وعندما انتقل نوبيرت إلى نادي «غو أهيد إيلز» في يناير (كانون الثاني) 2021 لمدة ستة أشهر، بدأت مسيرته الكروية تتطور بشكل ملحوظ، حيث شارك معه في 15 مباراة في

الدوحة، جيمي جاكسون

كأس العالم بقطر. تعد رحلة أندريس نوبيرت ليكون الحارس الأول لمنتخب العالم 2022 بقطر بمثابة رمز للأمل والإلهام. من المؤكد أن كرة القدم على مستوى النخبة قوية ولا ترحم، لذا فإن مشاركة حارس المرمى العملاق - الذي يصل طوله إلى 2,03 متر والذي رفض الاستسلام وتصديق أن الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في دوري الدرجة الثانية. وبعد ذلك، انتقل إلى نادي دورديخت، ولم يشارك معه إلا في مباراتين فقط يشترك فيهما سابقاً، خلال فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا. وعندما انتقل نوبيرت إلى نادي «غو أهيد إيلز» في يناير (كانون الثاني) 2021 لمدة ستة أشهر، بدأت مسيرته الكروية تتطور بشكل ملحوظ، حيث شارك معه في 15 مباراة في

كشفت أنه جرى تعديل شخصية (محمد الفايدي) بـ«ذا كراون» أمير المصري لـ التنترق الأوسط : ما زلت أبحث عن إثبات نفسي

القاهرة: انتصار دردير
كوميدي، يحارب فيه البطل من أجل حبه، وقد فوجئت بنجاحه في دور العرض وتحقيقه إيرادات جيدة، والحقيقة أنني كنت صبوراً جداً بعد ظهوري في فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين)، وانتظرت وقتاً طويلاً حتى أخرج في الجامعة وأدرس التمثيل بأحد أهم معاهد التمثيل في العالم، حيث تمتد الدراسة على مدى 12 ساعة في اليوم يقضيها الطالب في تعلم التمثيل والرقص وتدرجات الصوت والحركة على المسرح، وهو ما أفادني كثيراً، وانتظرت وقتاً طويلاً حتى أخرج في الجامعة، ولم أتجمل في خطواتي، لا شك البطولة كانت خطوة مهمة شعرت بانتي أصبحت جاهزاً لها».

ويعرض لأمير أول بطولة تلفزيونية في مسلسل «مجنونة بيك»، عبر منصة «شاهد» الذي تحفّض كثيراً له، مثلما يقول: «أحب تقديم أدوار وتجارب جديدة، وفي هذا المسلسل أخوض تجربة الرقص والغناء والاستعراض لأول مرة، وقد استمعت به جداً مع فريق عمل مميز وسيناريو دمه خفيف».

وحصل أمير، قبل عامين، على جائزة «باقتا» بوصفه أفضل ممثل عن فيلم «ليمبو»، لكنه لا يتوقف كثيراً عندها مؤكداً: «لا أريد التركيز والوقوف عندها، حتى لا أتكاثر وأركن إليها، ما زلت أبدأ أخطواتي، وفي حاجة لإثبات نفسي بشكل أكبر، لكن أكثر شيء أعيدني بالجائزة هو التقدير على هذا الدور الصعب الذي كنت فيه في منافسة شديدة مع أجناب، وسعدت لأن السوق هناك بدأت تلتفت لي، وقد حصلت على جائزة (الجيل الصاعد في بريطانيا) عن فيلم (ليمبو) وأعمالها، كلها، وجائزة (باقتا) التي تدعم الممثلين الشباب الذين يتوسمون فيهم مستقبلاً جيداً في مجالهم».

ويشعر الممثل المصري بالتقدير لعائلته التي دعمته كثيراً: «رغم أنني تركت مصر رضيعاً لكنني تربيت بطريقة مصرية جداً، وكنا نتحدث العربية في البيت، وقد اكتشفت عائلتي موهبتي مبكراً، كان والدي متمسكاً بابنائها دراسياً الجامعية أولاً، فدرست علم نفس تخصص جريمة لكي أمارس مهنة المحاماة إذا رغبت، وحين شاهدني على المسرح شعر بانها ليست مهنة هوائية، بل تحتاج إلى تركيز أكثر، فوقف دائماً في ظهري، وأخي إيهاب كنا نعمل معاً مشاهد تمثيلية، أما والدي فقد الحقني بورش تمثيل بعد اليوم الدراسي: لأنني كنت شخصاً خجولاً جداً».

ويضع أمير المصري النجم الراحل عمر الشريف مثلاً أعلى في تجربته بالسنيما العالمية، بعدما التقاه قبل وفاته في باريس: «التقيت به في فندق (دوفيل) بباريس الذي كان معقداً الإقامة به، وسألته كيف أحقق ربع ما حققته، فقال لي: لا بد أن تقدم أعمالاً في بلدك لأنهم من سيساندونك، ومن المهم أن تقدم أعمالاً مسرحية، وقد عملت بنصيحة وقدمت عروضاً مسرحية وأحرص على تقديم أعمال في مصر، لذا أتقلم طويلاً الوقت بين مصر وبريطانيا».

قال الفنان المصري أمير المصري إن شخصية الملياردير محمد الفايدي، التي جسدها في مسلسل «The Crown» قد جذبت كثيراً؛ كونه رجلاً عاصمياً تعزز لعنصرية في بريطانيا، وأن السيناريو جرى تعديله مرات عدة، لتقديم رؤية منصفة للرجل، موضحاً، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه انتظر طويلاً لتقديم البطولة في أعمال مصرية، مشيراً إلى أنه ينفذ نصائح النجم الراحل عمر الشريف الذي يعده مثلاً أعلى له.

وأثار الحلقة الثالثة من الجزء الخامس، التي يظهر فيها محمد الفايدي في مرحلة الشباب، تفاعلاً واسعاً من الجمهور للمسلسل العالمي الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية.

وحول كيفية اختياره للمشاركة في العمل، يقول أمير المصري: «أجريت اختبار أداء للشخصية، حيث كانوا يبحثون عن ممثل من أصول عربية يؤدي مرحلة الشباب لمحمد الفايدي (من 16 إلى 30 سنة)، وقابلت المخرج، وجلسنا أربع ساعات كاننا في تصوير، بعد ذلك قابلت الممثل الذي يجسد دوره في مرحلة عمرية أكبر لكي نرى مدى التوافق بيننا وننشئ معاً الحركة، وشاهدنا فيديوها قديمة لمحمد الفايدي، وقامت مديرة الحركة بتدريسي على أن نتحرك مثله، وجذبتني شخصية الفايدي بوصفه إنساناً مجتهداً يحب بلده نجح في إثبات وجوده رغم تعرضه للعنصرية ورفضهم منحه الجنسية البريطانية، فهو من أنقذ محلات (هارودز)، وقد ساندته الشعب البريطاني».

ويضيف المصري أن «النسخة الأولى من السيناريو لم تكن منصفة للفايدي، لكنهم استمعوا إلى وجهة نظري، وهو ما أعجبني في احترام رأي الممثلين، كما استعانوا بكتاب سيناريو سكندري لمراجعة حوار الفايدي، وسعدت كثيراً لمشاركتي به، فهو مسلسل تاريخي عالمي وناجح، ويضم ممثلين محترفين شاركوا بمشهد واحد، وكنت محظوظاً بمشاركتي في الحلقة الثالثة منه».

المصري شارك كذلك في المسلسل البريطاني SAS: ROGUE HEROES، وتدور أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية، ويجسد به شخصية جمال، وهو طبيب مصري عمل مع الجيش البريطاني خلال فترة الحرب، مثلما يؤكد: «المسلسل

مكون من ست حلقات، وقد يجري تقديم موسم ثانٍ منه، وسعدت بالخطوات التي قطعتها في الخارج، وهدفي تقديم أدوار إنسانية تتعلق بقضايا مهمة، وشارك أمير في أول بطولة له بالسنيما المصرية من خلال فيلم «هانسناج جوزني» الذي يقول عنه: «هو فيلم رومانسي

قال لـ التنترق الأوسط إن تكريمه بمصر شرف كبير سامي الجمعان: المسرح السعودي حقق انتعاشة بعد اقترابه من الجمهور



جانب من تكريم الجمعان في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

حالياً تأتي وفقاً لتخطيط ودراسة على أعلى مستوى: «الافتتاح الذي تعيشه المملكة هو خطوة مهمة للغاية كان لا بد من أن تتم منذ فترة طويلة، والحمد لله أنها تمت بشكل مدروس ومخطط على أعلى مستوى، فما يحدث حالياً في السعودية ليس وليد الصدفة، لكن وفق خطوات ممتدة، لها أهداف، منها أهمية الانفتاح على الفنون والثقافات كافة، من خلال التواصل مع الثقافات الأخرى كافة، وليس العربية فقط».

وكشف عن اقتراب عرض مسرحيته الجديدة في مصر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن «العرض الجديد، الذي تقدمه رابطة الإنتاج المسرحي العربي المشترك، التي أسسها وترأسها منذ عام 2019، عمل قوي سيرعرض في القاهرة مثلما حدث مع عملي السابق (انتحار معلن) الذي عرض أيضاً في القاهرة مع المخرج المصري مازن الغرابوي».

سامي الجمعان هو كاتب ومخرج وممثل سعودي من مواليد مدينة الأحساء (شرق السعودية) عام 1968، حاصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة الملك سعود، كتب ما يزيد عن 25 نصاً مسرحياً سعودياً، وشارك ممثلاً في عدة أعمال، أبرزها مسلسل «الدوائر»



المسرحي السعودي سامي الجمعان

تدعم المسرح السعودي، واعتقد أن السبب الرئيسي وراء تقدم ونهضة المسرح السعودي رهنياً هو الاقتراب من الناس، عكس ما كان يقدم في الماضي حينما كان المسرح نجوياً ومنطوياً على فئة معينة من النخبة، ولكن حينما بدأ المخرجون والمؤلفون في مخاطبة الشعب، حدثت حالة من الانتعاشة».

وأكد الجمعان على أن حالة الانفتاح التي تشهدها السعودية للمسرح السعودي على المستوى الدولي، كما أنني أحمل شهادة الدكتوراه في النقد المسرحي، ورغم صعوبات تلك المسيرة التي أخذت مني وقتاً طويلاً، فإبنتي فخور وسعيد بكل ما فعلته نفسي ولاسرتي ولبلدي».

ويروي الجمعان أن «المسرح السعودي منتعش بفضل الحراك الفني الذي تشهده المملكة، فهيجة المسرح والفنون الأدائية أيضاً جمعية المسرح والفنون الأدائية

شم الشيخ، محمود الرفاعي

يري الفنان والمخرج المسرحي السعودي سامي الجمعان أن تكريمه ضمن فعاليات مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي المقام في محافظة جنوب سيناء، جاء نتيجة تقدم وإزدهار المسرح السعودي في الفترة الأخيرة بفضل حالة الانفتاح التي تعيشها السعودية، وأكد الجمعان في حوار مع «الشرق الأوسط» على أن رؤية الفن السعودي في الوقت الراهن تفتح مجالات تواصل مع الثقافات الأخرى كافة، وليس العربية فقط، وأشار إلى أنه يستعد لتقديم عمل مسرحي جديد ينطلق من مصر مع بداية العام الجديد.

وأعرب سامي الجمعان، في بداية حديثه، عن سعادته البالغة لتكريمه في مهرجان شرم الشيخ للمسرح قائلًا: «تكريمي من بلدي الثاني مصر شرف كبير، خاصة أنه جاء من مهرجان شرم الشيخ للمسرح الذي تجمعي به علاقة جيدة منذ دورته الأولى، فهذا المهرجان اعتبره واحداً من أهم مهرجانات المسرح في الوطن العربي، لكونه يهتم بالشباب والشباب هم ضمان المستقبل، وأمان الحركة المسرحية، ليس فقط في الوطن العربي، ولكن في العالم أجمع».

يطل في موسم رمضان ضمن مسلسل «النار بالنار»

دوري السمراني لـ التنترق الأوسط : المنصات أنقذت صناعة الدراما العربية

ومجهوداً من صاحبها. ومن المهم أن يكون هناك تواصل بين الممثل والكاتب والمخرج كي يستطيعوا معا توليد فكرة شخصية ناجحة. فالتمثيل هو عبارة عن قصة عليك أن تحسن روايتها».

قريباً يبدأ دوري السمراني تصوير مسلسل جديد سيرعرض في شهر رمضان بعنوان «النار بالنار». وهو من إنتاج شركة الصباح ومن إخراج محمد عبد العزيز وكاتبة رامي كوسا. ويقدم السمراني فيه دوراً يصفه بالجميل سيما وأنه يقف فينا أمام نجوم من النخبة ويقف رفافك لإتمام هذه العملية. فعندما تسقطين من فوق لن يعود هناك من يساعدك على النهوض».

حصد دوري السمراني أكثر من نجاح في عدة مسلسلات بينها «بالقلب» و«ديفا» وغيرها. ويرى أن تجربته المسرحية في «الوحيش» فتحت له آفاقاً واسعة استفاد من أدواتها.

يشارك دوري، أحياناً، في بناء هيكلية الدور كما حصل معه في «عروس بيروت 2» عندما جسّد شخصية شاب يعاني من «الوسواس القهري» و«خنايا القطب». «هذا الدور كنت مستعداً لتقديمه دون أي مقابل مادي، سيما وأنه يحمل تفاصيل صعبة أحببتها. وكنت مع كاتب العمل طارق سويدي قد عدنا في حالته المرضية لتصبح ثنائية، أي يعاني من عقدين بدل واحدة. فأنا أحب هذا النوع من الأدوار الصعبة التي تتطلب تحديات

ولو ضمن مساحات صغيرة. وأصابني بعضها شكلي الخارجي وتصرفاتي، بحيث حفرت بذاكرة فريق العمل الذي راح مثلاً يقلدني كيف أمسك بالسيجارة وأخذها في مسلسل (داون تاون). وفي رأيي أن رودني حداد استاذ التمثيل وتعلمت منه الكثير، وساعدني منذ بداياتي حتى اليوم». وتساءله «الشرق الأوسط» عن سبب عدم نسيانه فضل كثرين عليه، يرد: «من المهم جداً وأنت تصعدين السلام أن تلقى بالتحية على من رافقك لإتمام هذه العملية. فعندما تسقطين من فوق لن يعود هناك من يساعدك على النهوض».

حصد دوري السمراني أكثر من نجاح في عدة مسلسلات بينها «بالقلب» و«ديفا» وغيرها. ويرى أن تجربته المسرحية في «الوحيش» فتحت له آفاقاً واسعة استفاد من أدواتها.

يشارك دوري، أحياناً، في بناء هيكلية الدور كما حصل معه في «عروس بيروت 2» عندما جسّد شخصية شاب يعاني من «الوسواس القهري» و«خنايا القطب». «هذا الدور كنت مستعداً لتقديمه دون أي مقابل مادي، سيما وأنه يحمل تفاصيل صعبة أحببتها. وكنت مع كاتب العمل طارق سويدي قد عدنا في حالته المرضية لتصبح ثنائية، أي يعاني من عقدين بدل واحدة. فأنا أحب هذا النوع من الأدوار الصعبة التي تتطلب تحديات



لا تهمه البطولات بقدر مساحات تمثيلية أكبر

إذ كنت كالطير الذي يلتقط طعامه الدسم من هذين الشخصين. جاك له تاريخ طويل وناجح في عالم المسرح، وكذلك كارول التي اعتبرها قيمة فنية لن تتكرر».

ويحب السمراني أن يعرج في حديثه على مسلسلات أحب

عندها تصاب بالركود ويبدأ بفقدان قوته. ولذلك قررت الانسحاب من الساحة لفترة عام كامل كي أستطيع استعادة ثمرات الجهد الذي بذلته منذ بداياتي حتى اليوم».

بداياته كانت في عام 2009 ويتذكر محطات كثيرة تآثر بها، ولكنه لا يزال يحلم ويتمنى الأفضل. فهل يرى نفسه مغبوطاً، ولم يأخذ حقه بعد في عالم التمثيل؟ «لا شك أنه أفضل بلعب دوراً، فعندما أخذت فترة استراحة وبقار شخصي، وانتظرت ردود الفعل، لم يحصل أي شيء. والآنهم هو إلا نستسلم ونتوقف عن بذل الجهد. لا تهمني أدوار البطولة ولكن ما يروي طموحي هو العمل ضمن مساحات أكبر. والقرار بالنهية يعود إلى المخرج مرات كثيرة، إذ يختار من يناسب نظرتي، ولو وقف أمام ممثلين متشابهين بالإحتراف، وهو أمر لا يزعجني أبداً».

لم يدرس دوري السمراني التمثيل ولكنه يعتبر ما خاضه من تجارب في مسرحية «الوحيش» التي تعاون فيها مع المخرج جاك مارون والممثلة كارول عبود، مدرسة بحد ذاتها. «كانت مجموعة ورش عمل تمثيلية تعلمت منها الكثير بين شخصين رائدين في عالمي المسرح والتمثيل. كما أن تمتع الممثل بخلفية مسرحية تصقل مشواره وتعرفه على كيفية التعاطي مع التمثيل بمثابة. اعتبر مسرحية (الوحيش) نقلة نوعية في حياتي التمثيلية،

كما أن فريق الممثلين الذين شاركهم العمل ومخرجه جو يو عيد وهو صديق مقرب، شكلوا مجتمعين عامل إغراء آخر. فلم أتأخر عن الموافقة على القيام بالدور».

وما يعجب دوري في هذا الدور هو التبدل في شكله الخارجي. «هذه التغييرات تجذبني وسبق وقمت بها في مسلسلات أخرى. صحيح أن العمل كان مرهقاً لأنني وزعته بين عملي في مسرحية (آخر سيجارة) (صالون زهرة 2) ولكنني استمعت بهذا التعب إلى آخر حد».

يراي دوري أن الممثل كلما استطاع بث الحياة في الكركتير الذي جسده تمكن من أن يحييه بطاقة لافتة، حتى ولو كان المشهد يصوره بأنه نائم. وهذه الطاقة التي يتحدث عنها حاضرة عنده باستمرار، مما يجعل شغفه بالتمثيل يتطور يوماً بعد يوم.

وعن سبب قيامه في غالبية الوقت خلال مسيرته التمثيلية بأدوار ذات مساحة صغيرة يرد: «الدور ذو المساحة الصغيرة لا يمكنه أن يعلق في ذهن المشاهد إلا في حال تم توظيفه في إطار محوري وأساسى للمسلسل. ففي مسلسل «الحد» مع ليال راجحة ورغم صغر مساحة الدور الذي جسده، استطعت إبراز أهميته لأنه كان على تقاطع مهم مع باقي أحداث العمل. ولكن كثرة تقديم أدوار بمساحات قصيرة على المدى الطويل ترتد سلباً على صاحبها. فأدوات الممثل

بيروت، فيفيان حداد

يلفتك الممثل دوري السمراني في أدائه المحترف والنايع من موهبة لا يستهان بها. ولكن في الوقت نفسه يتربح عند مشاهد علامات استفهام كثيرة عن سبب عدم قيامه ببطولات تلقى بالجهود الذي يبذله. فهو وفي كل مرة يطل فيها ضمن دور يلعبه في مساحة صغيرة أو كبيرة، لا يمر مرور الكرام.

لاحظ أنه لا يصل إلى الأفق الذي يتمانه فقرر السمراني أخذ استراحة كي يعيد حساباته ويتطلع إلى الصحن من خارجه. اليوم عاد من عزلته المقصورة ويتابعه المشاهد العربي في «صالون زهرة 2». أما الدور الذي يلعبه فيديور في فلك الشر واستطاع إيصاله إلى المشاهد بعد أن أقتعه بأدائه إلى حد دفع به إلى الإحساس بالكره نحوه. ويعلق دوري السمراني لـ «الشرق الأوسط»: «هذا يعني أنني نجحت في لعب دوري على المستوى المطلوب، فالتمثيل عندما يؤدي دور الشر ويلاقي هذا الكره من المشاهد فكانه حصد «وساماً».

عندما قرأ السمراني دوره في «صالون زهرة 2» الذي جسّد فيه شخصية المغتصب، أعجب بتفاصيل الشخصية. فهو كما يقول، لم يسبق أن جسّد دوراً من هذا النوع. وهو ما تطلب منه تقمص حالة نفسية مرضية. «وجدت أن الفكرة مغربة جداً ولذلك لم أتردد في تنفيذها.

في مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» بجدة

شارون ستون ومرشحو الأوسكار يفتتحون جلسات «السينما كل شيء» الحوارية



المخرج البريطاني غاي ريتشي (أ.ف.ب)



ريا أبي راشد تستقبل شارون ستون (أ.ف.ب)

جدة، أسماء الغابري

افتتح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» جلساته الحوارية بنجمة هوليوود وإيقونة الثمانينات العالمية شارون ستون، تحدثت خلالها عن رؤيتها للمشهد السينمائي في المنطقة والعالم، وتطرقنا للمحات من مسيرتها الفنية. وعلى الرغم من شهرة شارون ستون الفنية في التمثيل، لكنها كشفت عن موهبتها الفنية الأخرى الرسم وأعلنت عن استعدادها لافتتاح معرضها الفني في أوائل العام المقبل في لوس أنجلوس. شارون ممثلة ونجمة سينمائية عالمية ومنجحة وناشطة في حقوق الإنسان ومؤلفة الكتاب الأكثر مبيعا: «جمال العيش مرتين»، وكانت الممثلة الأكثر شهرة في حقبة التسعينات، بجملها الفاتن الذي يتحدى أحكام العمر، كما أن تمثيلها المثقن ساهم في الارتفاع بنظرة المجتمع تجاه مكانة المرأة في السينما.

كرمت شارون بجائزة «نوبل للسلام» وجائزة «هارفارد الإنسانية»، والجائزة «الإنسانية لحملة حقوق الإنسان»، وجائزة «الإنجاز من كلية أبنشتاين»، والعديد من الجوائز الأخرى التي تعكس اهتماماتها في إنسنة المجتمعات.

من جهة أخرى تحدث المخرج البريطاني غاي ريتشي، الذي كرم بجائزة «اليسر الفخرية» ضمن حفل افتتاح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي»، عن كواليس مسيرته السينمائية التي بلغت 25 عاما، ضمن جلسة حوارية تعد من أهم الحوارات التي تجري على هامش المهرجان.

ويعد ريتشي أحد المخرجين الذين غيروا المشهد السينمائي بفيلمه «زناد ومامسورة ومشطي رصاص» (1998)، وتحدث في جلسته عن مسيرته السينمائية في سنواته الأولى، التي كانت مليئة بأفلام الإثارة، مثل فيلمي «ريفولفر» (2005)، وفيلم «روك أن رولا» (2008)، وانتقاله منذ ذلك الحين إلى أعمال أكثر خصوصية، بدأها برائعة «شيرلوك هولمز» (2009) التي أعاد إحياءها من خلال روبرت داووني جونيور، الذي قام بدور التحري الشهير لشارع بيكر عبر فيلمين ناجحين، وقد حققت معالجته السينمائية الواقعية لفيلم «علاء الدين» (2019)، أحد أكبر الأرباح في تاريخ ديزني عبر كل العصور. وتحدث أندي غارسيا، الممثل الكوبي الأصل المرشح لجائزة الأوسكار عن مسيرته

كشفت نجمة هوليوود شارون ستون عن موهبة فنية أخرى تتمتع بها إلى جانب التمثيل، وهي الرسم، معلنة عن استعدادها لافتتاح معرضها الفني في أوائل العام المقبل في لوس أنجلوس

شارون ستون نجمة هوليوود (أ.ف.ب)

مسيرة المخرج الإيطالي المتألق. وفي بداية جلساته عاد جواد انيسيو بذاكرته عندما كان عمره تسع سنوات، وأعطته والديه الجزائرية كاميرا فيديو، لافتاً إلى أن بداية مسيرته في الإخراج كانت من هذه اللحظة.

ولد في باليرمو ونشأ في إنيوبيا، ومن ثم درس الأدب والسينما في روما. وكان «الأيغال» (1999) أول فيلم طويل له، من بطولة تيلدا سوينتون، التي ستصبح لاحقاً مصدر إلهام للمخرج، أتبعه بفيلم وثائقي موسيقي بعنوان «موندو سيفيليزادو» (2003).

في عام 2005 أخرج الفيلم الوثائقي «الشيف باولو

ماسييري»، وفيلم الدراما «ميليسا بي»، حقق بعد ذلك نجاحاً كبيراً مع فيلم الدراما الرومانسية «أنا الحب» (2009)، ثم بطولة تيلدا سوينتون. ثم فيلم «دقة كبيرة» (2015)، الذي أحدث ضجة، هو أول فيلم له باللغة الإنجليزية. وعزز لوكا مكانته فناناً من خلال تقديمه للممثل تيموثي شالاميه في فيلم «نادي باسك» (2018)، ومن ثم أعاد ليم شمل سوينتون وداكوتا جونسون في الفيلم الكلاسيكي «جيبالو» المعاد إنتاجه للمخرج داريو أرجينتو في الأصل، واستمر شغفه بفتة الربع من خلال مسلسل «إتش بي أو» الرابع «نحن ما نحن عليه». حيث تعمق لأول مرة في عالم أكل لحم البشر وهو الموضوع الذي استكمل استكشافه في فيلمه المدهش «العظام وكل شيء» (2022)، الذي يُعرض في الدورة الثامنة من المهرجان 2022.



حوار مع المخرج لوكا جوادانينو (يمين) الفائز بجائزة «الأسد الفضي» (أ.ف.ب)

الأول، حوار مع لوكا جوادانينو الفائز بجائزة «الأسد الفضي» لأفضل مخرج في مهرجان البندقية «السينمائي لهذا العام» عن فيلم الربيع الرومانسي «العظام وكل شيء»، وهي جائزة أخرى من بين كثير تكلمت بها



ريا أبي راشد تحاور أندي غارسيا الممثل الكوبي الأصل (أ.ف.ب)

يعرض بمرح للعلاقة الجادة بين ثقافتين شرقية وغربية

«ما علاقة الحب بذلك» يفتح مهرجان البحر الأحمر

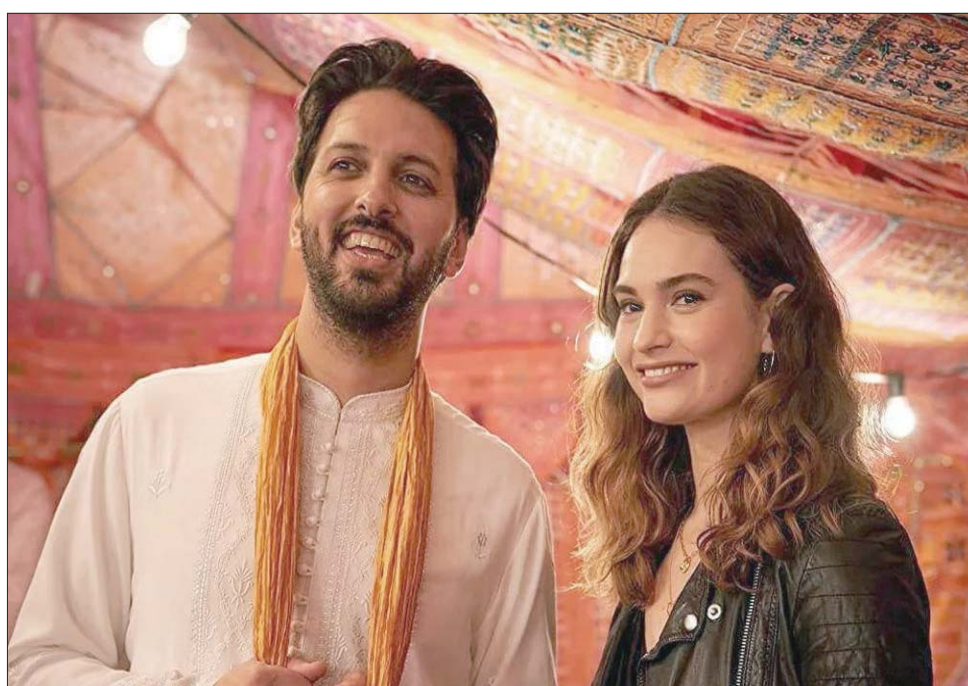
كانت لا تعرف المؤكد أنها تلعب دور الضحية. قبل أن نعرف، لاحقاً، أن تلك الفتاة المحافظة لديها «بويغرنده»، وأن والديها هما من أجبرها على التعرف على كاز. طمعا كذلك بمنصبه وحياته المستقرة في الغرب، ردة فعل كاز مبهمة

لحين وصول الفيلم إلى نهاياته، حيث عليه الاختيار بين اتجاهين متناقضين. واحد يواكب حياته المحافظة مسلماً، والآخر يلج به في عداد قبول الواقع المختلف الذي كان حذراً منه.

هناك مشكلات أساسية في هذا الطرح. أولها أن المبرر مفقود بالنسبة لما يدفع كاز للموافقة على زواج مبرمج أساساً، يعيش الشاب حياة عصرية كاملة ويؤم أركانها بثبات ومن دون عقد ما يدفع للسؤال عن هذا التناقض المرسم على الشاشة كوضع أي، وليس كحالة فعلية تكتنر المسببات الكافية. هذا ما يقود إلى أن الفيلم لا يذهب لما وراء تقديم الحالات (وبينها هذا الاختلاف الثقافي) في خضم المواجهة بين التقاليد المتوارثة وبين الواقع الحاضر، هذا ما يأتي على حساب بناء الشخصيات وتطويرها عوض مجرد طرحها وأقفاً حاضراً. يستطع الفيلم النفاذ بمثل هذا الاختيار لو أن السيناريو كان يتابعاً لنتائج وليس عرضاً لأحداث.

كانت لا تعرف المؤكد أنها تلعب دور الضحية. قبل أن نعرف، لاحقاً، أن تلك الفتاة المحافظة لديها «بويغرنده»، وأن والديها هما من أجبرها على التعرف على كاز. طمعا كذلك بمنصبه وحياته المستقرة في الغرب، ردة فعل كاز مبهمة

هناك مشكلات أساسية في هذا الطرح. أولها أن المبرر مفقود بالنسبة لما يدفع كاز للموافقة على زواج مبرمج أساساً، يعيش الشاب حياة عصرية كاملة ويؤم أركانها بثبات ومن دون عقد ما يدفع للسؤال عن هذا التناقض المرسم على الشاشة كوضع أي، وليس كحالة فعلية تكتنر المسببات الكافية. هذا ما يقود إلى أن الفيلم لا يذهب لما وراء تقديم الحالات (وبينها هذا الاختلاف الثقافي) في خضم المواجهة بين التقاليد المتوارثة وبين الواقع الحاضر، هذا ما يأتي على حساب بناء الشخصيات وتطويرها عوض مجرد طرحها وأقفاً حاضراً. يستطع الفيلم النفاذ بمثل هذا الاختيار لو أن السيناريو كان يتابعاً لنتائج وليس عرضاً لأحداث.



شازاد لطيف وليلي جيمس في لقطة من الفيلم

عمقاً. على ذلك، مهارة السيناريو تكمن في توفير شخصيتين من جيلين سابقين لكل منهما خبرة مختلفة. هناك والدة زوا (إيما تومسون)، والوالدة كاز (شيباناه عزمي). تتحول كل شخصية لمرآة تعكس وجهة النظر المخالفة وتكشف عن رأيها المستوحى، طبيعياً، من حياتها الخاصة، تؤدي شياناه عزمي شخصية تمثل الوجه الآخر من هذا اللقاء بين الشرق والغرب.

الإجبال. إنه عن مخرجة أفلام اسمها زوا (ليلي جيمس) تصل إلى مفترق طريق صعب، كون مشاريعها من النوع الذي لا تريد شركات الإنتاج تمويلها، لأنها لن تكون، في عرف تلك الشركات، تجارية.

تجد حبيل الإنقاذ لوضعها في شخصية صديق وشيخار كابور. (شازاد لطيف) الذي يسر لها بأنه وافق على زواج من امرأة لم يرها أو يعرفها من قبل. هذا ما يقودها إلى قرار تحقيق فيلم عنه وعن اختياراته، وبالتالي عن الاختلاف الاجتماعي والثقافي بين المسلمين الذين ولدوا في بريطانيا، وتمسك بعضهم، مثل كاز، بالتقاليد المحافظة التي تسمح لهم، في عصر حاضر، بقبول مبدأ الزواج من شريك حياة لم يلتق أي من طرفيه بالأخر من قبل.

تقرر زوا أن الموضوع يستحق فيلمًا ما يتبع للعلاقة بينهما التطور والمصارحة ضمن مساحة مرتاحة نفسياً ما يساعد على طرح أوجه الصواب والخطأ حول هذا الموضوع. تلاحه بالكاميرا وبالأسئلة. بعض الحوار ما يوازى الموضوع عمقاً. هذا الموضوع ناتج عن سيناريو يكتفي بالعرض ويستخدم الحوار كتهيئة لمهام ذلك العرض. هذا الاختيار ينتقل كاملاً إلى الفيلم فإذا به لا يتقدم كثيراً في اتجاه عرض المبررات والدوافع، بل يسبح فوق السطح حتى حينما يتطلب المشهد

جدة، محمد رضا

فيلم الافتتاح للدورة الثانية من مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي» هو إنتاج بريطاني - هندي بعنوان «ما علاقة الحب بذلك» (What Is Love Got to do With It)، من كتابة جيميما خان وإخراج شيخار كابور. الذي سابقاً ما أخرج، بنجاح، فيلمين عن تاريخ المملكة البريطانية هما «اليزابت» (1998) و«اليزابت: العصر الذهبي» (Elizabeth: The Golden Age) سنة 2007.

هذه المرة يشير كابور إلى موضوع مهم مُقبل رومانسياً ومتمتع بلمسات كوميدية. من خلاله يعود إلى ما اشتهرت به سينما هوليوود من أفلام ميلودرامية وعاطفية. أفضل من العديد منها، لكن من شاهد أفلام كابور السابقة سيد أن تلك كانت أكثر توجهاً وقيمة من هذا العمل.

ليس لأن الفيلم رديء أو ضعيف، بل لأن الموضوع، من بعد تجليات المخرج في التاريخ البريطاني على نحو تميز فيه عن محاولات المخرجين البريطانيين أنفسهم ممن هدفوا لتقديم حكاياتهم عن ملكات وملوك بريطانيا في القرون السابقة، يتمنى لو أنه اختار ما يبقى في البال طويلاً كما حال تلك الأفلام.

دوافع ومبررات

يطرح «ما علاقة الحب بذلك» موضوع الزواج المبرمج مسبقاً ومن خلاله تبين الثقافات والعادات بين

إذ حذفنا هذه العوائق (الذي يمكن تجاهلها إذا ما كانت غاية الفيلم ترفيحية محضة)، فإنه ينجز تماماً ما يتطلع إليه. صنعة لامعة تستفيد كثيراً من خبرة المخرج وموهبته

حين نتعرف كاز لأول مرة على الفتاة التي سينزوج منها ميمونا (ساجال علي)، فإن ذلك يتم من خلال خدمة «زوم» ويكتشف أنها ليست بشعة أو كبيرة أو غير مناسبة شكلاً له. ماذا لو

هي الأم التي تزوجت بالأسلوب نفسه واكتشفت، لاحقاً، تبعات مثل هذا الزواج. كل من تومسون وعزمي تمثلان الفرصة المناسبة لفتح حوارات حول الموضوع عاكسة للرأي الآخر والمصاف وعارضة لذلك لبعض تاريخ العلاقة بين الثقافتين المتعايشتين في الغرب. كلاهما (عزمي وتومسون) أيضاً توفرنا أداء أفضل من أداء الباقين. لدى كل

إذ حذفنا هذه العوائق (الذي يمكن تجاهلها إذا ما كانت غاية الفيلم ترفيحية محضة)، فإنه ينجز تماماً ما يتطلع إليه. صنعة لامعة تستفيد كثيراً من خبرة المخرج وموهبته

صفر المساحة لا تخفي فرح الناشرين بعشرات الإصدارات «معرض بيروت للكتاب»... عودة تحت كل التوقعات



يستمر المعرض لغاية 11 ديسمبر

وتحضر له أفضل ما لدينا». لذلك أعدت «الآداب» العديد من الإصدارات المهمة لهذه المناسبة.

«الكتب جميعها ستكون موجودة. سنبرز الجديد، والكتب القديمة ستكون موجودة معنا. كما أنه يمكننا توفيرها بسرعة لأننا لسنا بعيدين عن مخازننا»، تقول رنا إرييس مديرة «دار الآداب»، التي تحتفي بدورها بمعرض المعرض. وتقول بان معرض بيروت خصص بجديد لكبار الروائيين، رواية لحنان الشيخ عن الهجرة إلى أوروبا. رواية أيضاً لعلوية صبح تحمل عنوان «فرح يا قلبي»، وأخرى لواسيني الأعرج «عازقة البيكاديلي»، والياس خوري في رواية «رجل شبهني». وكان يفترض أن تنتهي هدى بركات روايتها الجديدة، لكن للأسف ستأخر قليلاً. وتضيف إرييس: «نفقنا حقاً لربيع جابر. وكنا نود لو يكون بين الأدباء الذين نحفل بهم في المعرض، لكنه ربما يعكف على وضع رباعية ندمية يريد أن يفاخنها بها، ونحن بالانتظار».

وتعقباً على شكوى الناشرين من ضيق المساحة، وعدم استيعاب كل الدور بسبب مشاركة الفرنسيين هذه المرة على حساب اللبنانيين، بعد أن غاب المعرض الفرنسي، يرد حمود مدير المعرض: «هذا الكلام غير صحيح. لا تشارك دور فرنسية، وإنما مكاتب معروفة تستورد الكتب الفرنسية، مثل (الظوان) و(إسطنبول) والشرقية)، وهي اتفقت مع وكالات فرنسية تعرض لها. هؤلاء جميعاً أخذوا جناحاً من 300 متر، اقتسموه فيما بينهم. طلبوا في البداية 500 ولم يتمكن من توفير طلبهم. من لم يتمكن من إشراكهم، جاءوا بعد انتهاء المهلة، وكانت المساحات قد وزعت والناشرون قد سدّدوا متوجباتهم». وحرصاً من النادي الثقافي العربي على إشراك الجميع، نصبت خيمة للتجارب مع الطلب، لكن أحد لم يقبل بالعرض فيها، فخصصت لمتابعة مباريات كأس العالم.

مشكلة المساحة كان يفترض أن تحل قبل المعرض، وأن يعاد بناء ما تهدم بالانفجار، لكن التموليات لم تتوفر، ولا يبدو، حسب حمود، أن ثمة حلولاً في الأفق، لا إعادة البناء، ولا لنقل المعرض في الدورات المقبلة. وإذا كان من عنوان لهذا المعرض وهو يفتتح أبوابه، فهو توقع لك شيء وإي شيء، بما في ذلك المفاجآت السعيدة، وأقبال القراء والمشتريين، كما حدث في المرة السابقة. «نتوقع أي شيء» تقول رنا إرييس: «لا تعرف ما هو المزاج العام. ونحن نشجعنا منا خفصنا الأسعار، ولا نطلب سوى أن نبيع، وأن يشتري الناس، ونخرج من دون خسائر. لذلك وتبعاً لكل كتاب فإننا نحسب سعر الدولار على 25 ألفاً أو 30 ألفاً، تبعاً لتكلفة الكتاب، وإن كانت حقوقه غالبية أو مقبولة».

ويتراقف المعرض الذي يحمل عنوان «أنا أقرأ بتوقيت بيروت» مع برنامج ثقافي يضم عشرات الأنشطة بين ندوة وحوار ومحاضرة، وهناك طلبات للمشاركة، قدمت بعد طبع البرنامج. وسيتمكن الراغبون من إقامة أنشطتهم في الصالة الوحيدة المتوفرة التي باتت أنشطتها تبدأ من الثالثة بعد الظهر وتستمر حتى المساء.



معرض بيروت للكتاب في دورة سابقة

بيروت، سوسن الأبيطح

يُفتتح صباح اليوم السبت، معرض بيروت للكتاب في سي سايد أرينا، وينتهي في 11 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بظروف غاية في الاستثنائية، فالدور الكبرى تشارك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، هي فترة انقطاع المعرض بسبب الانهيار الاقتصادي والحجر الذي عاشه العالم أجمع. الدورة التي عقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي، كانت بدلاً من ذلك، شاركت فيها بعض الدور وشابها العديد من الإشكالات، والخلافات، غابت عنها الدور الكبرى، لكنها كانت ناجحة تجارياً لمن حضروها، ولم يندم أحد.

كان يفترض لهذه الدورة رقم 64 أن تكون جامعة وحافلة، وبمناخه جيد، لكن ضيق المساحة نغص المناسبة على البعض، وتجاوزها البعض الآخر. فقبل انفجار مرفأ بيروت، كان المعرض يقام على 10 آلاف متر مربع، نسف الانفجار ما يوازي 6 آلاف متر كامل، ليبقى للنادي الثقافي العربي، الجهة المنظمة، 4 آلاف فقط، يتصرف بها، وبحسب مساحة الممرات، تصبح مساحة المعرض 2200 متر.

لهذا فإن أكبر جناح في الدورة الحالية، لا تتجاوز مساحته 40 متراً. «هذا مكاننا منذ 20 عاماً»، يقول مدير المعرض عدنان حمود، ويضيف: «لا يوجد مكان آخر، يمكن أن يصل إليه الجميع بسهولة». فمع أزمة المواصلات وغلاء تكلفة الانتقال، صار على المنظمين مراعاة جميع التفاصيل. بالنتيجة فإن الدور المشاركة تصل إلى 133، غالبيتها لبنانية، وتشارك دور مصرية وسورية؛ وحرص معرض الشارقة للكتاب أن يكون له جناح تضامني مع المعرض اللبناني. لكن 30 داراً قدمت طلباتها متأخرة، لم يُزعت المساحات، لم يتسن لها المشاركة. «وهذه خسارة»، حسب مديرة تحرير «دار الساقى»، رانيا المعلم: «ستؤثر على التنوع في المعرض، وطبيعة الحضور. فكل العوامل تلعب دورها». وتضيف: «لا تساورني أوهام في صعوبة الأوضاع الاقتصادية والسياسية. لهذا نحرص على تخفيض سعر الكتاب إلى الحد الأقصى. وسنحسب الدولار على سعر 25 ألف ليرة (علماً بأن سعره في السوق يناهز 40 ألفاً) نحن حريصون على أن يتمكن الناس من الشراء».

يعرب الناشر عن سعادتهم بعودة المعرض «هذه المرة الأولى لنا بعد انقطاع»، تقول المعلم: «نريد أن يطلع القراء على كتبنا، ما عادت المكتبات تعرض الكتب كما السابق، وبالتالي لا يصل الكتاب للقارئ. حوالي 10 عناوين تصدر عن (دار الساقى) بمناسبة معرض بيروت، هذا عدا الكتب التي صدرت طوال العام، ولم يرها القارئ اللبناني. وتوقعي أن القارئ متعطش لاكتشاف الجديد. لكن ما نتمناه أن يتمكنوا من الشراء، مع موجة الغلاء».

صغر الأجنحة وضيق المساحة، لا يغيّران من حقيقة أن معرض بيروت لا يزال أساسياً بالنسبة لـ «دار الآداب». تقول رنا إرييس مديرة «الدار»: «في الدورة الماضية رفضنا المشاركة. اعتبرنا أننا لا نريد أن نكون جزءاً من الانقسام. لكن يكفي أن يعقد المعرض لنكون سعداء، ونسهر حتى المساء».

يُفتتح اليوم معرض بيروت للكتاب في سي سايد أرينا

يكون له جناح تضامني مع المعرض اللبناني. لكن 30 داراً قدمت طلباتها متأخرة، لم يُزعت المساحات، لم يتسن لها المشاركة. «وهذه خسارة»، حسب مديرة تحرير «دار الساقى»، رانيا المعلم: «ستؤثر على التنوع في المعرض، وطبيعة الحضور. فكل العوامل تلعب دورها». وتضيف: «لا تساورني أوهام في صعوبة الأوضاع الاقتصادية والسياسية. لهذا نحرص على تخفيض سعر الكتاب إلى الحد الأقصى. وسنحسب الدولار على سعر 25 ألف ليرة (علماً بأن سعره في السوق يناهز 40 ألفاً) نحن حريصون على أن يتمكن الناس من الشراء».

بمناسبة مرور 20 عاماً وما حققته من نتائج نوعية «الثقافة السعودية» تحتفي بالشراكة الفرنسية في حماية الآثار



وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية مع متحف «الوفر» في باريس (الشرق الأوسط)



الإنجازات السعودية - الفرنسية في التعاون الثقافي وصلت إلى أفاق جديدة (الشرق الأوسط)

يعود للفترة اللبنانية، الذي يبرز ما لدى السعودية عمومًا ومحافظة العلا بالتحديد، من إرث تاريخي وحضاري، في وقت تستمر أعمال البعثات الأثرية وفقاً لإستراتيجية التي وضعت لحكم حضارة لحيان لعدة قرون، ولا تزال على إيمان المواقع الأثرية والحضارات الإنسانية، والتعاون مع أبرز الخبرات حول العالم.

وتباشر فرق العمل المشتركة من البلدين بإشراف من الهيئة الملكية لمحافظة العلا، المسوحات الأثرية والتنقيبات بالإضافة لأعمال الترميم، وذلك في الحجر شمال العلا، ومملكة دادان والواحة الأثرية والثقافية والبلدة القديمة بالعلا،

أيضاً هيكلًا عظيمًا محفوظاً لإمرأة تبلغ من العمر 40 عاماً، ويرجح أن تكون قد عاشت في الفترة النبطية، وفي مملكة «دادان» عُثِر على مجموعة متنوعة من التماثيل الكاملة والنصفية من الحجر الرملي، ويعود تاريخها إلى الفترة من القرن السابع وحتى القرن الأول قبل الميلاد.

ووصلت الإنجازات السعودية الفرنسية في مجال الآثار والتعاون الثقافي إلى أفاق جديدة في الأونة الأخيرة، حيث وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية مع متحف «الوفر» في العاصمة الفرنسية باريس، ويشمل ذلك عرض تماثيل

المدينة، مثل أعمال المسح والتنقيب وإجراء البحوث المتخصصة التي يشارك فيها المشتريات من علماء وخبراء الآثار من البلدين. وأسهمت الشراكة السعودية الفرنسية، في مجال حماية التراث في دعم التزامهما بالحفاظ على الإرث الإنساني، وكانت عاملاً أساسياً في مواصلة نجاح أعمال التنقيب عن الآثار في العلا ومن بين القطع الأثرية المهمة التي اكتشفها فريق الآثار السعودية الفرنسية في العلا، رأس مصنوع من حجر الصوان عُثِر عليه في أحد المدافن، ويعد تاريخه إلى العصر الحجري الحديث، واكتشفت الفرق

فريق التنقيب في مملكة دادان، لاكتشاف المزيد من المعلومات عن تاريخها الحضاري الذي امتد لأكثر من 2500 عام، والتي خضعت لحكم حضارة لحيان لعدة قرون.



انطلقت أول بعثة أثرية سعودية - فرنسية من مدينة الحجر التاريخية بالعلا عام 2002 (الشرق الأوسط)

أعمال فنية تعبر عن زوبعة الموسيقى والبهجة في أرض المهرجان «دي جي خالد» يكسر خوفه من الطيران للمشاركة في «ساوند ستورم» بالرياض

لوحة بعدة ألوان طولها قرابة 3 أمتار، و«كرة الفرحة» التي تعبر بعدة جمل وأكثر من لغة عن السعادة والبهجة، بالإضافة إلى «برج الصوت»، وهو عبارة عن عدة مضخمات صوت على ارتفاع 5 أمتار، ترتفع بين الجماهير لتعطي منظراً جميلاً مذهلاً استمتع الحضور برؤيته. كما تنتشر في اللوحات الجانبية والأسوار التي تحيط بالمهرجان، لوحات تعبر عن الطاقة، وتحافظ الحرارة التي تعبر عن أن طاقة «ساوند ستورم» يولدها الجمهور والفنانون والموسيقي، وهي ما تحرك الحفل وتبعث على البهجة.

وشهد اليوم الثاني حضور العديد من الفنانين وموسيقي العالميين والمحليين، الذين جمعوا جميع الألوان الموسيقية التي أُرزعت جميع الأنواع، مثل الهيب هوب والراب والموسيقى الإلكترونية والشرقية، وغيرها الكثير، حيث تضمن جدول الحفل حضور «أفرو جاك»، و«سويدش هاوس»، و«لوسيانو»، و«كلايتون»، وغيرهم العديد من الفنانين في جميع الأنواع الموسيقية التي استمتع بها الجمهور.

وقال خالد الجهني (24 عاماً، إنه يشهد بوجوده في «ساوند ستورم» على ملحة موسيقية عملاقة، حيث اجتمع كل الفنانين الكبار في مكان واحد، وهذا من النادر حدوثه، وأضاف أنه بات بإمكانه مشاهدة أشهر منسقي العالم، وتعاون منسق الموسيقى العالمي سالفاتوري غانانثي في ظهور خاص مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان السعودي رابع صقر، والمصري عمرو دياب، الذين شاركوا الجمهور بلهجتهم خلال الحفل، من خلال الأداء المذهل الذي قدموه بلمسات غانانثي الموسيقية، والتأثيرات التي خلقها المسرح من إضاءة والعباب تارية زادت من حماس الجمهور.



أعد الأعمال الفنية



«كرة البهجة»... من الأعمال الفنية الموزعة في أرجاء المكان

وقال خالد الجهني (24 عاماً، إنه يشهد بوجوده في «ساوند ستورم» على ملحة موسيقية عملاقة، حيث اجتمع كل الفنانين الكبار في مكان واحد، وهذا من النادر حدوثه، وأضاف أنه بات بإمكانه مشاهدة أشهر منسقي العالم، وتعاون منسق الموسيقى العالمي سالفاتوري غانانثي في ظهور خاص مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان السعودي رابع صقر، والمصري عمرو دياب، الذين شاركوا الجمهور بلهجتهم خلال الحفل، من خلال الأداء المذهل الذي قدموه بلمسات غانانثي الموسيقية، والتأثيرات التي خلقها المسرح من إضاءة والعباب تارية زادت من حماس الجمهور.

وقال خالد الجهني (24 عاماً، إنه يشهد بوجوده في «ساوند ستورم» على ملحة موسيقية عملاقة، حيث اجتمع كل الفنانين الكبار في مكان واحد، وهذا من النادر حدوثه، وأضاف أنه بات بإمكانه مشاهدة أشهر منسقي العالم، وتعاون منسق الموسيقى العالمي سالفاتوري غانانثي في ظهور خاص مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان السعودي رابع صقر، والمصري عمرو دياب، الذين شاركوا الجمهور بلهجتهم خلال الحفل، من خلال الأداء المذهل الذي قدموه بلمسات غانانثي الموسيقية، والتأثيرات التي خلقها المسرح من إضاءة والعباب تارية زادت من حماس الجمهور.

الرياض، محمد هلال

انطلق اليوم الثاني من المهرجان الضخم «ساوند ستورم» بعدد من أكبر الفنانين ومنسقي الموسيقى في العالم، حيث استمتع الجمهور بمشاهدة فنانينهم المفضلين على المسارح العملاقة والأضواء التي غطت سما المهرجان والألعاب النارية المصاحبة للعرض، بالإضافة إلى الفعاليات المتنوعة التي نشرت البهجة في كل مكان حول المهرجان. وكان الحدث الأبرز في ثاني أيام المهرجان، ظهور «دي جي خالد»، الذي جاء إلى السعودية لأول مرة في رحلته الأولى بالطائرة، ولم يكن قد غادر الولايات المتحدة من قبل لخوفه من الطيران، إلا أنه كسر هذا الخوف من أجل ملاقاته جماهيره العريضة في المملكة، حيث امتلأت ساحات المسرح العملاق «بيق بيست» بأكثر من 50 ألف شخص، ووقوا أمامه ليحتفل معهم برفقة أصدقائه مغني الراب «باستا رايمز»، و«فات جو»، و«فيوتشر»، و«ريك روس».

وأحيا رباعي الراب والهيب هوب مع خالد، حفلاً استثنائياً واجتمعهم معاً، حيث سطرنا التاريخ في قلب الرياض وحدها الجمهور بالأسماء الثقيلة في عالم الهيب هوب مجتمعين معاً ليغنون أغانيهم الشهيرة ويثيروا حماس الجماهير.

الإماراتي خميس البلوشي (32 عاماً)، قال إنه جاء من بلاده لرؤية المهرجان الموسيقي الأضخم والمنطقة «دي جي خالد»، الذي أخيراً أصبح من الممكن رؤيته على مسرح في الخليج، لذلك كان حريصاً على القدوم إلى الرياض وحضور عرضه ليتفاجأ برؤية أشهر فنان الهيب هوب في أميركا، لكونه من محبي هذا النوع من الموسيقى، ليضيف أن الرياض أثبتت أنها وجهة الفن والجمال.

شاهد اليوم الثاني حضور العديد من الفنانين ومنسقي الموسيقى العالميين والمحليين، الذين جمعوا جميع الألوان الموسيقية التي أُرزعت جميع الأنواع، مثل الهيب هوب والراب والموسيقى الإلكترونية والشرقية وغيرها.



هولندا في اختبار صعب أمام أميركا... والأرجنتين لتضادي أي مضاجات صاعدة من أستراليا



صنعتل السديري

مقطفات السبت

شاب سوري عمره (30) عاماً من المخاطرين بحياتهم عبر البحر، وصل إلى فرنسا وهو لا يملك (شروى نقي)، ومر في إحدى الليالي على (كشك) يبيع ورق (البانصيب)، واشترى بثمنه ورقة بـ (10) يوروات فقط لا غير، وإذا الحظ يضرب معه ويفوز (بمليون) يورو. وذكرت (فرانس برس) أن اللاجئ السوري استغل ثمن الجائزة واشترى له شقة، واستثمر الباقي بفتح مطعم، يتهاافت على ارتياده زبائن من كل الجنسيات. فعلاً لا يعلم الإنسان من أين ومتى وكيف يأتي له رزقه؟! - وهو الذي قد يأتي وقد لا يأتي).

تمكن علماء من المعهد الياباني الوطني لأبحاث المناطق القطبية، من إعادة الحياة، بما تعرف باسم (التاردigrada) بعد بقائها (30) عاماً في وضع التجفد.

وبهذه المناسبة (المتجمدة)، أريد أن أحكي لكم حادثة مشابهة، عندما كنت مع أحد إخواني في مزرعة لنا في القصب بالسعودية، وقبل أن نغادر بيوم واحد، فقبضنا على (عقرب) في فناء المنزل، فما كان من أخي إلا أن يأخذها ويضعها (بالفريزر) - رغم ممانعتي.

وبعد ثمانية أشهر عدنا، وعندما فتح أخي الفريزر وإذا بالعقرب كلوح الثلج المتجمد، ووضعناها أمامنا وما هي إلا ربع ساعة تقريباً، حتى بدأت تتحرك وترفع ذيلها بكل خيلاء وتحذ.

وللمعلومية فقبض النساء - والعيان بالله - لا تختلف الواحدة منهن عن تلك العقرب - مهما (جمدتها لا تموت).

فاقت الثروات التي راكمها (1 في المائة) من أثرى أثرياء العالم خلال العام الماضي ما يملكه (99 في المائة) من كل سكان العالم، وفق ما أفادت منظمة (أو كسفام).

ولكي نكون منصفين ذ (1 في المائة) هؤلاء فيهم (الصالح) الذي استفاد وأفاد - بمعنى أنه بنى ثروته بجهده وفكره وضميره في مجالات مفيدة ومتعددة، من الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو الاختراعات التي أسعدت البشرية، وهؤلاء هم الذين يستحقون الإشادة بهم - أما القسم الآخر (الطالح) من (1 في المائة) فيهم من بنوا ثروتهم إما بالحرروب وبالسرقات أو بالانتهازية أو بالظلم والاستغلال، وهؤلاء هم الذين لا بد من ملاحقتهم بالقضاء العادل على ما اقترفوه، وهم الذين عناهم الشاعر الشعبي (أبو زيد) - رحمه الله - بابياته التي جاء من ضمنها:

حناً من المعروف تندی بيدنا
إن صار زود المال بيدين الأندال
حناً وردنا جنبها واروتينا
وإن كانهم شروها على طيب الأفعال
ونبدل ونسكت كفتنا ما عطينا
نعطي ولا تتبع عطنا بالأقوال
حنا دخلنا سوقها واشترينا
وإن باعوا الشيمة بدينار وريال



المثلة الهندية جاكلين فرنانديز خلال الترويج لفيلمها الجديد في مومباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أقدام بلا أرحان

أعلنت الكويت استقلالها عام 1961 قبل عقد من استقلال دول الخليج الأخرى، وحرص أميرها عبد الله السالم، على إنشاء دولة متكاملة الحدائق، متمتعة بطلب الانضمام إلى الأسرة الدولية والجامعة العربية. ومن أجل ذلك أقام للدولة الحديثة دستوراً حديثاً وبرلماناً منتخباً وحكومة تمثيلية. وأجاز صدور الصحافة الخاصة، والجامعة المختلطة، وحقوق المرأة، والاقتصاد الحر، واعتمد سياسة الحياد بين العرب، متحاشياً صراعاتهم، وما يسميها عبد الله بشارية، حماقاتهم. بل ذهب في تجنّب دوامة الخراب والحقد، وتخلّى عن تقليد جميل هو تمضية الصيف في لبنان، وصار يمضيه في الهند. أما في صخب القمم العربية وصراخها، فكان يلوذ باليتسامة وادعة وصمت ذكي. وفي الداخل تغافل عن حماقات الخلية، وأخذ في الاعتبار حاجة الناس والسياسيين إلى الخبرة، وفتح الباب وسيعاً أمام اليد العاملة العربية والخبرة وأهل العلم. وتسامح مع إصرار بعض الوزراء والسفراء والنواب على اللباس الإفرنجي، وكانت أبرز أهل الأعمال سيدها حاسرة في سعاد الحميضي، وأبرز أهل الأدب الشيخة سعاد الصباح، وأبرز أهل الصحافة لطيفة المرزوق وفاطمة حسين. واعتلت المرأة الكويتية خشية المسرح واحتلت المقاعد الدبلوماسية. واستعان عبد الله السالم في عملية التأسيس بالكفاءات وأهل المعرفة والنزاهة. وسلم شؤون النفط والمال إلى رجال مثل الشيخ جابر الأحمد وعبد الرحمن سالم العتيقي، والإعلام إلى الشيخ جابر العلي، الواسع الثقافة، وتحاشياً لأن يتهاافت العرب على الدولة الفتية طلباً للمساعدة، قرر هو الذهاب إليهم، وأسس الصندوق الكويتي للتنمية.

تلك كانت الكويت منتصف القرن الماضي. أما اليوم، فيختصر حالها العنوان الرئيسي في جريدة «الجريدة»: «قطر تبهز العالم، والسعودية تفرح العرب، والكويت تعرق الماراتونات». ولا تتسع المساحة لأن نضيف: «وقبالة ساحلنا نحو ألف قتيلة وقتيل بسبب لون الحجاب».

يريد أهل «القيم»، في الكويت مسيرة رياضية خيرية من دون موسيقى. ويريدون تعليم الكويتيين مبادئ الأخلاق. وما لا يريدونه هو عودة الكويت إلى موقعها المتصدّر بين الأمم. الاعتراض على ظاهرة اجتماعية وطنية، علامة أخرى من العلامات التي أساءت إلى الكويت في السنوات الأخيرة. أساءت إلى صيدها وموروثها وماضيها ومكانتها. كان الهدف من البرلمان أن يدرك الناخب والمنتخب مسؤوليتهم في حماية الدولة، فإذا بلاثة «القيم» تذكرهما بأن لا قيم لهما.

ثوران أكبر بركان نشط في العالم يتحول لمرار سياحي

حتى أصبحت على بعد ثمانية كيلومترات من هيلو، أكبر مدن الجزيرة. وقالت وكالة إدارة الطوارئ في هاواي إنها فتحت ملجأين في الجزيرة كإجراء احترازي لكنها لم تصدر أي أوامر إخلاء. وأضافت أن نحو نصف ثوران ماونا لوا المسجلة لم تتجاوز القمة.

وذكر مرصد البراكين في هاواي التابع لهيئة المسح الجيولوجي الأميركية في أحدث نشرة عن بركان ماونا لوا أن تدفق الحمم البركانية الرئيسية يتحرك بسرعة 40 متراً في الساعة. وأضاف أنه ما زال يرصد نشاطاً زلزالياً في المنطقة، ما يعني أن الحمم ما زالت تتدفق إلى الشقوق

توجد مؤشرات على أن الحمم البركانية ستهدد المناطق المأهولة بالسكان، بدأ العشرات يتوافدون يومياً، بما في ذلك العائلات التي لديها أطفال في ملابس النوم، بالقرب من القمة. وبعد وصولهم سيحبون مقاعد أكياس تخييم من سياراتهم ويستقرون فيها ويشاهدون أعجوبة الطبيعة يتدفق المتفرجون لإلقاء نظرة على الحمم المتدفقة من بركان ماونا لوا في هاواي، أكبر بركان نشط في العالم، الذي بدأ ثورانه هذا الأسبوع لأول مرة منذ عام 1984. وبعد إعلان وكالة إدارة الطوارئ في هاواي أنه لا



يتوافد العشرات لشاهدة تدفق الحمم من بركان ماونا لوا (رويترز)

دواء «محمل» لمكافحة الشيخوخة أكثر «فاعلية» مع النساء

القاهرة، حازم بدر
كشفت دراسة ألمانية حديثة أن تأثير عقار «راباميسين» الواعد لمكافحة الشيخوخة، يبدو أنه سيكون أكثر «فاعلية» عند النساء مقارنة بالرجال. وباستخدام نموذج «ذباب الفاكهة»، وجد باحثون من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الشيخوخة في كولونيا بالمانيا، وجامعة لندن كولينج في بريطانيا، أن «العقار يطيل عمر إناث ذباب الفاكهة» فقط، ولا يبدو فعالاً مع الذكور. وخلال الدراسة، المنشورة (الخميس) في دورية «نيتشر إيجينغ»، وجد الباحثون، أن «راباميسين» أدى إلى إطء تطور التغيرات المرضية المرتبطة بالعمر في القناة الهضمية عند إناث الذباب، وخلصوا إلى أن الجنس البيولوجي هو عامل حاسم في فاعلية الأدوية المضادة للشيخوخة. ومادة «راباميسين»، منشطة لنمو الخلايا وهي منظم مناعي يستخدم عادة في علاج السرطان، وبعد زرع الأعضاء، وأخيراً وجدوا أن لها فوائد بوصفها مضاداً للشيخوخة، حيث أثبتت دراسات عدة سابقة أن هذه المادة المكتشفة في تربة جزيرة إيستر في تشيلي، لها فوائد مضادة للشيخوخة، حيث جعلت الخلايا البشرية في المختبر تتصرف، مثل الشابة. وفي الفئران، أثبتت



الرئيسان الأميركي وبايدن والفرنسي ماكرون مع قرينتهما في صورة تذكارية بالبيت الأبيض (إ.ب.أ)

منافسة في الأناقة بين زوجتي ماكرون وبايدن

باريس: «الشرق الأوسط»
دور الأزياء الفرنسية، أي أنها تلاعب بريجيت في ملعبها. ويمكن القول إن من الصعب مضاهاة ميلانيا، عارضة الأزياء السابقة التي تزوجت السياسي الأميركي الملياردير وأصبحت سيدة أميركا الأولى. وعدا عن احترام ميلانيا وجهالها السلافي ورشاقة قامتها، كان هناك فارق العمر، ذلك أنها تصغر بريجيت بـ 17 عاماً. هذه المرة كانت المهمة أسهل. إن مضيعة في جيلا، زوجة الرئيس الأميركي جون بايدن التي تبلغ من العمر 71 عاماً، أي تكبر «سيدة فرنسا الأولى»؛ ذلك يمكن القول إن دورها يتركز في أن تكون سفيرة للأناقة الباريسية المشهود لها عالمياً، وذلك خلال مرافقتها لزوجها في زيارته الرسمية خارج البلاد.

وهي ليست المرة الأولى التي تتركز فيها الكاميرات على بريجيت ماكرون وهي تحط مع الرئيس الفرنسي في واشنطن. ففي زيارة الدولة السابقة، عام 2018 ووجدت نفسها تواجه ميلانيا، زوجة دونالد ترمب، وتتنافس معها في الأناقة خصوصاً أن هذه الأخيرة كانت تختار ثيابها من كبريات

مهرجان «غلاستونبري» يحتضن العرض البريطاني الأخير لإلتون جون

الناشئة هو شيء حاز إعجابي منذ مدة طويلة». وقالت إميلي إيفيس، التي تشارك في تنظيم الحدث، إن المغني النشط سيظهر على خشبة مسرح «بيراميد» مساء الأحد في المهرجان العام المقبل. وأضافت: «سيكون هذا هو آخر عرض لجون داخل المملكة المتحدة ضمن جولته الأخيرة على الإطلاق، لذلك سنختتم

وقال المغني البالغ من العمر 75 عاماً، الذي حقق نجاحاً كبيراً بأغان مثل «ووقت» و«مان» و«تايبي دانسر». إنه ما من طريقة أفضل لتوديع معجبيه البريطانيين من الظهور في ذلك المهرجان الموسيقي. ويختبر جون من نهاية جولته المعروفة باسم «وداعاً طريق القرميد الأصفر»، التي بدأت في سبتمبر (أيلول) 2018. وقدم خلال مسيرته المهنية التي

سيعقد المغني والموسيقي البريطاني إلتون جون، الأداء الرئيسي في مهرجان «غلاستونبري» الصيف المقبل؛ إذ سيؤدي العرض الأخير له في بريطانيا في إطار جولته الوداعية العالمية الطويلة خلال المهرجان الشهير الذي يقام في مزرعة «وردي فارم».